



مخطوطة

شرح لامية العجم للطغرائي

المؤلف: محمد بن بحر القاسمي الحارثي

في حوز أبوبكر بن محمد عثمان القاري 1253 هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مركز الحديث في فصل للبحوث ولدراسات الإسلامية

قسم الميكرو فيلم

رقم المخطوط	
العنوان	ترجم لادعية البحر
اسم المؤلف	محمد يبرق
عدد الأوراق	١٤٩
تاريخ النسخ	
المقاس	
ملاحظات:	مكتبة المراس

في حوزة ابي خنوز
الوكيل محمد عثمان
القاري

١٠٠٠

مكتبة
مكتبة
مكتبة

قد دخل في حوزة الفقير
الوكيل محمد عثمان
القاري

قد دخل في حوزة الفقير

الوكيل محمد عثمان

القاري

القاري

عفي الله عنه

اصيب

اصيب

سنة لامية البعج (للمنفذات)

السنة محبة عمر محرومة المحنى

الحضرة

سنة لامية القرية

محصول



بسم الله الرحمن الرحيم

هذه قصيدة لآيت العرب الشفوة وهي من قصائد القصيدة

اقموا بني امي صدور مطيتكم فاني الى قوم سوكم لا ميل
 يخاطب قومه ويودعهم بالرحيل المعطى الابل سميت بذلك لانها تمطى اي
 تركت مطايا وهو ظهرها ويقال سوي وسوي كسريين وظهرها هذا اذا
 كانا مقصودين فان قد اختلفت بينهما وحكاها ابو زيد مفتوحة وهي في
 موضع جرت صفة لقوم واميل الفعل بمعنى فاعل في اللام لام التبدل
 فقد حمت الحاجات والليل مقهر وسدت الطيات مطايا ورحل
 حمت مدرت مقهر مشرق والطيات جمع طية وهي كحاجة والمطايا
 تقدم ذكرها والارحل جمع رحل وهو ما يشد على الناقة وحاجة جمع قد
 ومعنى البيت انه يقول لقومه ارحلوا فقد دعا غرضنا وقرب طلبنا
 وقد تمهين للسفر فارفوا ارحلوا والاشارة انه يريد الرحيل لاسيما عند الليل
 وفي الارض مني لكم من عن الاذي وفيها من يخاف القتل تتحول
 متنا ومفعل من الناني وهو البعد والاذي معروف والقلي البغض كيت
 بالياء وان شئت بالالف تتحول متبقل يقول مقامى بنكم على غير
 اثار ولا اختيار وقد جعل الله تعالى في الارض مواطن لعباده فينقل
 اليها الشخص من موضع الى موضع آخر وذلك اذ اكره موضعاً ونحوه
 العزم فاني لارض ضيق على امرئ سره رغباً او رهباً وهو يعقل
 كعزم اسم من اسماء القسم وهو مرفوع بالاشارة وخبره محذوف والقيل
 ضد السعة يقال ضاق يضيق فهو ضيق ورغباً ورهباً حالان
 والواو في وهو والو الحال وتقديره وهذه حالة وسري بالياء لانه
 من ذوات الياء لقولهم سريت يقول انه لا ضيق على عاقل في الارض
 الواسعة رغب او رهب
 ولي دؤكم اهلون سيد غلس وارقط زحلون وغفا وحيل
 السيد الزنب وجمعه سيدان والغلس الاطلس النعم والذنب يوصف

بذلك والارقط النمر والزهلول الخفيف وهو ايضا يوصف بذلك وعونه
 انضبع وجيئاً من صفاتها واسماؤها يقول في ابدل هو لا رفرهم غير انهم
 بهم لا اهل لا استودع السر فابع لهم ولا الجاني بما قرئ تحت
 المستودع الذي يستودع السر عنده والذابغ الظاهر والجان الفاعل
 ما بعد جنابة وقوله جري صبي يقال جرتان احداً اذا جناه وهي الجريه
 وتجدل من الجدال وهو قوله الناصر يقول هذه الوحوش قد اتخذتها
 اهل اعوض اهل لانه متى اودعتها ستر لم تدعه ولا تتخذ الجاني عنده ما لعدم من
 وكل اتي باسل غير انتي اذا عرضت اولى الطرائد بسل
 الآتي ذوالانفة والحيمة وهو الذي لا يقر على الغنم والباسل الشدة والبسال
 الشدة وعرضت اي لاخت والطرائد جمع طريدة فاعيل بمعنى مفعول
 يعني بذلك ما يبدع ومن الغنم وانيسل بمعنى باسل يقول كل من هذه
 عند كبرها شديده قوية زوالنفة ولكنني عند الغنمة اشد منها
 وان تذب الايدي الى الزاويل الكن ما عجلهم اذا جشع القوم اعجل
 الا جشع الحر يص على الشئ يقول مني حمل الجشع غيري على العجلة بان
 سيديه الى الزاويل فانه لا افعل ولا ايدري حرصاً بل اصبر فوق الحاجة
 الى الصبر والبلغ بذلك من المجد ولا يبلغ بغيره
 وما ذاك الا بسطة عن تفضل عليهم وكان لا فضل المتفضل
 البسطة السعة يريد بها هنا من الكرم سعة بها عليهم يقول ما فعلت
 ذلك الا لان يكون لي الطول وهو الفضل لذلك قال وكان
 الا فضل المتفضل
 وان كفاني فخذ من ليس حازياً بنعم اولاني فربما ينقل
 حازياً اي يجزي بما فعل معه والقرب ضد البعد والمتفضل
 ما يكتفي به من غير رضا
 ثلاثة اصحاب فوا مشيع وابيض اصليت وصفوا عيطل
 المشيع المقدم في الامور يجمع القاص والاصليت الذي جرد من غده
 يعني سيفه كما يعني بالاول فواره والصفرا تبع وعيطل
 طوله يقول سيكفيني عند من لا يعينني في شدة الامور قودي

وسيفي وقوسى فانهم انفع لمن كل احد
ميتوف من المجلس الجبار **رصاب** قد ينطت اليها **وحمل**
 ميتوف صفة القوس التي لها صوت عند الرمي والمجلس يعني ارباب من عود
 المجلس لانه لم تكثر اغصانه فكثر فيه الايد وهو العقد وترتها تحسنها
 والرصاب سبور تجعل على القوس واحد بها رصيعه والمحمل العلاء
 في القوس والجبا جمع جيد كطريف وطراف وينطت لصفه
 وهو ينطت بهواه بقلبي اى لصق وفيه ينطت ضمير الرصاب
اذا زل عنها السهم انت كارتها **مرثاة** **نكل** **ترن** **ونقول**
 اذا زل خرج عن الرية والسهم العود والقوس موت فذلك انت
 ضميرها **ورنت** حيث نصب صبيذ وترها والكرزاة الكثرة الرزايا
 وهي المصائب ونكل فعل من النكل **ترن** ونقول من الارنان والعويل
 وهما رفع الصوت
ولست بمحيى ف بعثتى سوام **مجدعة** **سقيانها** **وهي ريش**
 المهيى في الذي يشد عظمه وسط النهار فنجاج الى اطراف الشرب
 والسوام المال مجذعه اى مقطعة اطراف اذ انما لم يصر ف عنها العين
 وقال قوم السقيان جمع سقيب وهو ولد الناقة والبهل جمع بهل وقيل
 بامه حلا المذكور على الموت وهي النوق لاضر عليها لترصعها اولادها
 وذلك اسم لها وقيل البهل التي لا تنزع عن الرعى ومعنى البيت انه يقول
 اننى لست كهد الراعى الذي هو مهيى ف قد قطع سقيان الابل
 عنها ليبقى الابلن له فيشرب وسط النهار عن الهاجوه وصاحب
 هذا البيت يقول المجدع في البيت معناه الجبس وهو على هذا
 نصف نفسه بالصبر في الهاجوه على السير ويحمل انه وصف نفسه
 بالكرم وهو على ما فسر مجذعه في الاول يقول هناك ما رعى
 ولم يكن مثله ومجدعه حال وسبقها مرفوعة بها شانه
ولا جبا **والهي ريت لعربيه** **بطا** **لوعها** **في امره كيف يفعل**
 الجبا والجبان والاكهي سيلة ويقال الاكجر والمرب المقيم والعرب
 المرأة بطا لعها اى يظهر بها على عنده يقول لست بالجبا العا فروع الامور
 الملازم لمنزلة الدنيا وراماته في الامور التي يريد التخرج منها او الكفيل اليها

ولا خرق يهتق كائن فواده **نظير** **بالمكا** **ويعلمو** **وليسفلي**
 قوله ولا خرق الخرق الاصق بالشئ واليهيق الصغير الرأس ويقال
 اليهيق المتخير الداهش والمكا وطير صغير حبه مكاني يقول لست
 بالجبان او المتخير الذي كان فواده يخفق في جناح طائر يرتفع تارة
 وينحط تارة
ولا خالف **وارية متقول** **بروع** **وبعدو** **واحننا** **يتكلم**
 الخالف الفاسد يقال هو مقدم خالف امه في فاسه بهم واليخلف
 المتخلف ووارية هو الذي يلزم الدار والمتقول الذي يتغزل بالنساء
 ابي سجد ثنتين **واحننا** اى مدهورنا وهو حال يتكلم يستعمل الكلام
 وهو الاشد
ولست بعقل شره قبل خيره **الف** **اذا ما هجت** **امتاج اغزل**
 العقل الذي لا خيره ويقال هو الذي سبق شره خيره والالف
 العاجز عن الشئ وهجت افترته والاعزل الذي لا صلاح معه
 يقال رجل اعزل واقرأج اى صاحب ربح ويسمى السعك الاعزل والرأج
ولست بمجبار بالظلام **اذا انجحت** **بدي** **الهودج** **العسيف** **بها** **ونقول**
 المجبار الذي يجبر بالظلام فلما يدبر ابن بزميب وانجحت قصته
 والهودج الارض الواسعة التي لا نبات فيها والعسيف الذي يعسف
 في السير فلما يكاد يقد على خلاص منب واليهما الناقة القوية والهودج
 صفة الناقة وهي الشديدة فكان معنى الاول مراعى فيها
اذا الامر الضون لاقى مناسي **قطاير** **منها قاذع** **ومضلل**
 الامر والمغز الحجارة الغليظة وقيل ارض حجرة والصون من صفة ذلك
 وهو ما اشد وصلب لاقى صادف والمناسي الاصابع واحد بها منم
 واصلا في الابل وسنعارها في نفسه وهو مجاز والقاذع الحصا
 يضرب بعصه بعضا من وقع عليه فيقذف نارا والمضلل المكسر يصيف
 صلابه رطبه عند شدة السير وازنها صلبة تكسر الحصا
او تم مطال **لمجمع حتى اميت** **واضرب** **عنه الذكر صفحا** **فاذهل**
 المطال والمطالة واحد واضرب واعدل واحد يقال ضربت عن الشئ

ذاك تركه جانباً والذكر باللسان والذكر بالقلب وأذ بهل تركه
 حتى انساه يقول لست من نفعه نفسه عما يريد وانما انا افرها واديم
 مما طهرتها بالشي حتى انساها اياه وانما ذلك من الكرم والعفة وصون
 العرض وان لا اطلع بما يدب
واستقرب تراب الارض كليا **علي من الطول** **اخر ومتطول**
 سقطت الشئ واسففتها اذا اخذت في سقيها والطول الفضل
 والمتطول المتفضل **التراب** والتراب واحد يقول اني احمل نفسي
 على الكره وعلى الجوع بان استق التراب عفة وصيانة ان يفضل
 على امر لا يؤثر بفضله **يعاش به الالد** **وما كل**
ولولا اجتناب الدام لم يلف مشرب **يعاش به الالد** **وما كل**
 الاجتناب المجانية والدام العيب يقال دام وذان وزين وعاب
 وعيب وشان وشين كله بمعنى واحد لم يلف لم يوجد يقال
 الفيت فلانا اذا وجدته يعاش من العيش وبهي حيوة وكثر
 اي عنده الا انها اخض لانها لا يكون الا ما هو في قبضته يقول
 لولا خوف العيب وانما اتقى عنه نفسي والا كان له مشرب وما كل
 اعيش به
ولكن نفسي حرة لا تقم **على الضم الاريا** **تحوّل**
 الحرة الكريمة الابية والضم والحنيف والذلة والخوان واحد
 ويقم به من الائمة يقال اقام فلان بالمكان اقامة والريث
 الابط وما زايدة وقبل كانه وقيل مصدرية والتاويل بالجمع مختلف
 وليس في مكانه احوّل انتقل يقول ما يمنعني على الائمة على
 الضم الا ان نفسي ابية لا تحل ضيما
واطوى على الخوض الجوايا كما انطوت **ضيوطة** **ما دني تغار** **نفس**
 اطوى ابيت طيان وقيل مضى على ما انا عليه والضم جمع اخض
 وهو الرضا من الجوع واخويا الامعاء من ان س وهي نبات
 اللبن من الشاة وضيوطة جمع واحدة ضيط والتاثير للجمع
 مثل ذكره وذكره والمادى ضرب من الفل وقيل من الخيط

وقيل

وقيل هو رجل كان يميل قبل الخيوط تغار يقال غرت الجبل
 اذا احمرت فله يقول قد انطوى امعاني من الجوع كما انطوت
 الخيوط من شدّة القتل وهذا شبه ليس بحقيقة
واعذوا على القوت الزميد كما غدا **أزل** **تهداة التنايف** **الحل**
 اعذوا اي ذهب والقوت ما يتقوت به الزميد القليل والازل
 الذئب الخفيف الاطلس تهاداه اي تهديه التنايف والتنايف
 الضياء ولا يتأث شيئا والاطلس الذي لونه لون الرما ومن الغيرة
 وهو صفة الذئب وهذا يذكر تغيره
غدا طويا يعارض الريح هافيا **يجوب** **بذئاب الشعاب** **وعسل**
 غدا من الغد ويكون اول النهار وطويا يطوى امعاء من الجوع
 يعارض الريح اي يفعل مثل فعلها من الجوى والريح من الواوى يدل
 ارواحها فافيا اي عافا الى الشئ يجوب ينقص بسرعة والاذاب
 الاواغروهي لاطراف والشعاب جمع شعب وهو الطريق
 في الجبل ويعسل يضطرب
فلما لواه القوت من حيث امة **دعا فاجابته نظائر محل**
 لواه مطلة يقال لويت فلانا حقه اذا ما طلبت ومطلت اياه
 وامة قصده نظاير مثال يقال هو نظيره في الشئ اي مثله
 والنخل جمع نخل وهو المتغير يقول لما اشتد الذئب ولم يجد
 شيئا يحل دعا فاجابته نظاير مثله
مهلكة شيب كان وجوهها **قد ام** **بايدي ياب** **تقلقل**
 مهلكة متغيرة لمانها الامهله لافها والشيب جمع اشيب يصف
 كبرها قد ام جمع قديم وهو عود من شجر كان يقام به والقدام عشرة
 ثلثة ليس لها خطوط وسبعة لها خطوط الفذ والتوام
 والخلس والافس والمعل والميل الخيطوط لها الوفد والفسج
 والمبيع الياسر الذي يلعب بالقدم يتقلقل يتحرك يصف
 ضمير الذباب وانها متغيرة متغيرة مضطربة كنهه القدام
او الحشر المبعوث حثث دبرة **حما** **بيض** **ارسا** **مهن** **سائم** **معسل**

والتي

الحشر الخيل وقيل العسل محبليض جمع محبليض وهي فضبان
يستخرج بها العسل رسا بين اثنتين والسمامي المرتفع العيا
وبه سميت السماء سماء والعسل الرجل يستخرج العسل يصف
صدرها وسرعتها
مهرته قوة كان شدوقها شقوق عصي كالحات وبهل
مهرته بالتاء المثناة واسعة والفوه جمع افواه والشقوق
والاشفاق واحدة شقوق والعصى الخشب واصلا
عصدا فادلت ضمة الصاد كسرة وانقلب الواء الى واو
ياؤ لانك رما قبلها ثم قلبت الواو الاخرى ياؤ لوقوع الباء
قبلها ساكنة ثم ادغمت الباء بالياء ثم ادلت من ضمة العين
كسرة للاتباع كالحات متغيرات تحمل جمع باهل وهو
الشديد الكبرياء وذلك من الصلابة ودوام الصبر
فضجة وضجت بالبرج كانها واية نوح فوق عليها نخل
وضجت وضجت اي صاحت اي الزياح والبرج المتع
من الارض ونوح مصدر ولذلك اجزبه نوح جمع والعليا
المكان المرتفع والنخل جمع نخل وهو الفاقد من اهل احد
شبه الزياح في رفع اصوله عند عدم الصيد بالنواكل
في البياحة اذا تقابلن ولطعن على من فعدن ورفض اصولهن
واعضى واعضت والتسى والتسى به فامل غرما وغرة مزل
اعضى اذا صبر على حزن ومشقة والتسى اي جعل كل واحد
منهن لصاحبه اسوة مزل جمع فامل وهو الذي لا زاد
معه والباقي للاتباع وغرها سلاتها يقول لالم تجيد
الذياب شيئا اقبلت تناسي بعضها ببعض حيث كانت
امثالا في عدم الزاد وقيل انه ذكر نفسه معها لانه قتلها
شكي واشتكت ثم رعون بعد رعون وللصبر لم ينفع الشلو اجل
شكي وشكت اظهرت الشكاية بعطرها الى بعض فلي
لم يجدها فأت اليها ارعوى عاد وكما كان عليه من امره

والصبر

والصبر ضد الجوع والشكوا الشكاية اجل احسن يقول لما ريت الشكاية
غير نافعة اعتمدت على الصبر وعلمت انه اجل منها
وقاوت قات باورت وكلها على كيص مما يجازم مجمل
قاوت قات اي رجعت ورجعت باورت مسرعات والكناص
الحقن والعجلة والمجمل المحسن حاله يقول لما فقدت الذياب
الصيبر رجعت مسرعة وهي على شدة من كجوع نكمت امرها
وتنصبت على ذلك بالصبر
بهمت وبهمت وابتدرت واسدت وتتم نفي رط متمهل
بهمت يعني انفسه اي غرمت انا على الغدو وبهمت يعني الذياب
وفيه تقديم وتأخير وابتدرت استبقت واسدت اي حدثت
ويقال اسدت اذ بالها ومنه اسدل للظلام اي غطى كل شيء
كانه بلغ النهاية والقارط المتقدم والمتمهل الذي يمشي على حذية
يصف نفسه بانه سبق الى غايته مع رفق غير سرعته
فوليت عنها وهي تكبو لعقوة بياثرة منها ذقون وحوصل
فوليت اي تحرفت عن الذياب والقطا يكبو اي يسقط بوجهها
من شدة سيرها لعقوة ان يكون القطا مراده فهي مقام الشارب على
الحوض والبيرة وان يكون الذياب مراده فهو عقوة اي مؤخره
اي تكبو خلفه بياثرها اي يلا مسرها والدقون جمع دقن وهو
اصل اللحي والحوصل تحته يقول لا تبلغ غايته مع انه لا اجد في قدوس
وتسرب اسارى القطار الكدر بعد ما سرت قرنا احنا وهاصل
الاسارى الفضلات واحدها سبور ومنه الحديث اذا سرتتم
فا ساروا اي بقوا ببقية من الماء والقطا موقوف والكدر
جمع كدر وهو غبرة في اللون يوصف القطار بذلك والقرب
سير الليل وقيل لبلية القرب هي التي تظروا الطير عن الماء في صبحها
احنا وها جوارها يعني القطار والتواصل التصوت من شدة
العطش يصف نفسه في المسير وانما اراد ذلك لانه ورد
قبل القطار
فوقن من شتى اليه فضمها كخاضم اذ واد الاصاريم منهل

قوامين يعني القطا اي جنس اليه من موضع شتي اي متفرقة ففترها
اي الغدير ضم القطا اي جمعه اليه والادوا جمع وادوي وهي من الثلث
الي العشرة والاصاريم قطع ابيات مجتمعة للاعراب والكرنيل
الماوي يقول قد جمع الغدير القطا حيث نزلت عليه كما يجمع المهنل
ادوا والاصاريم وجعل الادوا ليقوم شتي كما جعل القطا واردا
من مواضع شتي فكل له وجه الشبيه بها
كان وعاءا حجريته وقوله اضانيهم سفر القبايل نزل
الوعاء بالعين المهملة والمجتمعة والكرايم يعل بالعين المجتمعة وهو
الصوت ووعاء الحرب اصوات الرجال والمراد هنا اصوات
القطا حجريته اي جانبية وهو طرفه والاضايم جمع اضمايم
دعي الجماعة والمراد اصوات الاضمايم والسفر القوم المسافرون
ويروي ركب القبايل وهو جمع ركب وهم اصحاب الابل
ونزل جمع نازل يصف اصوات القطا باصوات السفر
اذا كان نازلا فهو اجمع له كالقطا في نزوله
فعبت عشا ثم قرت كانها مع الصبح ركب من حاشية محفل
عبت سريت بسرعة يقال عب لعب عبا عشا ومنسوب على
احمال ومعناه عجلة اي شربت عبا وقت العشا وقوله كانها
يعني القطا وقوله مع الصبح يعني في بياضه واوله احاطة موضع
وقيل قبيلة ويروي بالاضايم مجتمعة محفل شريد السير ما يجره
شبه القطا بالركاب اذا كان على هذه الصفة
والف وجه الارض عند اقترانها بالبداء تشبه سناسن محفل
الف اعتاد وجه الارض بشرتها الاقتران لا الضطجاع وهو ان
يجعلها كالقراش له وابداءه يجنب والابداء المنحنى المائل
تشبه ترفعه من فولك ثنا السيف الضمير به اذا ارتفع
عنها سناسن جمع سنن وهي عظام الاضلاع ومفاصلها
فكل جمع فاحل وهو اليايس يقول اذا نمت على الارض رفعت
حيث جنيت
واعذل مخوض كان فصوصه كعاب دماها لائب فميت

اعدل يريد بذراع اعدل وهو القليل اللحم والمخوض مفعول من مخض
وهو اللحم والقصص المعظام التي يدخل بعضها في بعض كعاب
جمع كعب وهي لعبة كانت للجايلة وحامها القابا عنه
وباعدلها مثل جمع مائل وهو المنصب يقول كان عظامي
حيث زال المخض عنها كعاب متي ضربها اللاب انصب
من اللعب واعدل يروي بالمنصب والجرو وهو معطوف على
اهدا واهدا في موضع نصب ولفظه جرو من جرع عطفه
على اللفظ ومن نصبه عطفه على الموضع ومخوض صفة فهو
يتبعه في اعرابه الا ان اعدل لا ينصرف
وان تبتس في الشفيرة ام قسطل لما اعطيت بالشفيرة قبل
تبتس من التباس بياس بياس بوسا ام قسطل وهي المنية
وقيل امرأة وقيل ام قسطل الحرب والاعطيت بالشفيرة
واللام في اللام الابداء وما مصدرية تقديره والاعطيت ط
اطول وقيل غاية الشفيرة نفسه وما خود من قولهم اذن
عشا رية اذا كثر شعرها يقول ان تبتس المنية به فلفظها
اطول لما فعلت وهذا من باب احكامه وقال
تمام اذا ما نام بغضى عيونا نرا عا الى مكر وحية يتغلغل
تمام يعني المنية ولكن هو يقرظ فانام يعني نفسه ولا عيون
للمنية في الحقيقة ولكن جعلها من اهدا مقابلها اليه كن لها
عيني ينصير بها سرعا حال وهو جمع سرع كضريف وضريف
ويجوز ان يكون مصدر سارع وقبل يقضي عيونا يريد اجنبايا
وفيه تقديم وتأخير يتغلغل اي يبلغ انتمها والشئ
والف محوم ما نزال تقوده عيادة هي الربيع بل هي النفل
الالف الصاحب تقوده يعني المحوم المحي تقود المحوم والربيع
هو ان تاخذ المحي الانسان يوما وتدعه ليومين وتأتيه باليوم الرابع
وهي اعظم المحي لانها تأتيه كل مرة على جسمه كأنه صبيح عيادة
مصدر يقول المحوم لغا ودرنه اشد من معاودة المحي
للانسان وفيه تشبيه حسن **وقال**

اذا وردت اصدرتها ثم انما تنوب فتاتي من تحت ومن
 وردت قدمت على اصدرتها بعدتها عن شئها
 بالابل الواردة على الماء تنوب ترضع ومنه فذاب اليه عقله
 اي رجع تحت لتصفير تحت وعلو بمعنى فوق وكفى
 مبنيا لقطعها عن الاضافة
 فاما ترينني كاتبة الرمل ضاحيا على رقة احفنى ولا اتغفل
 ابنة الرمل طيبة او بقره او حبة ضاحيا بارزا يقال
 ضحى فلان بضحي اذا برز والرقعة اللينة احفنى اي استحي ضاحيا
 والمتغفل لا يسر النفل يقول انا على ما انا عليه من رقة الحال
 وليس العيش وان شئبه لبنات الرمل لانه حاف
 مثلهم وقال
 فاني لمول الصبر اجاب برة على مثل قلب السمع والخم
 مولى الصبراء خذته وصاحبه والصبر ضد الخزع اجاب
 افعل من حيث الارض اذا قطعها ومن اجاب وهو
 الكسوف والبنر الهيئة والبنر السلام والبنر الثوب
 وهو محتل على اختلاف التقدير السمع وكذا الذئب من
 الضيع وهو جري وخرم مفعول به اي افعل الخرم ولي
 قلب ثابت وقال
 طرد جنبايات تياسرن لحم عقيرة لالاوها جيم اول
 طرد فصيل بمعنى مطرد وتياسرن تقاسم اخذه
 من التيسر وهو ما يجرب به عند القمار لان اجهليت
 كانت تلعب به واصل العقيرة الصوت ومنه رقع فلان
 عقيرة اذا رقع صوته جيم قرب وقدر عقيرة هنا بدل
 من اللحم
 واعدم احيا نا واغنى وانما ينال الغنى ذو البقية المبتذل
 الاعدام الفقر يقال اعدم فلان فهو معدوم اذا كان
 فقرا والغنى ضده والاحيان جمع حين يقع على
 الساعة والساعتين وعدوه وعشبه وسنة اسهر

واربعين سنة وبرهة من الدهر والدمر كله فاعرفه والبغية الهمة
 في الطلبة وهي الحاجة ايضا والمبتذل لانه لا يصون نفسه يقول
 لا يخطي الغنى الا من كثر السؤال ولا يرق الناس
 ولا يخرج من خلة مكشوفة ولا ترفع تحت الغنى تخيل
 الخزع الخوف والخضوع والحلة الحاجة مكشوف العار في الامر
 والمكرم الفوق والتخيل من الخلاء ومنه بخال في مشبه وهو
 الاعجاب بالنفس يقول لست من يخضع وبذل عن
 الفقر ولا افرح عند الغنى وانما انا صبور شكور في امحاليين
 يصف نفسه بانه ليس بهلوع وهذه مرتبة حسنة
 ولا تزدعي لا طماع علم ولا اري سؤلا باعقاب الاحاديث انما
 تزدعي تستخف يقال ازدعي ازدعي اذا استخفت والاطماع
 جمع طمع وهو ما يتعلق به الرجا ويروي الاجهاذ على الشئ
 لكنه شاذ لان قياسه اجهد وهو دال انه صن كون عينه
 بها وبشبهها بحرف اللين والحلم هنا العقل في غير هذا
 العفو ويدل على انه العقل من قول الشاعر ان العصا فرعة
 لذي الحكم والاعقاب الماخيرة وقوله اتمل نحن وانم يقول
 لا يغلب علمي عقلي ولا اتبع احديث لا تم
 وليلة نحس بصطلي القوس ربها واقطعه اللاني بها ينسبل
 وليلة نحس بعني باردة وهي تجروره لو اورب يصطلي بوقد
 الرب الصاحب او المالك والاقطع الشرايم واحدها
 قطع وهو الفضل الصغير يقول من شدة برهذه الليلة كبير
 قوسه وسهامه وبوقدها من شدتها وتنبيل تخذنها ينسبل
 وعست على غطش بغش وصحقي سعار وارزروا وحرروا افعل
 وعست اعزت والغطش الظلام والبغش المطر الخفيف
 والسعار اشد الجوع والارزروا شدة البرد والكوجوراء يوقض
 في الخوف والافعل كعبه يقول اعزت في مثل هذه الليلة على
 ما به من الامور الشديدة من الجوع والبرد والمرض وظلام والمطر
 وغير ذلك وقال

أَيُّمَتِ نِسْوَانًا وَيُمَتُّ الدَّهَّ وَوَعَدَتْ كَمَا بَدَتْ لِلَّيْلِ
 أَيُّمَتِ نِسْوَانًا أَيُّ جَعَلَتْ مِنْ لَامٍ لَمْ يَغِيَرِ زَوَاجٍ وَالْأَيُّمُ يوصف
 به الرجل والمرأة أَيُّ جَعَلَتْ مِنْ لَامٍ وَالْيَوْمُ يَوْمٌ مِنْ قَبْلِ
 اللَّامِ وَالشُّكْلُ مِنْ قَبْلِ اللَّامِ وَالْأَيُّ أَصْلُهَا وَلَدَهُ لَأَرْبَا جَمْعٌ وَلَدٌ
 إِلَّا أَنْهُمْ أَبْدَلُوا مِنَ الْوَاوِ هَمْزَةً لَأَنْكَسَارِهَا كَمَا يَقَالُ أَيُّ شَيْءٍ
 وَوَشَاخٌ وَأَسَاوَهُ وَوَسَادَهُ وَقَوْلُهُ أَبَدَتْ أَيُّ رَجَعَتْ كَمَا
 فَرَحَتْ كَمَا لَمْ أَفْعَلْ شَيْئًا وَالْأَيُّ شِدَّةُ الظَّلَامِ يوصف
 سرعته فآرته وبلغت شدة الظفر بأعدائه
وَأَصْبَحَ عَنِ الْغَيْضِ جَالِسًا فَرِيقَانِ مَسْئُولٌ وَخَرِيسٌ
 الْغَيْضُ مَوْضِعُ مَسْئُولٍ خَيْرٌ مِنْهُ مَحْذُوفٌ يَقْدِرُهُ أَحَدُهُمَا
 مَسْئُولٌ وَآخِرُ بَيْتٍ وَالسَّوَالُ كَانَ عَمَّا حَدَّثَ فِي اللَّيْلِ الَّذِي
 أَغَارَ فِيهِ وَبَلَغَ مِنْ عَدُوِّهِ مَا ارَادَهُ أَصْبَحَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْقِصَّةُ
 فَرِيقَانِ اسْمُهَا وَجَالِسًا خَيْرٌ مِنْهَا مَقْدَمًا عَلَى اسْمِهَا وَلَمْ يَنْتَهِ
 الْكُتُبُ مَا حَدَّثَ الشَّيْءُ عَنْ صَاحِبِهِ كَمَا قَالَ الْآخِرُ وَكَانَ فِي الْعَيْنَيْنِ
 حُبٌّ قَرِيفٌ أَوْ سَنَلًا كَلَّتْ بِهِ فَانْهَلَتْ بِرَبِّهَا كَلَّتْ
 وَقَالَ الْآخِرُ كُنْ رَحْلُوفَةً زَلَّ بِهَا الْعَيْنَانِ تَهَلَّتْ بِرَبِّهَا هَلَّانِ
 الرَّحْلُوفَةُ بِالضَّاءِ وَالْقَافِ مَعًا وَالرَّحْلُوفَةُ أَثَارُ رَجُلٍ بِأَلْسِنَتِهِ
 مِنَ اللَّيْلِ إِلَى السُّفْلَةِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّحْلُوفَةُ مَحْدَرَةٌ
فَقَالُوا لَقَدْ كُفِّرَتْ بَلِيلُ فُلَانٍ فُظِّلْنَا إِذْ بَتَّ عَمْسٌ فَرَعْلٌ
 يَقُولُ مَا غَرَّتْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ سَرِيعًا مَنِ شَمَّ كُفِّرَتْ
 الْكَلَابُ عَلَى فَقَالُوا عِلَامُ تَهْرَا الْكَلَابُ اسْتَرَى أَنَّهُ مَرَبَا
 فَكَمَا جَرَّهَا أَمَّ عَمْسٌ ذُبَّ أَمَّ فَرَعْلٌ وَالْفَرَعْلُ وَلَدُ الضَّبْعِ
فَأَمَّ بَاتِ الْإِنْبَاءُ ثُمَّ كُفِّرَتْ فُظِّلْنَا قَطًّا قَدَرِيعٌ أَمَّ رَجُلٌ
 الْإِنْبَاءُ الصَّوْتُ وَالْإِنْبَاءُ الشَّيْءُ الْبَسْرُ أَيْضًا لَا يَرَى جَعَلُوهَا
 فِي مَقْدَرٍ مَا يَنْقُضِي الصَّوْتُ فِيهِ وَكُفِّرَتْ بِعَيْنِي الْكَلَابُ
 ثُمَّ سَكَنُوا بَعْدَ بَنَاءِ هَرَمٍ وَرَجَعَ أَفْرَعٌ يوصف سرعته عَدُوُّهُ لَأَنَّهُ
 شَكِبَهُ نَفْسُهُ بِالْقَطِّ وَالْأَصْلُ الصَّفْرُ وَأَصْلُ لَمْ تَكُنْ لَمْ تَكُنْ

الآن النون حذفت تخفيفا لكثرة استعمال هذه اللفظة
 وابتدأت النون جازا أيضا لقوله تعالى لم يكن الذين كفروا
 فلا يجوز أن يكون مثل ذلك في يصون ويهون ونحوها
 لأن ذلك لا يكثر لكثرة كان ولا يسمع حذف النون في غير
 يكن عند العرب البتة **وقال**
فَانْ كَبْتُ مِنْ جِنِّ لَابَرِخٍ طَارِقًا وَإِنْ كَبْتُ نَسَا مَا كَبَا الْأَنْشُ
 قَوْلُهُ فَانْ كَبْتُ مِنْ جِنِّ لَابَرِخٍ طَارِقًا لَابَرِخٌ لَا عَظِيمُ يَقَالُ
 ابروخ فلان في الأمر إذا أتته بعظيم وجواب الشرط محذوف
 تقديره فوالله لا ابروخ في فؤادك العظيم وطارقًا حال وقيل
 تسميه وما كَبَا يريد به اهتكأ الكنه حذفت ضرورة وجواب شرط
 الثاني محذوف أي فما هكذا يقول إن كان هذا الطارق
 من الجن فقله عظيم أي أنه بعظيمة من قتل الرجال وإن كان
 من الأنس فلا تسع لانس ما تفعل كذا يوصف سرعته في سيره وقيل
 عدوه على غفوة وليس فيه مدح على التحقيق إلا بالسرعة فاف
 الشجاعة فلما لَانَ الْقَتْلُ وَقَعَ عَلَيْهِ **وقال**
وَيَوْمَ نَبِي الشُّعْرَى بِذَوْبٍ لَعَانَةٍ أَفَاعِيهِ فِي رَمَضَانٍ تَمْلِكُ
 اللَّعَانُ كَقَوْلِهِ شِدَّةُ الْحَرْبِ وَالْأَفَاعِي جَمْعُ أَفْعَى وَهُوَ ذِكْرُ أَحْيَاتٍ
 وَيَوْمَ خُزُورِ الْبُؤُوسِ وَتَمْلِكُ تَضْطَرُّبُ وَتَمْلِكُ تَمْلِكُ مِنْ شِدَّةِ
 الْحَرْبِ يَصِفُ نَفْسَهُ بِالْأَقْدَامِ عَلَى الْأُمُورِ فِي الْأَوْقَاتِ الَّتِي لَا يَقْدِرُ
 عَلَى السَّيْرِ بِهَا **وقال**
نَضَبْتُ لَهُ وَجْهِي وَلَكِنْ دُونَهُ وَلَا يَسْتَرِ إِلَّا الْأَنْجَى الْمُرْعِلُ
 نَضَبْتُ لَهُ وَجْهِي أَيْ تَلَقَّيْتُهُ بِوَجْهِي مِنْ كَيْنٍ وَكَيْنٌ فِي الْبَيْتِ
 نَزْرُهُ مَنْصُوبٌ بِمَا وَالْأَنْجَى رُفُوفُهُ خُطُوطُ وَالْمُرْعِلُ الْمُحَرِّقُ
 يَقُولُ أَنَّهُ تَلَقَّيْتُ الْأُمُورَ وَالسُّمُومَ وَالْحَرْقَ ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي
 تَقْدَمُ ذِكْرُهُ وَلَا يَسْتَرِ بَيْنَهُ وَبَيْنِي وَلَا يَكْنِي مِنْ حُورِ الْأَنْوَابِ
 مُحَرِّقٌ وَلَعْمَرِي أَنْ فِي هَذَا الْكَفَايَةِ فِي مَدْحِ النَّفْسِ بِالْأَقْدَامِ عَلَى
 الْأُمُورِ وَتَرَكَ الْعِجْرَ أَنْ يَكُنْ صَادِقًا **وقال**

الذين والسر بمعنى واحد

النهار وقد جمع على الاصل وانما لم يفرق منه لانهم قد اتفقوا
 لانه يرد الماء من فوقه والعصمة يابض يكون في الزرع او في البدر
 دون الرجلين والاذني من الوعول ما قرناه ممدان الوعول
 كما في الجبل وينتهي بقصد يقال انتهى انتهى انحاء اذا قصد
 والكيح فرف اجبل وقيل سفيح والاعقل افعل وهو صفة
 اذني وهو المتسع في اجبل فلا يقدر عليه والفعل منه
 عقل بغير الف والعقل في الرجلين اصطكاك في
 الركبتين يقال بغير عقل اذا ضابه ذلك وهو الوجه
 عنده شبه نفسه بالاعصم من الوعول وهو ذكر الاروية
 لشدة الشبه بها كما تأنس بالجناس بها بالاجال يتعلو
 بركون من العصم يتعلو بمحذوف وهو في نصب
 على الحال فافهم ذلك والله اعلم بالصواب واليه المرجع
 والمآب والحمد لله رب العالمين



عنوان الأدب شرح لامية الفهرست

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين
هذا هو الكتاب الذي هو
عنوان الأدب شرح لامية
الفهرست وهو من تأليف
الميرزا محمد باقر
الطهراني وهو من
أشهر علماء الأدب
في عصره وقد
تأليفه في
القرن الثالث عشر
هـ الموافق للقرن
العاشر م
وهو من
أهم
الكتب
التي
تحتوي
على
شرح
لامية
الفهرست
وهو
من
أهم
الكتب
التي
تحتوي
على
شرح
لامية
الفهرست



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الانسان وعلمه البيان وشرفه بالقلب واللسان
وانطقه بانواع الفصاحة والبلاغة باحسن بيان واجتنب من انتظم
في سلك احمل العرفان فاشعره بامر الله والقول والصلوة
والسلام على افصح من نطق بالصاد واوتي الحكمة والعرفان وعلى له
واصحابه بنجوم الاهتداء وكواكب الاقتداء وعوايس الجنان وبعد
فيقول العبد الفقير الى رحمة مولاه ابو الاصلاح جاد الله عني النسيب
فيومي الدار شافني المذهب والفخار ان حمانظم في عقود اللآل
ونسج بانواع الفصاحة على اتم نوال لامية العرب المفضلة لحسن الارب
المسوبة بالتواتر والاستقرار الى اللوزعي عمرو بن براق الازدي الشهير
بالشغري طال تأملت معانيها وتزهرت في رياض مبانيها
فرائية قد اودعها عقود الجمان وقد ايد العقبان فهي السحر الحلال
المهيج الابطال لنزال المحرض على التحلل بمحاسن الشيم وعلى اللآل
بجملات الحكيم الا انها عن حسن الايضاح في غموض لاحوتها من كلام
العرب على جوانب بحر العروض كنت اود شرايين المراد منها
وكشف القباب عنها فاعيا في الطلب ولم يبلغ الارب
فشرعت في شرحها مع الاقتصار بين منها المراد وسميت عنوان
الادب بشرح لامية العرب سائلا من الله السيول وحصول المأمول

قال رحمه الله تعالى

ايها بني امي صدو مطيكم فاني الى قوم سواكم لا ميل

لا ميل ايتموا فعل امر وفاعل والامر عنه البصريين مبني على ما يحرم به
لو كان مضارعاً لزوال عنه المشابهة بالاسم اعني حروف المضارع فخرج
بعد ما الى اصله من البناء وانما بنوه على ما يحرم به لان قياسه ان يكون بلام
الامر كما ورد بها امر الغائب نحو وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق
كمن لما حذفت اللام وحرف المضارعة زال المقضي على ما قرناه ووجب
الكون فيون الى انه يعرب ويوحذف ضم عنه بلام الامر المقصورة واصل ايتموا
للتقيتموا فحذفت اللام تخفيفاً ثم الى وخوف اللباس بالمضارع وهذا وان
استحسنه بعضهم فهو خلف من القول لان حذف الجازم والبقاء عمله وان
كان ضعيفاً بابه الشعر كمن المقضي للاعراب معدوم فلا وجه للارتكاب
الكلف فان قلت حروف المضارعة مرادة فهي كما لموجوده قلنا حروف
المضارعة التي بها المعان كالف ضارب وميم كرم فكما لا يستقيم حذف
بهذه واراد بها كذلك حروف المضارعة بني منادى حذف منه حرف اللام
الحا يا بني امي والدي خصها ترفقا واستقطانا ولذلك قال مروان
لاخيه موسى عليه السلام يا ابن ام فداه بابه لابا بيه اذ كانت الرحمة دون
الاب اذ في الحكم ولولا تلك الرحمة ما صبرت على مباشرة التوبة التي
قبل اصلها امة ولهذا تجمع على اهميات ورد بزيادة الهاء وان الاصل ايات
قال ابن جني دعوى الزيادة اسهل من دعوى الحذف وكثر في الناس اهميات
وفي غير الناس ايات للفرق والوجه ما اوردته في البارع ان فيها اربع ايات
ام بضم الهاء وكسر باو امة واهمة فالاهمات والاهات لقان كبت
احديهما الصلة للاخرى ولا حاجة الى دعوى حذف ولا زيادة صد وجميع
صد مثل فوس وفلس مطيكم فاعيل بمعنى مفعول وهو البعير لانه يركب
مطاه اي ظهره والمعنى انتم بهوا وانظروا لانفسكم غيري لاني مبانيكم لان غفلتكم
واهلككم يوجب ان مضارفتي اياكم يقال لنا ثم الراكب الذي ضلت امطيتكم
الطريق اثم صد ومطيتك ويقال للخارج عن القصد اثم صد ومطيتك فاني
الى قوم وهم جماعة الرجال ليس فيهم امرأة الواحد رجل من غير لفظه وجميع قوم
سواء كانت لقيامهم بالعظيم والمهمات قال الصغاني وروى ما دخل النساء
لان قوم كل بني رجال ونساء وذكور القوم ويؤنث فيقال قام القوم قامت القوم

وكذلك كل اسم جمع لا واحد له من لفظه نحو رطل ونف و قوم الرجل اربعة الذين
يجمعون معه في جد واحد وقد يقيم الرجل من الاجانب فيسمى قومه حجازا لمجاورة
وفي التيزيل يا قوم اتبعوا المرسلين قيل كان مقتبا بينهم ولم يكن منهم وقيل كانوا قومه
سواكم صفة لقوم وفيها اربع لغات سوى بكسر السين كرضي وسواهم بضم السين
والقصر كهدى وسواهم بفتح السين والمد كسما وسواهم بضم السين والمد كسما قال في القاموس
والحاصل انها مع الفتح وتقتصر مع الضم ويجوز الوجهان مع الكسرة انتهى والمد
مع الكسرة اعني بهما من ثم اخره وذهب سيدي به وجهه الى ان سواك ظرف مكان
لمعنى وسط لازم للضرب لا يخرج عن ذلك الا في الشعر فلا يكون بمعنى غير ذلك
اكره ما في ابي البقاء انها تفتل ظرفا غالبا وبمعنى غير قليل قال الجلال بن هشام
والى هذا ذهب اذهب لا ميل الى مايل كما فعل بمعنى فاعل ومعنى استعمال
ذلك كثير كما جازا فعل بمعنى فعل ككثر بمعنى كثير واحد بمعنى واحد وليس المراد
بميل المبالغة لانه يؤدي الى اشتراكهم في الميل ولم يكن ذلك واميل خبران والجار
والمحذوف معلق به لما فيه من معنى المبالغة ولازم التوكيد لا تمنع ذلك وانتهى به
ذلك في الكتاب العزيز وان كثيرا من الناس بلغا ربهم كما فروا
فقد حمت الحاجات والليل مقر وشدت لطيات مطايا وراجل
فقد حمت بحار مهله مضمومة وميم اي قضيت الحاجات او قدرت اي تهيات
وحضرت ميم لما لم يسم فاعله واصله حمم الا انهم استشفوا الجمع بين المثليين والحاجات
جمع حاجه وتجمع ايضا على حاج وحوايج يقال حاج الرجل كحاج اذا احتاج وحواج
وزان اكرم من الحاجة فهو حواج وقياسه جمعه بالواو والنون لانه صفة عاقل الناس
يقولون في الجمع بجاويج مثل مقاطير ومفاليص وبعضهم ينكره ويقول غير مسموع
ويستعمل الرباعي ايضا مقديا يقال اوجه الله الى كذا وقوله والليل مقر اي الام
واضح جملة في محل نصب على الحال او مستأنفة وسواء جازا ليس مقصوده ان الحاجات
قد حضرت في هذه الحالة وانما مقصوده الاخبار بان لا عذر ليجدوا في امورهم ايضا
فان في قوله فقد حمت لا موضع له وهذا المعطوف عليه قلة حكمة وبمعطوف جملة
على جملة معنى يقال ثمرت ليلتنا اي اضاءت وشدت اي قويت من باب
ضرب وشدة وشدة من باب قتل اولقته والشدة بالفتح المرة وشدة
العقدة فاشدت ومنه شد الرجال وسوكتا من السفر لطيات جمع لطية

التقديم وقد جاز مثل

لطية وهي الارض والذباب وقيل الحاجة بكسر الطاء قال الخليل اللطية يكون
منزلا ويكون متناهي فقول معنى لطية اي لينة التي استواها وطية بعيدة اي شاة
سعة مطايا جمع مطية وهي البعير ذكر او انثى وتجمع مطية ايضا على مطي
ومتني مطوين وارجل جمع رجل وهي انثى ولا تجمع لها غير ذلك وهي التي
يمشي بها من اصل الفخذين الى القدم وفي شرح الشواهد للعينى بالحاج والمهمل
جمع رجل وهو لبعير وهو اصغر من القتب والمعنى اقبلوا من رقة كم فهذا وقت
الحاجة ولا عذر لكم فان الليل كالنهار في الضوء والالاء حاضرة عتية قال جرير
وفي الارض مناي للكرم من الاذى وفيها لمن رام القلدا مستحول
وفي الارض منوشة والجمع ارضون بفتح الراء قال ابو زيد وسمعت العرب تقول
في جمع الارض الاراضي والارض مثل ندس جمع فعل فغالي في ارض وارضني
واحل واما لي وليالي بريادة الياء على غير قياس وقال في الصحاح الارض منوشة
وهي اسم جنس لكل ما سفل فهو ارض مناي من الناي وهو البعد ومثله الناي
قال النابغة فانك كالليل الذي هو دركي وان ضلت ان الناي عنه واسع
وهو اسم مفعول مقصور سمي بذلك لجنسه عن الاعراب لم تظهر فيه الحركة الاعرابية
لان الالف حرف هو اي يجري مع النفس لا اعتما وله في الفم والحركة تقطع جري طرف
عن استطالة لذلك لم يجمعوا ومتى حركت الففت ممتدة فتخرج عن اصلها وتخرج
اعراب هذا النوع بما قبله من العامل بل تقضي رفعا ونصبا او جازا يقال ناي ناي
نايا فهو ناي وانما حذف لامه استقالا للضمة عليها كما حذف الكسرة استقالا
في نحو مرت بقاض وكذا ترد مع الفتحة لخصتها كرايت قاضيا ونايلا يقال ان
هذا الفصل اعني ناي خارج عن القياس كاي يائي لانا نقول سوا على قياسه
لان الموجب لفتح عينه كونه حرف حلق كاني سال بعينه وموسى اسوع الابدان
تقدم الجدة كونه موصوفا بالجار والمجور وموتوله للكرم من كرم الشيء كرم الفرس
ومر كرمه والجمع كرم وكروا والانشى كرمية وجمعها كرايت وكرايم وكرايم الاموال
لفظها وجارها عن الاذى اي المكروه موضع نصب بمناي وفيها خبر مقدم
لمن رام اي طلب يقال رمت الشيء ارموه روماء وراما طلبته فهو روم ومغيري
بالشدة يقال رومت فلانا الشيء ورمي لمن غاف يجوز ان يكون صفة لمستحول
قدم مضارا لانه يجوز ان يكون مفعولا للمستحول القلدا اي البغض والعداوة يقال

قلت الرجل اقلية من باب رمي قلا بكسر القاف وقده اذا الغضه ومن باب
تعب لغة متحول من تحول من مكانه اذا انتقل عنه وحولته نحو لا نقية من وضع
الى موضع وحول متحول يستعمل لازما ومتعديا ويروي متحول وهو الموضع الذي
يقول فيه وهو مبتدأ خبره فيها قال رحمه الله تعالى
لعمرك يا بالارض ضيق على امرئ سرى راجعا اوراجبا وسويلعقل
لعمرك الهم للابتداء دخلت على المصدر المفتوح اى وحياك وبهاك
ومنه اشتقاق العري والعمرة الدار بالالف جعلت له سكنا باعمر وفيه ثلاث
لغات فتح العين واسكان الميم وضمت العين واسكان الميم وضمتها وليت الهم
جواب القسم لان القسم لا يجاب بالقسم والالزم التسلسل ولا يستعمل من اللغات
الثلاث في القسم الا الموصولة لانها اخف الاوزان الثلاثة والقسم كثير الاستعمال
عندهم واخاروا له اخفها وخبرها المبتدأ محذوف وهو قسمي اى لعمرك قسمي
يا بالارض ضيق بالكسر الاسم من ضاق ضيقا من باب سار وسوطا تسع
وسوطين وهو مبتدأ ووصف بقوله على امرئ اى رجل يقال المرء باللام فتح الميم
وضمتها لغة الجمع رجال من غير لفظه والانى امرأة وفيها لغة اخرى مرأة وزان مرة
ويحذف حركة الهمزة الى الراء فتحذف وتبقى مرة وزان ستة وربا قيل امرؤ
بغير ما اعتما وعلى قرينة تدل على المسبي قال الكسائي سمعت امرأة من فصحى العرب
تقول انا امرؤ اريد تخبر بغير ما جمعها فافسدها من غير لفظها جملة سرى
الى اخرها فى محل جرس صفة لعمري وسرى يستعمل لازما ومتعديا يقال سرى الليل
وسرى به سرى والاسم السرية اذا قطعت بالسير واسرى بالالف لغة
جوازنة ويستعمل متعديين بالياء الى مفعول يقال سرى بزيد واسرى به قال
ابوزيد ويكون السرى اول الليل واسطه واخره راجعا وما بعده حالان من
فاعل سرى اى خافا يقال رعب راجبا من باب لعب فاف والاسم الرحبة
فهو راجب من الله والله مرهوب والاصل مرهوب عفا به الراءب عا جة النصاى
والجمع رهبان وربا قيل رها بين وترىب الراءب انقطع للعبادة والرهبانة
من ذلك قال تعالى وrehبانة ابتدعوا بها مدعىا عليها ابتداء ثم ذمهم على ترك
سنة طهرا بقوله فما رعبوا حق رعايتها لان كفرهم لم يحس الى الله تعالى عليه السلام احطوا
قال الطبري وفي هذه الآية تقوية لمذهب من يرى ان الانسان اذا ازم نفسه فعلا

فعل من العبادة لزمه وانا ميل الى ذلك والجواب عنه ان التعرض بالدم لم يكن
لافسادهم العبادة نوع من الافسادات المنهية عند الفاعل وهم لم يفسدوها على عقابهم
وانما ذمهم على ترك الايمان بحمد صلى الله تعالى عليه وسلم فالذم متوجه على الراءب
وغيره فالقوى وصف الرهبانية بدليل صرح من امن منهم وقد ابطال تلك العبادة
بقوله تعالى فاقينا الذين امنوا منهم اجمعهم ولم يقل الذين امنوا عبادتهم واما قوله لا يظلموا
اي حكمهم فالمراد لا يظلموا بمعصية الرسول عليه السلام اوراجبا اى مرديا يقال
رعبت في الشيء ورعبته يعقدى بنفسه ايضا اذا اردته رعبا بفتح العين وسكونها
ورعبا بفتح الراء وضمتها والرجبا بالفتح والمد ورعبت عنه اذا لم يكن تروعه جملة
وسويلعقل حال من فاعل سرى اى سرى والحال انه يعقل او من الضمير في راجعا
وراجبا اى يرهب ويرعب على قلا قال رحمه الله
ولى دوتكم اهلون سيد عمتس وارقط ذهلون وعرفا جيتل
ولى خبر مقدم والمبتدأ اهلون ولا منه للكتك كقولك المال الى والاكسروا مع
ضمير المتكلم اشاع لان ما قبلها لا يكون الاكسور نحو غلامى اوفى حكم المكسور نحو عصاى
وبشرى وكسروا مع المظهر لغير توبينها وبين لام الابتداء ودوتكم اصلها ادنى
مكان من الشيء يقال هذا دون ذاك اذا كان احط منه قليلا ثم اتسع فيه الى ان
استعمل فى كل تجاوز حد الى غيره والمراد هنا غيركم ومضى طرف مكان غير منصرف وانما
عند سيبويه وغالب اخذوا بغير معنى مضوية على الحال من الضمير الذى فى الجار
والجار او من قوله اهلون والتقدير ولى اهلون ودوتكم فلما قدمت الصفة على
النكرة انتصب على الحال او الاول ولى لتكون صاحب الحال معرفة ويجوز ان يكون
مضوبا على الظرف واهلون جمع اهل وسوسية الرجل وزوقراته ويراد به اهل البيت
وقد يطلق على الزوجة وقد يطلق على التابع وقد يجمع اهل على اهلوات واهال
والاهال سيد يدل من اهلون بكسر السين المهملة واسكان المشنة تحت ومو
اسم من اسماء الذئب والجمع سيدان والانى سيدة ويسمى ايضا الخاطف وزواله
والسرة حان والعلم السمسام ومن اسماء السهيرة اويس مصغرا لكيت وليف قال السكندر
يا ليت شعري عمتك والامر غم ما فعل اليوم اويس فى الغنم وكنيته ابو دقة لان
لونه كدك قال الشاعر حتى اذا احن الظلام واختلط جاؤا بندق بل رايت ايدى قبط
والمدق بفتح الميم وسكون الدال المعجمة وفى اخره فاف وهو اللين المزوج بالما فيقول

بما فيه كثرة الماء وصف به فاما اضافته واطاوا عليه ثم اتوه بلين مخلوط بالماء حتى ان
لونه في العشب يشبه لون الزئبق ومن كنه الشبهة ابو جعدة قال عبيد بن الارص
للمدرك بن ماسما ملك الجيرة حين اراد قتله قال رحمه الله وقالوا مني الحزم كني
كما والدرب كني اباجدة • ضربه مثلا الى الظاهر في الاكرام وانت تريد قتلي كما ان
الدرب وان كانت كنية حسنة فان فعله قبيح ليس بحسن كذلك الخمر وان سميت
طلا وحسن رسمها فان فعلها قبيح ولجدة الشاة وقيل بنت طيب الراحة فثبت
في الريح ويحب سرعها وفي لغة هذيل السيد لاسد قال الشاعر كاسية ذي البدة
المستاصد الصاري عكس بفتح العين والميم وتشديد الهم مثل العرس الى السبع
والقوى على السير قال الشاعر عكس سفارا اذا استقبلت له • سوم طر السار
لم يتكلم • يعني يركب الاموال لا يهتدي فيها الى صواب راحة وفي حياة الجدران
موالد الجيت والكلب الجيت وهو مخمل ان يراد بل هو الانسب لمقام التعويض
عنهم واما قولهم ابر من العكس فانه كان رجلا بارا بامته يحكمها على عاقبة وتجب بها
على ظلمه كل سنة فضره بالمثل به يقاسي البنون في بر الامهات واروط المراد
النمر لانه منقط الجدل نقط سودا وبياضا والرقطة في الاصل كل لونين مختلفين
قال الاصمعي يقال نمر فلان اي تنكر وتغير لان النمر لا يلقاه ابد الا متغيرا متشكرا
غضبان وهو بفتح النون وكسر الميم ويجوز اسكان الميم مع فتح النون وكسر حا
وهو قول صفه لا رقط اي خفيف اللحم وفي القاموس والذهبول بالنهم الغمر الجواد
انتهى وقال الرحشي موالا ملس وعرفاء صفه للضبع قد تمت على موصوفها
ولعل المراد ذات عرفت وهو الشعر البابت على محب الرقبة قال العيني العرفاء في الاصل
صفه وهي الطويلة المعروفة ثم غلبت حتى جرت مجرى الاسماء جيل بالجمع والياء
بل من عرفاء قال في القاموس وجيل وحياله ممنوعين وجيل بلا نهم وجيل كلمة
الضبع وفي شرح الشواهد الكبرى للعيني الجيال بفتح الجيم وسكون الباء وفتح الهمزة وفي اخره
لام وربما قالوا جيل بالتحفيف ويتركوا الياء مصححة لان الهمزة وان كانت مفعلة من
اللفظ فهي منوطة في المعنى وقال المير في حياة الجيدان جيل الجبال وهو معرفة بلفظ
ولام علم على الضبع غير مصروف للعلمية والتأنيث وفي الامثال انش من جبال
لانها تنبش القصور وتخرج باقنها من الموتى من باطن الارض الى ظاهرها والمعنى تخرج
عنكم هذه الوحوش وفي جملة من الذئب الضبع لطيفة وهي ان الضبع يضرب بها العرب

العرب المثل في الفساوا واذا وقعت في الغم غالت ولم تكف بايكف بادب
فاذا اجتمع الذئب والضبع في الغم سلت لان كل واحد منهما ينع صاحبه والعرب
تقول في دعائها اللهم ضعنا وذنبا الى اجمعها في الغم فسلم ومنه قول الشاعر
تفرقت غمني يوما فقلت لها • يارب سلط عليها الذئب والضبع • ونظم اليها النمر
لشدة شجاعته فقد قيل ان وثبة اربعين ذراعا صعدوا لانه لا يأكل اللحم صيده
ولم يلق لم يصدم لم يأكل شيئا ولا يأكل من صيد غيره ولا يأكل الجيف واذا غضب
لا يبالى اقل الناس ام كثروا انتهى فهو لاد قال رحمه الله تعالى
هم الاهل بالمتوسع السرفيع لديهم ولا الجاني بما جريته **يخذل**
هم ضمير مرفوع مفضل مبتدأ والاصل هموا بواو بعد الميم لان الواو تزداد للجمع
وخذفت لتوالي الضمات ونقل الواو والخبر قوله **الاهل** لانهم حال كونهم
لا نافية لاعل لها من لا نهال لتعمل لاني النكرات **ومتوسع** مبتدأ مضاف
الى **السرف** من اضافة الصفة الى موصوفها اي السرف المستوسع وانما حوت لانها
اعم من الموصوف والاصافة على معنى من اي المستوسع من الابرار والسرف ما تكتم
وموخراف الاعلان وجمع اسرار ومنه قيل لكناح سر لانه يدرمه غاليا واسررت
الحديث اسررا وسقدي بفتح واما قوله تسرون اليهم بالمودة فالمفعول مخذوف
والتيه تسرون اليهم اخبار النبي صلى الله تعالى عليه ولم بسبب المودة التي بينهم
ومعهم مثل قوله بلقون اليهم بالمودة ويجوز ان يكون المودة مفعولة والباء زائدة
للتأكيد مثل اخذت الخطام واخذت به وعلى هذا فيقال اسر الفاتحة واسر
بالفاتحة واسرته اظهرته فهو من الاضداد **ذريع** خبر المبتدأ اي ظاهرا متشتر
وموضع هذه الجملة نصب على الحال تقديره **والعامل** في الحال معنى
الجملة لان قوله هم الاهل معناه المستأمن بهم القائمون مقام الاهل ومثل هذا
يعمل في الحال **لديهم** ظرف للخبر ولا يصح ان يكون ظرفا للمبتدأ لما يدرم عليه
من الفصل بين العامل والمعمول بالاجنبي ويستعملها ظرف مكان كثيرة كما هنا
وظرف زمان قليل وسى في محل نصب لانها مبنية **ادب** اي لافها
موضوعة وضع الحروف كلمة والباء في محمول عليها وقال بعض المحققين ان المبنى
لن خاصته لربا رتها على سائر الظروف الغير المنصرفة كونهما لازمة لمعنى لا تبدأ
في مشابهة الحرف واما الذي فلا دليل على بناها كونهما بمعنى عند وعليه فهي منصوبة

بفتح مقدرة على الالف وانها وان كانت بمعنى عند الان عند اعم من
 لدى تصرف لان عند تستعمل فيها موقفي حركت قريباً كان اول بعد اوله لا تستعمل
 الا في القريب الحاضر ولدي لا يجر اصلاً وعند بحر لمن ولدي لا تكون ظرفاً للمعاني
 والاعيان والالف له امثلة عن ياء ولذا ترد عند اتصالها بالضمير كما في
 ظرف لذيح اي ليس منتشر ايدهم ويشع فظرفا مستوع لان يودي الى الفصل
 بين العامل والمفعول بحر العامل ولان المستوع هو المستوع على ما مضى وليس المقصود
 في السمع منهم وانما المقصود في انتشاره ولا الجاني من جني على قومه جناية
 اذن ذنبوا اخذ به وعلت الجناية في السنة على الحج واما اي الذي
 جره او مجوره او بشئ جره من الذنب مأخوذ من الجيرة وهو ما جره الانسان
 من الذنب فبعبه بمعنى مفعول والجار والمجرور مفعول بقوله يحذف واجلته
 في محل رفع خبر المبتدأ الذي هو الجاني من فعل من باب قتل والاسم المحذول لان
 اذا تركت نصرته واعانته وتأخرت عنه قال رحمه الله

وكل اي باسل غير انني اذا عرفت اولى الطرائد باسل

وكل اي كل واحد من مولاي الذين ذكرت على الافراد والاجتماع فهو مبتدأ مسبق
 الابداء به ما فيه من معنى العموم قال في المعنى كل اسم وضع لاستغراق افراد المنكر
 نحو كل نفس ذائقة الموت والمعروف بالجمع نحو وكلهم آتية يوم القيمة فردا
 وجزاء المفرد المعروف نحو كل زير حسن ولفظها الافراد والتذكير ومعناها بحسب
 ما يضاف اليه وبحسب مراعاة قال تعالى كل نفس باكست رحينة وقال الشاعر
 الاكل شئ ما خلا امر باطل ولهذا يرجع الضمير تارة الى لفظها كقوله تعالى قل كل
 يعمل على شاكلته وتارة الى معناها كقوله تعالى وكل اتوه راخرين واللفظة مقدرة
 اي كل واحد حذف المضاف اليه مرهله وقد رتب اكثر الناس الى امتناع قول
 الالف واللام على كل لان الاضافة فيه مقدرة حكماً كما قد مضى اي كل واحد انني
 خبره اي حتمت من اي ياتي ابا بكسرة والمد والابه امتنع منواب واي على وزن
 فاعل وفعل ياتي مثله باسل اي شجاع بطل يقال بسل بضم السين فهو باسل
 والبسالة الشجاعة واصلة من البسل وهو الحرام فكانه محرم على اقرانه وهو خير ثان
 لكل اوصفة للابي والاول احوذ غير منصوبة على الاستثناء المنقطع اي لكن انما باسل
 منهم فلا يقال حيث كانوا هذه المناسبة كيف صاحبهم وجعلتهم اهلاً انني اذا العال

او اسبل ان كانت غيبة

العامل فيها عرضت ان كانت جازمة فيكون موضعها نصب اي لا يتبع
 منهم وقت عروض الطرائد عرضت موضعها جازماً اذا اولى مؤنث اول
 مضافة الى الطرائد من اضافة الصفة الى موصوفها الى الطريقة الاولى والطرائد
 جمع طريقة بمعنى طارئة وهي فرسان الخيل يريه انه اذا عرض من يطرد كان
 اشجع منهم او بمعنى مطردة الى الخيل البسل اي اشجع قال رحمه الله

وان مدت الايدي الى الزاد لم يكن باعجلهم اذ جشع القوم اعجل

وان بكسرة الهمة وسكون النون حرف شرط لازم على صيغة الجمل مدت
 الايدي في محل جزم فعل الشرط والايدي جمع يه وهي من المنكب الى اطراف
 الاصابع وهي مؤنثة محذوفة الآخر والاصل يدي بفتح الياء الى الزاد الطعم
 تقول زدت الرجل فتزود وجمعه ازواد لم يكن لم يمتنعني لا كما ان لا يتبع
 بمعنى لم يمتنعني لا كما ان لا يتبع في جواب الشرط ومعنى الاستقبال
 باق الا ان يقال الشرط والجواب من حكاية الحال ولا يراد به الاستقبال في المعنى
 فلهذا وقعت في جواب الشرط ومن حكم لم ان ترد الفعل مستقبل الى المعنى
 والماضي من لا معنى له في جواب الشرط لان الشرط لا معنى له الا في المستقبل
 فعلى هذا فيه ثلاثة اوجه الاول ان لم اذا وليت حرف الشرط يقرر الفعل مستقبل
 على بابه وضع الشرط ترد المضاع الى الماضي وذلك جواب الشرط لتبعية
 بالشرط والثاني ان لم هنا بمعنى لا ولا تقع في جواب الشرط ولا تغير معنى المستقبل
 والثالث ان الشرط والجزاء من حكاية الحال ولا يراد به الاستقبال في المعنى
 فلهذا وقعت لم في جواب الشرط والاصل في ان اكون فالمحذوف لم حركة
 النون ثم حذف الواو لالتقاء الساكنين وانما استأثرت بالحذف كونهما
 من حروف العلة باعجلهم الباء زائدة لتأكيد المعنى وزيت دون غيرها
 لانها لا لاصاق وملاصقة الشئ بالشئ يدل على تأكيد التعليق بينهما اي بعجلهم
 وليس المراد منه الاعجل الذي هو التفضيل وانما المراد منه العجل بفتح العين وكسر
 الجيم واما محمل الثاني فهو التفضيل اذ ظرف زمان بمعنى حين والعامل
 فيه اعجل اي لم يكن عجلاني وقت مد الايدي فهو حكاية عن الحال الواقعة وليس
 اخياراً عما ياتي اذ لو اراد حقيقة الاستقبال اتي باذادون اذ اجتمع باعجلهم
 الساكنة وفتح الشين المعجمة وفي اخره عين مهمله من الجشع وهو اسند الحرس

وما فيه شئ بغير شئ ويحتمل كذلك ويرى شئ وقوم يشعرون وكتاب الصيد
 فيهم شئ وموسى مضاف الى القوم وخبره اجل وموضع هذه الجملة
 جزاء ما اذا اريد بها التقدير لم يكن باعجدهم وقت عجلة احصاهم والجملة الاسمية
 افعال على عجل من باب تعب وعجلة اسرع وحضر فهو عاجل ومنه العاجلة للسعة
 الحاضرة وسمع عجلان ايضا بالفتح والمرأة عجلة وتعمل يستعمل في امره كذلك وعملت
 الى الشئ سبقت اليه فاعجل من باب تعب وعملت اليه المال اسرعت
 اليه بحضوره فتعجله فاحضره بسرعة والمعنى اذا ما القوم ايدهم الى الزاد لم يكن انما
 عجلة وذلك حين كون اجتماعهم اعجلهم قال رحمه الله
وما ذاك الا بسطة عن تفضل عليهم وذاك الا فضل المتفضل
 وما نافية لا عمل لها من واصل الجواز وان اعلموا ان لا يتفضل في الخبر
 بالانحراف واما الرسول وذاك الاشارة الى ما ذكره من عدم استجماله في خبره
 لزاو الكاف اللاحقة للاشارة حرف باتفاق لان اسم الاشارة لا يضاف
 لكن يتصرف فيها تصرف الكاف الاسمية غالبا فتفتح للحايط وتكسر للحايط
 وتتصل بها علامة التثنية والجمع ومن غير الغالب ان تفتح للذكر وتكسر للثنية والجمع
 علامة تثنية ولا علامة جمع ودون هذا ان تفتح مطلقا ولا تحقها علامة تثنية ولا علامة
 جمع **الابسطة** الاستثناء راجع الى المعنى والتقدير ما خلفت الابسطة عن تفضل
 كما تقول ما زيدا الا قام الى ما احوال زيد الا القيام الى ما احوال الى الا السعة والتفضل
 على الغير والبسطة السعة ومنه قوله تعالى ولو بسط الله الرزق لعباده لافترسوا
 ويوسع عن تفضل اي احسان في موضع رفع صفة بسطة عليهم متصل بمتفضل
 وذاك الذي هو وصفه الا فضل الذي فضل غيره اي زاد على غيره المتفضل
 على غيره من تفضل كرى او تطول وقول بعض لشرح والمتفضل الذي يربى الفضل
 على اقرانه على معنى انه لا يدعى الفضل الا من هو بهذه المثابة ولا يصح ارادته من
 ويرى يدل وذاك وكان الا فضل عليه فالفضل خبر كان والمتفضل اسمها والمعنى ان
 المتفضل هو الا فضل لانه الذي يربى الفضل فقط بل هو في نفس الامر كذلك كما هو ظاهر
واني كفاني فقد من ليس جازيا بحسن ولا في قربة متعلل
 واني كفاني قد يتعدى الى مفعولين كما هنا وقد يكون غير متعدي نحو كفني باليد شهيدا
 فالمفعول الاول الياء والثاني فقد مصدر فقدته اذا عرفت منه فهو معقود مضاف

ع

مضاف الى من اي الذي او انسان غير مجاز بالخبر ليس فعل ماض على الصحيح
 يدل اتصال الضمير معها فلان لفارسي وابن السراج القائلين بخرقتها اي لانها
 وضعت وضع الحروف من حيث انه لا يفهم معناها الا بذكر متعلقها اي منصوبها
 فهي لازمة للتقص ووزنها فعل بكسرة العين ثم التزم تحقيضا وهي لفي الحال عند
 الاطلاق والتجوز عن القرينة وقوله تعالى الا يوم يأتيهم مصروفا عنهم فانهما لفي
 المستقبل لوجود القرينة الدالة على الاستقبال وزمب شيويه الى ان ليس لفي
 مطلقا اي غير مقيد بزمان اي لا دلالة لها على زمان مخصوص بحيث تحل عليه
 بل هي محتملة لسائر الزمنة ولذلك تارة تقيده بالحال وتارة بالاستقبال
 وتارة بالمضي ويوافقه قول الصحاح ليس كلمة نفى قال الشوبين وليس بين القولين
 ناقص لان خبر ليس ان لم يقيد بزمان نحو ليس زيد قائما يحل على نفى الحال وان
 قيد بزمان من الزمنة يحل على ما قيد به لقوله ليس خلق الله شيئا وقوله تعالى
 الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وهي واسمها صلة من لا محل لها على الاول وفي
 محل جر صفة لمن على الثاني جازيا اي مثيبا او قاضيا يقال جزاه الله خيرا اي
 تقاضاه واثابه عليه وجزيت الدين قضيته بحسنى مصدر كما لبشرى والرحمى
 في محل نصب باسم الفاعل والحسنى بالضم ضد السوءى وللعاقبة الحسنة ولاني قربة
 صفة للمتعلل قدم عليه فاعرب حالا ويجوز ان يقص به اي لا يتعلل في قربة
 ومتعلل معطوف على اسم ليس المتقدمة ويجوز ان يكون متعلل اسم ليس المقدرة
 وفي قربة خبرها اي وليس متعلل في قربة والتعلل التلوي بالشيء يقال فلان يتعلل
 بكذا اي يتلوي ويجرى به والمتعلل هو الشئ الذي يتعلل به
ثلاثة اصحاب فوارشيع وايض اصليت وصغراء غيظيل
 ثلاثة فاعل كفاني مضاف الى اصحاب على معنى وثبتت الهاء في ثلاثة
 مع المذكر لانه الاصل والمؤنث فرع عليه فالتحت بالاصل دون الفرع ولان
 المذكور اخف من المؤنث والحق العلامة زيادة فاحتماها الاخف وهو المذكر
 لان التأنيث ثقيل وهو احد موانع الصرف والاصل في اطلاق الصيغة
 لمن حصل له رؤية ومجالاته ووراء ذلك شروط الاصوليين وتطلق مجازا على من
 تذهب بذهب من مذاهب الائمة فيقال اصحاب الشافعي وكل من لازم شيئا
 فقد استحقبه قاله ابن فارس فوارشيع وايض عليه يدل من ثلاثة بدل كل من كل

11

لان الفواد وما بعده من المعطوفات هي جملة الثلاثة ولا يصح ان يكون بدلا من
اصحاب اذ لا يصح وقوعه موقع اصحاب ولا يصح ان يكون كل واحد منها خبرا متبعا
مخدوف والفواد القلب وهو مذكور والجمع ائمة قاله في المصباح وفي بعضهم
القلب بانه عضو ليس معلق في الجانب الايسر والاشان مثلث الشكل محدود
الرأس يشبه الشكل الصنوبري في وسطه دم يسمى الفمور والريه عليه كالمرحمة
تجلب اليه الهواء الرطب وتنفذ عنه الهواء المحرق مشيع على صيغة المفعول
صفة لفواد اي شجاع مقدام كانه في شيعه اي اتباع والنصار اذ كل قوم اجتمعوا
على امير فم شيعه ثم صار الشيعه الجماعة مخصوصه والجمع شيع مثل سدره وسدر
والاشياح جمع اشج وشتيت رمضان بست من سواك اتبعته بها ومنه نهى صلى الله
تعالى عليه ولم عن الشيعة في الاضاحي يروي بالكسر والفتح اما الكسر ففي معنى الفاعلية
محاذرا لانها لا تزال متاخرة عن الغنم لهنزها فكلما تسوق الغنم واما الفتح ففي معنى
المفعول لانها تحتاج الى من يسوقها حتى تتبع الغنم وايض اي سيف اصلت
اي صقيل او مصلت اي جرد يقال صلت فلان السيف اذ جرده واصلت السيف
اذ خرج من غده وصغرا اي قوس يحيطل اي طويلة ومن النون والنجيل طويلة
الغنى وفي المصباح قوس عطل لا وتر عليها اي كانه في اصحاب بوجوده الثلاثة
هتوف من الملس المتون يزينا رصايح قد نيطت عليها وحجل
متوف اي لها صوت يقال متفت الحمامه اذا صوتت وقوس متانة وحشي
اي اذا صوتت فهي صفة لصغرا او خبر مبتدأ مخدوف اي هي متوف من الملس
الاصلة لهتوف اي متوف ملسا او حال من الضمير في متوف او خبر مبتدأ مخدوف
والملسة ضد الحشونة اي هذه القوس ملسا لا عقد ولا خشونة لها وهي مضافة
الى المتون من متن الشيء متانة اشده وقوى فهو متين والمتن من الارض
ما صلب وارتفع والمتن هو الظاهر والاضافة لفظية اي من الملس متونها من اضافة
الصفة الى الموصوف ان لم يرد بالمتون القوة والشدّة يزينا رصايح جملة يجوز
كونها صفة لهتوف او حال من الضمير فيها ورصايح غير منصرفة لانه جمع والجمع
من حيث هو علة وكونه لا نظير له في الاحاد علة ثابتة والرصايح ما يرصع به من جواهر
وغيره يقال تاج مرصع وسيف مرصع اي محلا والمراد بالرصايح سبور تقطر على القوس
يزين بها قد نيطت اي علفت يقال ناطه نوطا من باب قال علقه واسم موضع

موضع التعليق مناط لفتح الميم ويناط القربة عرونها والجملة في محل مع صفة
رصايح اي معلقة عليها وحجل وزان مقود معطوف على رصايح وهو علة
السيف اي السيف الذي يقدره المتكلمه ويقال لها ايضا حاملة بالكسر والجمع حائل
اذ ازل عنها السهم حنت كانها مرزاة تكلل ترن وتقول
اذ منصوبة على الظرف بجوابها وهو حنت ولا يعمل فيها زل اي خرج وتجاوز
وتخي لانه في محل جر باضافة اذا اليه عنما اي عن وترها السهم واصل النبل
وقيل السهم نفس النصل حنت اي صوتت وقت خروج السهم عنها وقوله
كانها مرزاة اي اعتادت الرزايا وهي المصابيح جمع رزية واصلها الهمز
يقال رزاه رزاه مهور يفتح والاسم المرز مثاقل قفل ورزاه انا اذا اصبته
بمصيبة وقد تخفف فيقال رزيت والجملة في موضع نصب على الحال من ضمير حنت
تكلل صفة المرزاة او حال من الضمير في مرزاة او حال من الهاء في كانها التكلل
من فحنت وله ما يقال لكل تكلل من باب تعب والاسم التكلل وزان قفل
والمرأة تاكل ويقال تاكله وتكلى والجمع تاكل وتكلى في جاء فيها بكال كثيرة التكلل
ويروى على اي مسرعة ترن اي يصوت مأخوذة من الرنة وهي الصوت
وتقول اي ترفع صوتها بالكا يقال ماله من القوم معول والاسم العول ولوعله والويل
قال الزمخشري والويل اسم من اعول عليه احوالا وهو البكا والصراح
ولست بمهياف يعني سوامه مجمعة سقيانها وهي يهل
ولست ليس اسمها بمهياف خبر ما اي شديدا العطش وقيل سريعا وهذا الكلام
مستأنف لا يعلق له باقوله يعني سوامه لفتح السين اي الاله السالمه اي
الرابعة يقال سامت الماشية من باب قال رعت بنفسها ويقعدى بالهمزة
يقال سامها راعيها وفي القاموس والسوام والسائمة الابل الرعية والجملة
في محل جر نعت لمهياف اي مهياف يعني ويجوز ان يكون في محل نصب حالا
من الضمير في مهياف اي معشيد مجمعة يجوز ان يكون منصوبا على الحال من
سوامه وسقيانها فاعل مجمعة ويجوز ان يكون مرفوعا على انه خبر مقدم وسقيانها
مبتدأ مؤخر المحرمة المقطعة الاذان لتكليلها العين ولكن ان يرد بالمجدة
الصبيبة الغدا بما جمعة بالكسر واجمعة اذا اسات غذاه والسقت انه كرم
وله الناقة ولا يقال لانني سقته والسقبة عندهم هي الحث والجمع سقبان وعبارة

القاموس السقب ولد الناقة او ساعته يولد او فاص بالذكور ولا يقال لها
سقبه او يقال جمع اسقب وسقاب وسقوب وسقبان بالضم وهي بيل
مبتدأ وخبره في موضع نصب قال ثمان من سوامه والبهل جمع باهل وهي
الناقة المملكة التي لا سمه عليها ان التي لا ضرار عليها والضرار وزان كتاب
خرقة تشد على جبا والناقة اي ثديها ليل ير تصفها فصيدها قالت امرأة من العرب
لزوجها اتيك باهلا اي غير ذات ضرار يحتمل ان يكون المعنى ولست كالذي
يعيش اولاد ابيه بالباهل ولا يشرب منها شيئا ولا يسي في محمل ان يكون
المعنى انا بطي العطش ارجل سواحي الى المعنى البعيد لتسال منه ولا اختي
سرعة العطش والسقبان ليست سقيمة الغد لان الامه لا ضرر عليها
ولا خرق هيت كان فواده تظلب الكا تقعدوا وسفل
ولا خرق بالجر عطف على ما قبله مأخوذ من خرق الرجل خرقا من باب تعب
اذا فرغ فلم يقدر على الذهاب او من خرق اذا دهم من جبال او خوف
ويراد الثاني فهو خرق وخرق او من خرق اذا عمل شيئا فلم يرق فيه فهو خرق
والاثنى خرقا مثل امر وجره والاسم الخرق بضم الخاء يكون الراء حقيق صفة
لخرق وهو المضطرب الخرق او الظلم في نفسه عنه حدث موع كان للتشبيه
وهو الاله على مشاركة امر وهو المشبه لامر وهو المشبه به في معنى وهو وجه التشبيه
الذي قصد اشتراك الطرفين فيه فواده اسم كان وخبره جملة **تظلب الكا**
بضم الكا وتشديد الميم والمطير يصوت في الرياح سمي مكا لان يكلوا الى الصفر
وهذا الطير يصوت ويصفر كثيرا وزنه فعال كخفاف والاصوات تأتي في
الاكثر على فعال تخفيف العين كالبحا والصرح والنوح والمراد نحوه وقيل المكا الصغير
وهو في اللغة اسم طير ابيض بالحجا زوله صغير وقال ابن السكيت المكا طير مكا
الرجل مكا اذا جمع يديه وصفر فيها وكانهم يشقوا له هذا الاسم من الصياح
لان المكا هو الصغير قال تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا صغيرا او
تفصيلا وقال ابن قتيبة المكا الصغير بالتخفيف طير يسط في الرياح ويكوا
اي يصفر قال الشاعر اذا غرد المكا في غير روضة فويل لاهل النساء والحمرات
يعني ان المكا يالف الرماض فاذا غرد في غير روضة فاما يكون ذلك لا فرط
الجذب وعدم المياد وعند ذلك يهلك النساء والحمر فالويل لمن لم يكن له

لم يكن له مال غير ما والحمرات في البيت جمع حمر بضم الميم وجمع حمار فمركب
وكتاب ويجوز ان يكون جمع حمر كقصب وقصب وقولهم حمر ليسين جمع حمر
اسم جمع بمنزلة الكلب قال ابن عطية المكا والقديمة كان من امراء العرب
قد يما قبل الاسلام على جهة التقرب به والتضرع وكان بعض العرب بمكا
على الصفا فيسمع من حرا وبينهما اربعة اميال قال القزويني المكا من طير البادية
وبينه وبين الحية معاداة فان الحية تأكل بعضها وفراخها وحدث حشام
ان حية اكلت بعض مكار فصار المكار يرفرف على رأسها ويذو منها حتى
اذا امتحت فاما التي فيها حسكة فاخذت بحلق الحية فانت **يسفل**
شبه فواد الخرق بشئ مع ذلك الطير يعدوا به مرة ويسفل به اخرى الى ليست
من يخاف فيقتل فواده وكان معمولا لها في موضع جري الصفة تحرق
ويجوز ان يكون حالا من خرق لانه قد وصف او من الضمير وجملة **يسفل**
ويسفل خبر يظل وبه معمول يعدوا به ويجوز ان يكون حالا ويظل تامة
ولا جبا الكي رب بعرة يشاورها في عرس كيف يفصل
ولا جبا بضم الجيم اي جبان قال الشاعر الشيباني فاننا من ريب المنون
بجبا وهو معطوف على خرق الكي صفة لجبا او حال من الضمير وفيه والاكي
الاغز المكدرا الاخلات وقيل انه البليد وفي القاموس والاكي الاكلف الوجه
والاخر الوجه لاصدع فيه والجبان الضعيف **رب** صفة لجبا على اللفظ او حال
من الضمير في الكي فيكون منصوبا والمرب المقيم في بيته لا يفرقه لجره وفي
القاموس والمرب الارض الكثيرة النبات كالمرباب بالكسرة والمحل مكان الاقامة
والرجل جمع الناس انتهى ويجوز ارادة الاخير اي يجمع الناس بعرة متعلق
برب في بيت عرسه او على عرسه كما تقول امنت على فلان اي لازمته وعرس
الرجل بالكسرة امرأة وجملة **يطالعها** وفي نسخة يشاورها صفة جبا ويجوز ان يكون
حالا من الضمير في مربا او حالا من جبا لانه قد وصف وفي نسخة موضع نصب
بسطاع ولا يجوز ان يعمل فيها قبله كيف في موضع نصب بفعل كتمان **يفصل** ان يكون
حالا من الضمير فيه
ولا خالف دارية متفرل يروح ويعدوا داهما يتكحل
ولا خالف بالجر عطف على ما تقدم والخالف الفاسد الذي يخالف عن المفرد والذي

١٨

لا خيرة فيه يقال فلان خالفة اهل بيته وخالف اهل بيته اذا لم يكن عنده خيرة
وارية اي مقيم في دار لا يفارقتها والدار اي ايضا العطار ويجوز ان يراد هنا
لان العطار يكتب من ربح عطره فيكون لبيته المتعطر فيكون مراده اني لست
من يتشاغل بتطيب بدنه او يكتب من طيب حليته للملازمة لها وتكون
الشاة للمبالغة كعلامة ونسابة متغزل اي محارث للنساء اذ الغزل حديث
الفتيان والجواري ومعارضة النساء محارثهن ومرادوهن يقال غارلتها
والاسم الغزل قال ابن صيدة الغزل الدهم مع النساء وكذلك المغزل قال
نقول في العبر المصائب حديدنا اياك حل في الطعنين مغزل ومغزلتهن
محارثتهن ومرادوهن وقد غارلتها والمتغزل المكلف لذلك والنشد صلب
جاف عن الغزل نقول غارلتها وغارلتني وتغزل اي تكلف الغزل وقد غزل
غزلا ورجل غزل مغزل بالنساء اي ذو غزل وفي المثل سوا غزل من امرئ القيس
والعرب نقول اغزل من الحمي يريدون انها مفاودة للعليل متكررة عليه فكانها
عاشقة له متغزلة به انتهى فني عن نفسه هذا الوصف لشرف نفسه وعظمته
يروح يكون بمعنى تغذوا بمعنى يرجع وقد طابت بينهما في قوله تعالى غدوها
شهر ورواحها شهر اي ذبا بها ورجوعها وقد توهم بعض الناس ان الرواح لا يكون
في اخر النهار وليس كذلك بل الرواح والغد عند العرب يستعملان في المسير
اي وقت كان من ليل او نهار قاله الارمني وغيره وعليه قوله عليه الصلوة
من راح الى الجمعة في اول النهار فله كذا اي من ذهب ثم قال لا زمني وامارحت
الابل فني رايحة فلما يكون الابل العشي اذا اراحها راعيها على احدها اي حوت
من الرعي اليهم وقال ابن فارس الرواح رواح العشي وهو من الزوال الى الليل
وجملة يروح ويغدو اي حمل جرعت لما قبلها او حمل حالان من الضمير في مغزل
ويكونا مابين وواحنا حال او ان يغدوا مائة لا تقتصر الى خبر ويكون داهنا
حالا من الضمير في يغدوا وناقصة وخبرها داهنا واما يروح فاسم مستتر
واما خبرها فمخذوف دل عليه داهنا والمعنى يروح داهنا المحذوف يجوز
ان يحكم عليه بالحال كما داهنا الذي هو خبر يغدوا والداهن هو الذي يدهن بالدهن
يتكحل اي يتعاطى كل عينية وكلمة يجوز ان تكون خبرا مابين يغدوا وحال من الضمير في راح
ولست بعل شره دون خيره الف تارعت احتاج اغزل

وقد تغزل بها وغارلتها
مغزلة

اغزل ولست بعل بفتح العين اي من صغير السن الجسم تشبها بالبقرة
المهزول لصغر جسمه واما القرد الضخم يقال له علس بالفتح وفي القاموس
العل من يريد النساء كثيرا او التيس الضخم او الصغير الجسم ضد الرجل المسن
الخصيف والرفيق الجسم المسن من كل شيء ومن نقص جلد كمن برص انتهى ويجوز
ارادة به المعاني كلها من شره مبتدأ دون خبره مضاف الى خبره وتصح
الجملة جوصفة لعل على اللفظ او نصب على موضعها اي لست كالهمم الذي شره
دون خيره فلا يحول شري يعني وبين خيري والشر السوء والفساد والظلم والجمع شرور
وشررت يارب من باب وتول النبي صلى الله تعالى عليه
والشر ليس ليك فني عنه الظلم والفساد لان افعاله تعالى عن حكمه بالغة المحمود
كلها ملكه فهو يفعل في ملكه ما يشاء فلا يوجد في فعله ظلم ولا فساد فالحق خلاف الشر
وجمعه خيور وخيار مثل فلس ونوس وسهم وسهم الف اي عاجز بطي
لا معنى عنده في حرب ولا ضيف وموصفة لعل اما على اللفظ او المحل ولا يصح
للصفة ووزن الفعل اذا ظرف والعامل فيها جوابها الذي هو احتاج
وما يحتمل ان يكون رائدة ويحتمل ان يكون مصدرية والتقدير اذا ما رعت
اي وقت روعا لك اياه والروع الفرع يقال رعت اذا فرغت وروعته
مشه احتاج اي اسرع عند افراحت اياه وفاعله ضمير يعود على والف
واغزل خبر مبتدأ محذوف اي وهو اغزل ويكون الجملة حالا من الضمير في احتاج
يريد عاريا عن السلاح ويجوز ان يكون لعل او بدلا من الضمير الذي في احتاج بل كل
ولست بحيار الظلم اذا تحت **هي الهوصل العسيف بهما موبل**
ولست بحيار اي كثير الحيرة يقال حارح حيرة اي تحير في امره واصفاه الى
الظلم لانه سبب من اسباب الحيرة للسائر او على معنى في اي لست
محيارا في الظلم والمبالغة من لست مرارة له وهي انه لا تبلغ منه الحيرة
بوعها من الذي اشتدت حيرته بل المراد انه لا يوجد منه الحيرة ولا غلبتها
فالمبالغة في عدم التحير قليلة وكثيرة اذا ظرف بحيار اي لست بحيار في وقت
عروض المهمات تحت ويرد تحت اي قصدت فعلى رواية الثانية
يكون منصوبا تحت وبها موالف لعل اي فتكون اليها قاصدة للهدى اي ولعلها
على امته انه برعته يعقده اياه كما يقال نام ليل الهوصل اي نام الهوصل في ليله على

C

الرواية الاولى المراد ان اليها عرضت له وحالت بينه وبين الهدى
 يقال ان تحت لفان عرضت له والهدى يذكر ويؤتى الهوى الرجل
 الطويل الذي يسرع وحسن العيف الماضي على غير الطريق ويقال عسف
 وعسان بالغة وحسن في الامر فله من غير روية ومنه عسفت الطريق
 اذا سلكته على غير قصد بها وهي الفلاة التي لا يهتدى فيها الطريق ولا يستطيع
 المار فيها رفع شجرة بها وبها لا ينصرف والعلّة الف التائت المدة
 والفت التائت من معنى المقصورة تقدمها الف المد والالفان لا يكون جمع
 بينهما فحركت فاقبلت سمة ولم يجر حذف واحدة منهما لانك اذا حذف
 الاولى بطل المد وان حذف الثانية بطلت علامة التائت وان تحركت
 الاولى بطل المد ايضا فتعين تحريك الثانية **موجّل** اي فلاة لا اعلام بها
اذا الامعز الصوان لاقى مناسي نظار من قاص ومقل
 اذا الامعز اي المكان الصب الكثير الحصى وسمن الصفات التي جرت
 مجرى الاسماء فيجمع على اماعز مثل افضل وافاض ولم تحذف صفة لم يجمع على
 هذا المثال بل كنت تقول امعز ومعز مثل احر وحم وموثة معرّ وسوفا فعل
 بفعل محذوف يفسره الفعل بعده وسوفا في وانما كان كذلك لان اذا فيها
 معنى الشرط والشرط يقا من الفعل فذلك الفعل هو الواقع للاسم الواقع به
 ادوات الشرط ومن هذا النمط قوله تعالى ان امرؤ هلك اذا السماء انشقت
 وموضع الامعز الصوان الحجارة الملس صفة للامعز على حذف مضاف
 اي ذو الصوان اذا الامعز الارض والصوان الحجارة للصفة هي
 الموصوف في المعنى او يقال بدون حذف لانه لما لازمة الحجارة الامعز وكثرت
 فيه ولا يكون مضربا عنها جازا ان يعبر بالامعز عن الصوان يقال زيد نوم لمن
 كثرت نومته وزيد اقبال واوبار لمن كثرت منه الذباب والرجوع وجبة لاقى مناسي
 لا محمل لها لانها مفسرة والمناسم جمع منسجم وهو حق البعير في الاصل فجعل اسما به
 منزهة نظار اي ارتفع منه يجوز ان يكون مفعولا نظار فيكون من لا يتبدل
 الغاية ويجوز ان يكون صفة لقوله قاص قدم فصار حالا فيكون من لا يتبدل
 والقاص الذي يخرج معه النار يقول ان سيري سري فاذ لاقى مناسي حجارة
 نظير منها نار فيكون قاص بمعنى مقدوح ويحتمل ان يكون للنظار نفس القاص وهي

وهي الحجارة التي تخرج منها النار من قوة مشية وشدة مناسمه ومقل
 اي مكسر فمعناه ان النار تخرج منه مع تكسره وذلك المبلغ في قوة مناسمه
اديم مطال الجوع حتى امية واضرب عنه الذكر صفى فاز هل
 اديم فعل مضارع مرفوع بالفتحة النخاء وانما الخلاف في رافعه فذهب ابن
 مالك تبع لابن الجاهل الى اختياره بذهب الفراء اكثر الكوفيين وسوان في
 التجرد من النواصب والجوازم وذهب البصريون الى ان الرفع له وهو مرفوع
 يصح وقوع الاسم فيه وهذه الجملة مستأنفة لا موضع لها او خبر مبتدأ محذوف
 اي انا اديم مطال من المماثلة وهي امتداد المدة وكل محد ومطول يقال
 مطلت الحديدة مطالا من باب قتل مدتها وطولتها ومنه مطلة يدية مطلا
 من باب قتل واسم الفاعل من الشدة في مائل ومطال الجوع بالضم الاسم من
 جاع الرجل جوعا وجوعة بفتحها وجوعه بجويعا واجاعه اجاعة منه الطعام **فاز هل**
 فاز هل جاع وجوعان والمرأة جايعة وجوعي وقوم جاياع وجوع حتى الحجارة التي
 بمعنى الى بان يكون ما بعدها غاية لما قبلها او بمعنى الى التعليلية بان يكون ما بعدها
 مسببا عما قبلها او بمعنى ما فالاول بحرفه تعالى لن نؤمن بك حتى تأتينا بقربان
 اي قدم الايمان منهم حمته الى غاية الايمان ما يقربان والثاني بحرف طع السد
 حتى يد فلك الجنة اي الى لان الدخول غاية للطلاعة ومثال الثالث لا فرقة
 حتى يعطيني حتى يحتمل ان يكون لزومه له سببا للاعطاء فيكون المعنى كي ويحتمل ان
 يكون الاعطاء غاية للزوم فتكون بمعنى الى والبيت محتمل للمعنيين والعاقل في
 حتى اديم ويجوز ان يعلق لمطال اي امطلة حتى امية منصوب بان مضمة
 بعد حتى لانه اذا وقع الفعل بعدها وكان منصوبا روعي تقديره ان بعد حتى ليكون
 النصب بان لان ما لان جازا للاسم لا يكون ناصبا للفعل فما بعد حتى من ان المقطرة
 ومعملها في موضع جر بجتي واضرب معطوف على اديم وليس معطوفا على امية
 لما يدرم عليه من ان الاخبار عن شئ واحد وهو اديم بخلاف الاول فان الاخبار
 عن شيئين وهو اديم واضرب وهو حسن في المعنى عنه الذكر بالضم والكسر الاسم
 من ذكرته بلساني ويقبل نص عليه جماعة منهم ابو عبيدة وابن قتيبة والكر الضرا
 الكسر في القلب وقال اجعلني على ذكر منك بالضم لا غير ولهذه القصص عليه جماعة
 والذكر مفعول لاضرب صفحا اي اعراضا مصدر في موضع الحال اي موصوفا بحرف

ع

٢١

ان يكون مصدر من ضرب لان الضرب بمعنى ارض صفي اعراض فاذل من ان يكون من غير ان يكون
واسقف تراب الارض كي لا يرى له على من الطول امره متطول
واسقف يقال سقفت الدواة وغيره من اكل شئ يابس من باب لقب سفا
وهو الكلمة غير طوط وهو سقوف مني رسول واستقفت الدواة مثل سقفت تراب
وزان قتل لغة في التراب الارض كي لا اما ان يكون مصدرية بان قدرت
اللام بقدرها لفظا او تقديره ان نصب الفعل بنفسها واما ان يكون تقييدية وهي التي
لم تقدرها اللام لفظا ولا تقديره ان نصب الفعل بان مصدرية بان قدرت
واللام بعدها فان لم يقدرها اللام لفظا ولا تقديره او لم تظهر اللام وان بعدها
جاز كونها مصدرية وتقييدية على السواء ومن التقييدية ما اتصل بها ما استغنى به
والمصدرية مجردة من اللام فالاول كقولك في السؤال عن علة الشئ كبره اي لمة
والثاني كقول الشاعر وانما يرجي الفتى كيماء يضر وينفع اي للضر والنفع اي
ليضر من يستحق الضر وينفع من يستحق النفع والبيت من الاول فيرى منصوب
كفي بصفة مقدرة على الالف ودخول لا عليها لا يبطل عملها له معمول ليري والضمير
يعود على امره وجاز الاضمار قبل الذكر لان النية به التأخير والتقدير كي لا يرى
امر على منه وعلى معمول ليري ايضا اوصفة لموضع من الطول لان تقديره منه
او فضلا وبما ذكره قدم فصار حالا من الطول يقال طال على القوم يطول طولا
من باب قال اذا فضل فهو طال واطال بالالف وتطول كذلك وطول الحركة
من هذا لانه اذا قدر على صدقتها وكلفها فقد طال عليها ومن الطول صفة لمفصول
محدوف تقديره شيئا من الطول امره فاعل يرى متطول صفة اي تمت
ولولا اجتناب الدام لم يلف مشرب يعاش به الالدي وما كل
ولولا تدل على امتناع الشئ لثبوت غيره وتقتضي مبهمة ما حذف خبره وجوبا
مصدرا بفعل مضى لفظا ومعنى او بمضارع مجزوم لم وتقرن الاول ان كان
مشتبا بل هو مقصود كقوله تعالى لولا انتم لكانا مؤمنين وان كان منفي لم تقرر
باللام كقوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما نزلناكم من احد اجتناب
مبهمة او خبره محدوف موجود ولا يجوز اظهاره لطول الكلام بين لولا وجوابها التي لا يتم
معناها الا بالاب والكلام عند طول يسوغ فيه الحذف واشياء المحذوف جائز فان طال
جد او كان الطول لازما لم يلزم حذف كما هنا ولا يجوز ان يكون خبر لمبهمة لم يلف مشرب

مشرب لان المعنى ليس عليه وقال ابن كيسان يرتفع الاسم بعد لولا لانه قد
لولا لا يرتفع الفاعل بفعله وقيل مرفوع بفعله محذوف تقديره لولا وجد اجتناب
وهو مصدر مضاف الى الدام الذي هو مفعوله واصلة اليه انقلب الياء
الفاء وهو العيب بهمز ولا يهمل يقال ذامه اي اعابه به وحذره فهو مذوم لم حرف
يجزى المضارع يلف اي يوجد مجزوم بها وعملت لم في الفعل لاختصاصها به
وجزمت لان الفعل ثقيل في نفسه ولم نألف له من زمن الى غيره فيزيد ثقله
بذلك فاسب ان تعمل الجزم ولا هنا استهتت ان الشريطة في الفعل عملت
عملها مشرب نائب فاعل يلف وجملته يعاش به بصفة لمشرب اي مشرب
يعاش به الامو لذي فهو خبر لمبهمة المحذوف وحذف للعلم به اي لولا اني
اجتبت الدام لو يوجد مشرب وما كل الامو عندي وما كنت اطعم احدا
وهذا امر مذموم بلا شك ويحتمل ان يكون المراد فرائع لتحصيل الماكول المشرب
المنافي للقتل بالقتل والمراد من الغارات وتحصيل ما يدي الناس من
الاقوات وكلها مما مذموم لا يقال المحصر مستع على كل حال اذ لا يمكن محصر الماكول
والمشرب عنده لانا نقول المراد الالدي من كل نوع بشئ كثير وما كل معطوف
على مشرب ويجوز ان يكون معطوفا على هو المقدرة بعد الا قال رحمه الله تعالى
ولكن نفسا مرة لا تقيم في على الدام الاريت ما تحول
ولكن موضوعه للاستدراك فلما ذكر بعض صفاته استدرك فاضاف اليها
شيئا اخر نفسا اسمها والخبر محذوف والتقدير ولكن في نفسا مرة صفة
لنفس اي ابيه او عزيزة او قوية ويرى حرة بالضم اي كريمة لا تقيم في موضع
نفس صفة ثانية لنفس ويجوز ان يكون حالا من نفس كونها موصوفة ويجوز
ان يكون في محل رفع خبر كفي في محل نصب حال اي لا تقيم مصاحبة في على الدام
ويروى على الضم متعلق بيقوم الاريت اي مقدار قال المطرزي في شرح
المقامات والربك في الاصل مصدر راث بمعنى ابط الا انهم اجروه خطأ
كما اجروا مقدم الحاج وحقوق الحجم كذلك قال ابو علي في النشر ارياث وهذا
المصدر خاصة لما اضيف الى الفعل في نحو قول تام لا يسكت الجرا الاريت
يرسله صار مثل الخيرة والساعة ونحوهما من اسما الزمان وما زائدة فيها بدل
صحة المعنى بدونها الاريت ان قولهم ما وقفت عنده الاريت قال كذا ورثا

قال كذا سوا وقد جاء الاستعلاء في جميعا في الشعر قال الرثي وما سواي الارث
ارثا وقال الآخر فبنت له ظهر الحن فلم ارم على ذاك الارثا احوال واكثر ما يقال
مستثنى في كلام منفي وحسن ما ان تكلمت موصلة بربث اصغرها من حيث الزيادة
وكونها غير مستقلة بنفسها ويجوز ان يكون ريث في قولهم ما وقت عنده الارثا
احوال ونحوه متروكا على الاصل ويكون ما مصدرية ومعنى في موضع جربا بصفة ريث
اليها احوال اي الاقدار

واطوى على الخوص الحوايا كما انطوت خيوطه ماري تار وتقبل
واطوى من طوية طيا من باب رعى معطوف على استغنى عن الخوص من جنس
خوصا فهو خوص اذا جاع مشى قريبا فهو قريب والخوص ضمير
البطن ورجل خصان الحشا اي ضمير البطن الجار والمجرور في موضع الحال
اي جايها الحوايا جمع حوية وهي الامعاء مفعول اطوى كما انطوت الكف
لغت لمصدر محذوف وما مصدرية والتقدير اطوى طيا قسوطى مثل انطوا
خيوطه اي سلوك وهي الخيوط والتارالة على كثرة الجمع وماري اسم رجل قيل
الذي يفتل الخيوط تار تحكم وفتل ماري حكم الفضل وكان حقه ان يقول يفتل
وتار الواد لا تقتضي ترتيبا والجملة حال من خيوطه اي محكم ان كان ماري
اسم رجل وصفه بخيوطه ان كان اسما لفاعل وفتل معطوف
على تار من فتله يفتله لواه فهو فتيل ومفتول والفتيل جبل رفيع من ليف

واعذوا على القوت اليسير كما عذرا ازل تهاداه التالف اطل
واعذوا معطوف على ما قبله على القوت وهو ما ياكل ليمسك الرمن قاله
ابن فارس والازمري والجمع اقوات وقاته يهوت قوتا من باب قال اعطاه
قوتا واقات به اكله وهو يهوت بالقيل اليسير صفة للقوت ويروي
الزبيد وهو القيل يقال رجل زبيد الاكل قليد واد زبيد اذا كان قليل
الاخذ للماء كما الكاف لغت لمصدر محذوف اي عذو لغو وازل ومعنى
الكاف والتشبيه وانما لم يسم كالكاف والباء لان الاصل في الحروف الاحادية
الفتح لانها مبتدأ بها والابتداء بالسكن متعذر فاضطر الى الحركة والضورية
لانها لم يأت اليقين حركته وقد انفتت باخفها وسو لفتح فلا يعذر الى غير ذلك
الكاف بوقوعها اسما فسدت عن اللام والباء وما في كما مصدرية عذ ازل

ازل فاعل عذ غير منصرف للصفة ووزن الفعل والازل السريخ الخفيف
الموركين ومعنى زلا والسمع الازل زيب اريح يتولد من الضع والذيب اريح
الحر يك قلة لحم العجا والحر من وكل زيب اريح حقة وركية في صفة لازمة
كما يقال الضبع الفرجا وفي المثل اسمع من الذيب الازل تهاداه من التهادية
ومعنى التفرين في موضع رفع صفة لازل التهاديف جمع تنوفة ومعنى الفارة
او الارض الواسعة البعيدة الاطراف او الفلاة لا يهابها الا فرس وان كانت
معشبة ومعناه انه كلما خرج من تنوفة دخل في اخرى اطل صفة لازل

ممنوع من الصرف للوصف ووصف الفعل وموالاتي لونه بين الغبرة والبياض
وشراب اطل اذا لم يكن صافيا وفي القاموس المطي له بالضم لون بين
الغبرة والسواد بياض قليل زيب اطل وشاة طحا والفعل كفتح وشراب وخراب كل كدر

عذ اطوا ويا بقرض الريح بافيا يحوت باذئاب الشهاب ويميل
عذ يجوز ان يكون في موضع نصب على الحال وقد مقدرا لانها تقرب الماضي
من الحال لان الماضي غير موجود فلا يصح ان يكون حالا لان الحال حتم الفاعل
او المفعول به وقت وقوع الفعل منه اوبه والحال اما معارضة او منقطعة ولا يصح
ذلك في الماضي لا يقال ان قد لا نصيره حالا فهو معدوم حقيقة والفعل المستقل
ايضا يكون حالا وان كان معدوما في الحال لانا نقول قد وان كانت لا نصيره حالا
فهي تقربه من الحال وما كان قريبا من الشيء كان مجاورا له والمجاور يعطى حكم
المجاور له واما المستقبل وان كان معدوما في الحال فهو قريب الوقوع فتقرب
وقوعه عذ واقعا في الحال لا ترى انه اذا وقع اسم الفاعل موضع المضارع يعطى
عليه المضارع لقول الطائر الذباب فيعصب زيدا فيعطف يعصب على الطائر
نظير الى ان الصمد يطير وليس كذلك الماضي فان عود عينيه وتغذر ويجوز ان
يكون عذ صفة لازل اي ازل عاد ويجوز ان يكون مستألفا لموضع ليس لا عذ
طاويا اي جايها حال من الضمير في عذ اي دخل في العدة طاويا من طوى التقدي
لقول طوى زيدا ثوبه فالقدير طاويا احشاء على الجمع ويقوى هذا المعنى في الاسم
منه على فاعل والاسم من طوى اذا جاع طوم مثل عم وشج ومهد والمتدي الطي
اي طوى طويا ومصدر الاخر الطوى اي طوى يطوى طويا يستعرض اي
يطيب عروص الريح جمع ارواح وارباح وياح والجملة صفة لطاويا او حال

من الضمير فيه او من الضمير في هذا ان جاز وقوع ما ليس من اسم واحد حائفا
 حال من الضمير في يستوص والهاء في الجايح يقال رجل يات سبع يات اذا كان
 جاليا ويمكن ان يراد به العادي اي السريخ في العدو ويقال مر الصبي والذئب بهوا
 اذا خفت على الارض واشتد عدوه يخرجت اي يفيض يقال فارت البارى اذا
 انقضت ليأخذ العبيد او المراء يخطف يقال ينجيات حديث القوم ويخرجت اذا اعدت
 او يصوت من الخوات الصوت او صوت الرعدة وهو في موضع نصب على الحال من الضمير
 في ياينا باذناب اي اواخر الشهاب جمع شهاب بالكسرة وهو الطريق وقيل الطريق
 في الجبل والشهاب بالفتح ما انقسمت فيه قبائل العرب والجمع شهاب وقيل الشهاب
 مسائل صغار اذنا بها او ايها يقال هذه المسئلة كثيرة الشعب اي القبايل والحار
 والجو وظف ليموت اي في اذنا الشهاب ويسهل معطوف على يوت اي
 يمضي جبا يقال غسل الذئب غسل عسلا وعسلانا اذا اسرع في القاموس
 غسل الذئب او الفرس بعسل عسلا وعسلانا اضطرب في عدوه وهز رأسه
 والرجح اشتد اهتزازه والماعلا قال رحمه الله تعالى

فما لواء القوت من حيث انه دعي فاجابة نظاير نخل

فما ظرف بمعنى حين تقتضي جوابا لانها اذا وليها الفعل الماضي كانت ظرفا
 واذا وليها الفعل المضارع جزمته وكانت حرفا واصلا لم زيدت عليها ما ولا
 ركبت حدث لها معنى لم يكن عند الافراد و لواء في موضع جرباضافة لما اليه
 والى المطل والرفع يقال لواء بديه ليا من باب رعى مطلة ولويت الجبل ليا
 قلته ولوى رأسه اماله وقد يجعل بمعنى الاعراض وهو لا يبدى على احد اي لا يقف
 ولا ينظر القوت فاعل وتقدم لتقرينه من لابتداعا غاية المكان اي ذلك المكان
 ابتداء غاية المطل والرفع منه دعي متعلقة بلواء و حيث بالبناء على الضم اي على علته
 الضم دعي الضمة او موصوف الضمة وسمى صملا لانه ينشأ عن ضم الشقين عند التقطع
 وانما بنيت للضم منها معنى حرف الشرط ان كانت شرطية ولا تقاربا الى الجملة افتقارا
 لازما وكان بناؤها على حركة لئلا يفتي ساكن ان اولي علم ان لها اصلا في الاعراب كانت
 على خصوص الضم تشبيها لها بقبل وبعد واخواتها من الغايات التي بنيت على ذلك
 للفرق بين حركة اعرابها وحركة بناؤها ووجه شبه ان حيث قطعت عن الاضافة للغير
 الذي كان حقها ان تصاف اليه كساير اخواتها كان قبل وبعد قطعان الاضافة الى ذلك

ذلك فلا يقال حيث ملازمة للاضافة وتحو قبل وبعد غير مضاف فان المشابهة
 وبنائها على الضم مواعيد اللغات التسع المشهورة بثبت الثا المشتهر مع البناء
 والواو والالف ووجه بناؤها على الفتح لثقتة وعلى الكسرة لانه الاصل والتخلص من
 التقاء الساكنين وعلى الكسرة ان تيسر يربونها مطلقا اي في الاحوال الثلاث
 وقرأة بعضهم سنده رجهم من حيث لا يعلمون بالكسرة يحتمل الاعراب والبناء
 وذهب الزجاج الى ان حيث اسم موصول بمعنى الذي وليت لضافة لبناء حيث
 وكونها غاية المشهور وذهب بعضهم الى اعرابها موافقة لقيس و انه اي قصده
 في موضع جرباضافة الى حيث وسمى من ظرف مكان اي لما طلب القوت في مكان
 دفعه القوت عنه وتعد عليه حصوله من ذلك المكان وقد يجوز بقوله لواء القوت
 دعي جواب لما ومولنا نصب لها فاجابة نظاير فاعل اجابة والنظر في اعرابها
 والامثال غير مضمرة كونها جمعا ولا نظير في الاحاد فاقم مقام علة نخل اي يهازل
 لصفة نظاير ومولنا مل الفعل منه نخل لفتح الحاء وفيه لغة بكسرة بالاولى تصح
 يريدانه لما عرية القوت طلبه عند غيره فاسحقوى الذباب فاجابة جايعة كل

واحد منها نظاير صاجبه في الجرح والنحو

مهملته شيب الوجه كانهما قداح بكفي ياسر يتقلقل

مهملته صفة نظاير والمهملته رقيقة اللحم يقال حمل السراج الشوب اذا رقت
 شجبه وخففة وشعر مهمل اي رقيق وقيل انما سمي امرئ القيس ربيعة فاكليب
 مهمل لانه اول من ارق الشعر او يقول لما توغل في الكرم حجيتهم حملت
 اثارها كما اوغلا وفي القاموس والمهملته من الابل الضامرة المقوسة والمعظم
 القوس وامارة حمل بالكسرة مفضلة في ثوب واحد انتهى والهاء الثانية زائدة
 وكل ذلك تشبيه بالهلال لرقته وضمه اي مكانها من الهزال الهلة شيب جمع
 الشيب مأخوذ من شاب اذا ابيضت لفت لها مضافا الى الوجه اضافة غير
 محضة من باب الحسن الوجه والتقدير شيب وجوهها فانها يجوز ان تكون ايضا
 صفة لما قبلها ويروي في البيت شيب كان وجوهها وعية فالمراد بالشيب التغير
 قداح خبر كان جمع قدح وهو السهم قبل ان يراش ويركب عليه فضله بكفي ياسر
 اي مقام باللام يجوز ان يكون صفة القداح اي ثابتة له ويجوز ان تعقل بقوله
 يتقلقل اي يتحرك بكفي ياسر ويتقلقل ان جعلته بالياء كان لغة لقداح ويجوز ان يكون

حال من قد اح لانه قد وصفت بقوله كفى وان جعلته بالباء كان صفة لياسر اي بالسر
او الخشتم المبعوث تحت دبره محايض ارداهن سام ومسل
 او الخشتم معطوف على قداح وصح عطف الخشتم المعرفة والمعرفة على قداح النكرة
 لانه قد وصف الماكفى او يتقلد الخشتم كعقرب ربيس الخيل وقيل بيت الزناير الخيل
 فعلى هذا لا واحد من لفظة ومنه الحديث لتسكن سنن من قبلكم ذراعا ذراع حتى
 لو سلكوا خشتم بربسكتموه المبعوث الى الذي بعث من ذكره اى خرج او الذي
 ابعث في السير اسرع وهو صفة خشتم تحت اى حصن وطلب منه الاسراع
 وهو فعال مقارنة من الضمير في المبعوث لان الضمير معمول للمبعوث وبكان يكون
 الفاعل في الحال هو الفاعل من صاحبها والمبعوث صالح للعمل ويجوز ان يكون
 حال من الخشتم والفاعل فيه كان في البيت قبله دبره مفعول تحت والبرقع
 الدال جماعة الخيل قاله السهيلي واما الدبر بكسر الهمزة فضعف الجراد ومن الاول قول
 سكتة بنت الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم لما جاءت الى امها الرباب
 وهي صغيرة تسمى مرت بي دبره فلسعتني بآبيرة ارادت تضغير دبره وهي الخلة
 سميت بذلك لانه يبرها في عمل العسل وقال الاصمعي لا واحد له من لفظه وجمع على دبور
 ويقال للزناير ايضا ربر بفتح الدال ومنه قيل لعاصم ابن ثابت لانضاري رضي الله
 عنه حمى الدبر وذلك ان المشركين لما قتلوه وارادوا ان يشعروا به سلطان الله عليهم
 الزناير الكبار فارتدوا عنه حتى اخذوا المسلمين فذبحوه وقد كان عاصم قد اتى
 ان لا يس مشركا ولا يس مشرك فجاه الله تعالى منهم بعد وفاته وفي كلام بعضهم
 قتل عاصم رضي الله تعالى عنه ارادت بهيل اخذوا راسه ليعود من سلافة امر شاطيع
 وحديث ابي طلحة ابن ابي طلحة ابن عبد الله ان عاصم قتل يوم احد وله بها كلامها
 اشعره سهما وكل ياتي اليها بعد اصابته بالسهم فوضع راسه في حجره يا فقول من اصابك
 فيقول رجل حين رماني يقول خذها وانما ابن الافح فذرت ان قدرت على راسه
 لتسكن في حفرة الخمر وجعلت لمن يحكي برأسه مائة ناقة فحالت الدبر بفتح الدال
 المهملة وسكون الباء وهي الزناير مبيهم وبين عاصم كلما قدما على حفرة طارت
 في وجعهم ولعنهم فقالوا دعوه حتى يمسي فافذه فبعث الله الوادي اى سالت
 فاحمل السيل عاصم قد سب الله تعالى به جفا اراد فمسي حمى الدبر وبعث باس من
 قرئش لما بلغهم قتل عاصم في طلب جسده او شئ منه يعرفون ليمشوا به لانه قتل عظيم من

من عظمائهم لعله عقيب ابن ابي معيط حين قتل صبرا بن رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وسلم بعد الفراق منهم من برروا كان قرئش لم تشعروا جري من بهيل من منع الزناير لهم
 عن عاصم او شعروا بذلك ورجوا ان الزناير تركته ولم يشعروا ان السيل اخذوه وقد
 كان عاصم وعي اسدان لا ليس مشركا ولا يس مشرك ودعا الله تعالى ان يحكي حكمة
 فاستجاب الله تعالى فلم يحصل له ذلك لاني حياته ولا بعد موته لانه لما ذكر ان لا يس
 مشركا وفي بنده عصمه الله عن مساس المشركين اياه فصار عاصم مقصوما
 محايض فاعل تحت واحد محايض وقيل محايض فلما اشبعت الكسوة وكان
 الاصل محايض نشأ من كسوة البياض فيل محايض والمحايض كناية عن قصب يستخرج
 العسل او يطرد به الدبر ارداهن اى انزلهن او دفعهن بالمودى بالضم والشد
 وهي خشبة تدفع بها السفينة جمع مرادها والجملة في محل رفع لغت المحايض ويروى
 ارساهن اى اقبتهن سام فاعل اردى اى مرتفع مرتق الى مكان
 العسل ومسل اى طالب العسل
مهرته فوه كان شدوقها شدوق المعنى كالحات ولبس
 مهرته خبر مبنية محذوف اى مهرته ويجوز ان يكون صفة النظير والمراد
 الواسعة الاشواق وفي شرح المقامات للبكري الهرة جمع امرت وهو الجمع
 الشوق فالتميم ابن ابي عتيق تبدلت بعدهم جربا وكان بها امرت
 السقوس ظلمة من الحرر معناه يظلمه بها بالخمر في كل وقت وفي القاموس
 الهرة الواسع فوه اى مضومة الفم وفي القاموس والفوه حركة سعة الفم
 او ان تخرج اللسان من الشفتين مع طولها وسرور فوه وهي فوها كان شدوقها
 جمع شدوق وهو جانب الفم بالفتح والكسر قاله الازهرى وجمع المفتوح شدوق
 مثل فلس وفلس وجمع المكسور اشواق مثل حمل واحمال ورجل اشوق واسع
 الشدين شدوق المعنى خبر كان والجملة حال من الضمير في فوه لان معناها
 واسعات الفم اذا المراد بالمعنى البعير الذي ياكل الغضا الشجر المعروف واحده
 غضا ويكتب الغضا بالالف ويجوز جعلها نعتا لفوه كالحات لغت او خبر
 والكاح كسر في عيوس وبسلى اى كراهية الوجوه او من قولهم بسلى بسلى
 وفي التبريل اولئك الذين اسبلوا بكاسبوا قال جرير الله
تفج وضح بالبراح كانها واياه فوج فوق عيا شكل

٢٥
 ع

وتسمى الارض الواسعة التي لا تزرع
فيها ولا شجر وفي

تفتح يقال ضج يفتح من باب ضرب ضججا اذا فرغ من شئ فاذ فصح وجب
وسمعت ضجة القوم اي ضجعتهم يقول الناظم لما لم يجد طعاما استقوى الزباب ففتح
وضجت القدر القوت عليها او انه لما دعاها واجابته سمع لها ضجة فالضمير في فتح
لازل وفي ضجت نظاير بالفتح المصباح البراح مثل سلم المكان الذي لا سرة
فيه معطوف على الضمير في كانها فتح جبر كان ويجوز ان يكون مصدرا ووصف
والتقدير لتسارع والنجح النجا النواج وانما سمي النواج بذلك لان بعضهم يقابل
بعضا فوق طرف مكان اي كانا تسرع فوق عليا واي موضع مرتفع وهو
غير منصرف للتأنيث ولزومه لان المراد به البقعة فتكمل صفة النواج والشكل
الذي فقدت ازواجهم وقيل اولادهم واحده تاكل وتكلى وفي المصباح تكلت
المرأة ولدها تكلها من باب تفت فتدته والاسم التكل وزان فعل فهي تاكل وتكلى
تاكله وتكلى والجمع تواكل وتكالى وجاء فيها مكال ايضا بكسر الميم اي كثيرة
التكل ويعدى بالهمزة فيقال التكلها التكلها التكلها قال رحمه الله

واعضى واعضت والسنى والسنى **مراميل عزاها وعزته مرميل**
واعضى معطوف على الضج والاعضا اذ في الحنون بعضها من بعض ثم شغل
في الحلم فقتل اعضا على القذا اذا امسك عضوا عنه واعضى لقتل ظلم فاعراض
على غير قياس ومعنى على الاصل كنهه قليل واعضت اي النظاير والسنى
بالتشديد والضمير راجع لاول واقنت بمن الاسوة بكسر الهمزة ومنها القدوة
وتناسيت به واتسيت اقتديت واسى من باب لقب حزن فهو اسى واسوت
بين القوم اصحت اسيتة يفتسى بالمدسوية ويجوز ابدال الهمزة واو في لغة اليمن
فيقال وسيتة واصل السى ان يكون هموزا فابدلوا من الهمزة ياء للسكون
وكسرت همزة الوصل قبلها ثم ابدلوا اثباتا وادغمت في تاء الافعال وردى الهمزة
فيها من غير تشديد لان همزة الوصل حذف بحرف العطف فعادة الهمزة الأصلية
الى موضعها والمعنى ان كلا منهما حال حال الآخر مراميل فاعل السنست جمع رمل وهو
الذي لا زود معه واصله رمل اسبغت كسرة الميم فتشأت الياء عزاها اي
صبرا صفة لمريميل وعزته اي صبرته مرميل فاعل السنسى
شكى وشكت ثم اعرى بعد واعروت واصبر ان لم ينفع الشكاوى **حمل**
شكى وشكت من باب قتل والاسم الشكوى ويقال شكوة شكوا وشكاية

وشكاية فهو شكوى وشكى وشكاية اسم لشكوى مثل الرمية اسم لرمي ثم اعرى اي
انكث بعد بالياء على الضم جبر الهمان الرحمن الدار على عبيها بقطها عن الارض
واعروت واصبر اللام لام الابداد ان لم حرف شرط والجزم في يقع بل و
ان لان ان الشرطية اذا تعقبها لم كان الجزم بل لان لم عامل يزمه معوله ولا يعر
بينها بشئ واما ان الشرطية فيفرق بينها وبين معمولها بمعمل معمولها نحو ان زيد
يكرم اكرمه وتدخل على الماضي فلا تعمل في لفظه ولم فلا تدخل على الماضي الشكوى
فاعل يفتح اجمل خبر للصدر والشرط معترض فاجمل افعل تفضيل اي احسن

وفاد وفات عن قريب وكلها على كلف مما يكاتم حمل
وفاد وفات اي رجع ورجعت عن قريب ويروى بادرات اي راجعا مشرعا
ولذلك سمي القمر ليلة اربعة عشرة بدرا لانه يبادر للشمس بطوعه وكلها مبتدأ
على كلف حركة اي عجلة وجهه فيقال جادنا كظا اي مستجلا وقيل ان كظا الجمع الشديد
كالامكان والتكليف موضعه حال من الضمير في حمل اي كظا حاما من لبان الخشب
وما يجوز ان يكون بمعنى الذي او مصدرية او كلفة موصوفة وهي اجود الدائمة يكاتم
اي يكتم ما عنده فلم يده والاسم الكتمه بالكسر حمل اي كامل صاحبه بالجمع وهو
خبر كل واما افرز الخبز وان كان المبتدأ جمعا لان لفظ كل مفرد ومعنا بالجمع

فاخذ الخبز حملا على لفظ

وشرب اشاري القطا الكدر بعدا سرت قريبا حاديا متصل
وشرب مضارع شرب كسح وشيت شربا ومشربا وشربا بجمع والمشراب
مصدر والغيم والكسر اسمان وبالفتح القوم يشربون وهذا مستأنف لا موضع له
من الاعراب اشاري جمع اشار وسوفاضة الما في فقر الاء والمعنى الى ارد
الماء وسبق القطا لسرعي فترد فشررب سوزي القطا واحدة قطاه وجمع
قطوات وقطيات وسميت بحكاية صوتها لانها تقول كدك كدك كذلك تصفها
العرب بالصدق قال الشاعر والناس اهدى في البقيع من القطا واصل
في الحنى من الغربان وقال الكمي رحمة لعدائي لا تكذب القول ان قالت قطا
صدقت اذ كل ذي نسبة لا بد من خاب ويوصف القطا بالهداية والعرب
لقرب به المشي في ذلك لانها تبيض في الفقر وتبقى اولادها من البعد في الليل
والنهار فتج في الليلة المظلمة وفي حاديا صارت قبله اولادها حاديا

قط قطا فلم يخط بل علم ولا اشارة ولا شجرة فتجان من هذا ما لذلك قال التوراة
ان القطا تطلب الماء الكلابي من مسيرة عشرين ليلة وفوقها ودونها ونحو
جونية وكردية والجونية يخرج الى الماء قبل الكردية والجونية سود بطون الاجحة
وظهرها اجرا قط لقلوه صفرة ومعى الكردية ومعى غير اللون رقت الظهر
والبط صفرا الحلق فضية الذنب الطف من الجونية سميت جونية لانها تفضع
نصوتها اذا صوتت كما انها تغرغر بصوت في حلقها والكردية فضيحة ينادى بهما
واذا ارادت الماء ارتفعت عند طلوع الفجر تقطع الى حين طلوع الشمس سبع
مراحل حين تقع على الماء تشرب نهلا فاذا شربت اقامت على الماء معشاة غلة
كحساسيتين او ثمانية ثم تعود الى الماء ثمانية الكردية الذي زال صفاده من
الكردية الدال كدرا وكردية حركمة وكردية وكردية وكردية حركمة والكردية
اللون والكردية في الماء والعين والكردية حركمة في الكل والكردية حركمة من الكردية
الحوض طينة او ما علاه من طلبة ونحوه بعد طوف لتشرب واما مصدرية سرف
اي بعد سيرا او يجوز ان تكون موصولة واما ضم إليها في موضع جر قربا لضمير
في سرت والقرن السير الى الماء وببكت وبينة لينة قال الاصمعي قتل ليعزالي
ما القرب قال سير لينة لور والعدو وقال الخليل القارب طالب الماء ليل
ولا يقال ذلك لطالب الماء نهرا اخنا واما مبتدأ اي جوبانها او ضلها
ما فوز من اخنا الرجل جمع فتوبا كسر وسوكل ما فيه اعوجاج من البدن كما ضلع
والحي وكل عود معوج تتصلصل اي تصوت من العطش خبر اخنا واما الكلمة
حال من الضمير في سرت ويجوز ان يكون حالا من القطا فيكون العمل تشرب
هممت وهمت وابتدرت واسدلت وثمر مني فارط متمهل
هممت الهم بالفتح اول الغزمية قال ابن فارس الهم ما هممت به وهمت بالشي
هنا من باب قتل اذا اردته ولم تفعله قال في القاموس والهمة بالكسر تفتح ما هم به
من امر ليفعل وهذه حكاية حال لا موضع لها اي هممت بالورود وهمت اي القطا
وابتدرت اي اسرعت واسدلت اي ارجت جناحها فزنب جر بها يعني
خف قال في المصباح سدلت الثوب سدلا من باب قتل ارجيته واسرته من غير
ضم حانية فان ضممتها فهو قريب من التلصيف قالوا ولا يقال فيه اسدلت بالالف
وثمر اي اسرع وخف ومنه قبل ثمر في العبادة اذا اجتهد وبالغ وثمر ثوبه رفته معنى

منى عال من فارط متقدمة فارط فاعل ثمر والفارط المتقدم ومنه قوله عليه السلام
انا فطكم انا فطكم لا صلح لكم قال في المصباح الفطر بفتح الف المتقدم في طلب
الماء يهوى الد لا يقال فطر القوم فروطا من باب فط اذا تقدمت كذا يستوى
فيه الواحد والجمع يقال رجل فطر وتوم فطر ومنه يقال للطفل الميت الذي لم يعلم
فطر اي اجرا متقدما ويقال ايضا رجل فطر وتوم فطر مثل كافر وكفا فطر
فلان فطر اذا مات له اولاد صغار وفطر منه كلام يفطر من باب قتل سبق
وتقدم متمهل اي غير عجل يقال امهلت امهالا النظرة واخوت
طلبه وتمهل في امرك متمهلا اشيك فيه ولا تعجل
فوليت عنها وهي تكبو العقرة يابشره منها ذقون وحصل
فوليت اي اعرضت عنها اي القطا ويروي عنه اي الماء وهي
مبتدأ خبره تكبو اي تسقط وتترج وموضع هذه الجملة حال من الضمير في عنها
او من التاني وليت ويجوز ذلك ربط الجملة حال من الضمير بالواو ولولا
الواو لكانت الجملة اجنبية من الماء لعدم ضمير يعود على التاني من الجملة العقرة
متعلق بتكبو اي تسقط الى عقرة الحوض والعقرة مقام المشارة من الحوض
يكون فيه ما يتساقط من الماء عند اخذه من الحوض وفي القاموس العقرة بالضم
مؤخر الحوض ومقام الشارب منه يابشره حال من الضمير في تكبو اي تكبو
يابشره منها حال من ذقون ذقون فاعل يابشره جمع ذقون وهي من
الانسان مجتمع لحية وجمع القلة اذ كان مثل سبب وسباب واما ذقون
فجمع كثرة مثل اسد واسود وحصل معطوف ذقون يعني انها تسقط الى عقرة
الحوض ويابشره بذقونها وهو اصدها لتأخذ فضلة من الماء والحاصل ما تحت
الحقنوم وحوصلة الطائر بتخفيف اللام وتنقيتها
كان وغاها جرتيه ودوله اضاميم من سفر القبائل نزل
كان وغاها اي اصواتها ومنه قيل للحرب وغاها منها من الاصوات
وفي المصباح الوغا معفور الجلب والاصوات ومنه ونحو الحرب وقال ابن جني
الوغا بالهمزة الصوت والجلب وبالجملة الحرب نفسها وجملة كان وما عملت فيه
موضعها نصب حال من الضمير في تكبو اي يابشره جرتيه اي جانبية منصوب
على الظروف اي كان تصويتها في ذلك الموضع وموضع حال والعامل فيه كان

٢٧

اي كانا وحوله معطوف على جريته وسوطه ايضا اضاميم غير كان على حرف
 مضاف تقديره اصوات اضاميم لان الاصوات لا تشبه بالاضاميم والمماثلة
 الاصوات بالاصوات والاضاميم جمع اضامه وهم القوم يضم بعضهم الى بعض
 في السفر وفي المصباح الاضامه من الكتب كسيرة لهرة ومعى الحرفية من بعض
 اي قوم سفر مثل صاحب وصحب يقال سفر الرجل سفر من باب طلب خرج لا يخرج
 فهو ساخر والجمع سفر مثل ركب وركب وصاحب وصحب لكن استعمال الفعل
 مجوز وتعمل المصدر اسما وجمع على اسفار وقوم سافرة وسفار وسافرة
 كذلك والجار والمجرور ضمة لاضاميم او حال من الضمير في اضاميم كانه في معنى جعق
 القبايل جمع قبيلة ومعهم بنو اب واحد نزل فلت لاضاميم اي اذ نزل بنو لاد
 سمع لهم وقت نزولهم عليه كذلك هذه القطا في وقت كيوما تسمع لها جلبة وصوتا
توافين من شتى اليها فضما كاضم اذ واد الاشارة منه
 توافين من وافيته موافاة اتته وهذا كلام مستأنف لا محل لها من الاعراب
 ويجوز ان يكون حالا من الضمير في كيوما اي مواجبه من شتى اي من مواضع
 متفرقة يتعلق بتوافين ويجوز على مذنب الاختصاص ان يكون شتى حالا من الضمير
 في توافين ومن رائدة والتقدير توافين متفرقين او مختلفين اليه اي الى
 الحوض فضمها ضمها كاضم اي كضم اذ واد جمع زود وسوما بين الثلاث العشرة
 ولا واحد من لفظه وقيل الزود القطعة من البيوت وقيل هو القليل من
 الناس وغيرهم والاول هو قول ابن الانباري والفارابي والزود مؤنثة لانهم
 قالوا ليس في اقل من خمس زود وصدقة والجمع اذ واد مثل ثوب والثوب وقال
 في البارع الذود لا يكون الا اثنا وفي القاموس انه ثلاثة البعة الى العشرة او خمس
 عشرة او عشرين او ثلاثين او مابين الثنتين والتسع مؤنث ولا يكون الا من
 الاناث وهو واحد وجمع اجمع لا واحد له او واحد جمع اذ واد وقولهم الذود
 الى الذود ابل يدل على انها في موضع اثنين لان الثنتين الى الثنتين جمع
 الاضاميم جمع صرم بالكسرة لا صرام والاصرام الجماعة وفي القاموس الصرمة
 بالكسرة القطعة من الابل مابين العشرين الى الثلاثين او الى الخمسين والاربعين
 او مابين العشر الى الاربعين او مابين العشرة الى البضع عشرة انتهى وتصغير صرمة
 والجمع صرم مثل سدره وسدر والصرمة القطعة من السحاب الصرم الطائفة من القوم

القوم يزلون باجلهم ناجية من الماد والجمع اصرام مثل حمل احمال مثل ورد وورد
 عين ما تروه الابل في المراعي والنزل التي في المغاور على طريق المسافرين تسمى

مناهل لان فيها ماء

عبت استاشتم مرت كاهنا مع الصبح ركب من احاطة تحفل
 عبت يقال عاب الرجل الماد عبا من باب قتل شرب من غير تنفس وعاب الحمام شرب
 من غير مص كما تشرب الدواب واما البواقي فانها كحشوه جرحا بعد جرح يقال
 جرح الماد شربا جيدا وهذا معطوف على ما قبله عشتا اي على عجلة وانشدت
 حمودة الكلابية ومانا مقالة عشتا لنا والليل قد طرقت النهارا وصانك
 بالهدوء وقد راينا غراب البين اركب ثم طارا ومعنى اركب نهيا للطيور ان تحل
 ان يكون من العش وهو القطاء القليل اي شربت قليلا وهو حال من الضمير في
 عبت ومعنى حال مقارنة اي عبت مستعجلة ويجوز ان يكون مفعولا لعبت اي
 شربت قليلا ثم مرت حال من الضمير في عبت ومعنى حال مقدره اي ابداهم
 الى المرور كانها حال من الضمير في مرت اي مرت مشبهة مع الصبح ظرف
 والعامل فيه مرت ويجوز ان يعمل فيه محفل اي ركب محفل مع الصبح والتقدير جعل
 وقت الصبح ركب خبر كان والركب ركب ان الابل اسم جمع او جمع وهم العشرة
 مضاعفا وقد يكون المحفل جمع اركب وركوب والاركو ببالضم اكثر من اركب
 والركبة حركه اقل والركاب كتاب الابل واحدتها راحة من احاطة
 لفت لركب ومعنى قبيلة من العين وقيل من الازد وقيل موضع محفل اي مسرع
 وقيل منزعج وقيل كثير من محفل المجلس كثر احله وضعه كافل كثير لينة او مجتمع من
 قوامهم جال القوم بحفلتهم اي باجمعهم وهو لفت لركب ايضا

والف وجه الارض عند اقترانها باهاتنبية سنان محفل
 والف مستأنف لا موضع له من الاعراب وهو حكاية حاله وليس للمراوان
 سافل بذاتي السقيل والعنى اني قد الفت وجه الارض مع ما نافية من الجهم
 وسور الحال فلانام على وطأ وجهه مفعول به مضاه الى الارض وليس ظرفا
 بل كما تقول الفت الحية عند بكسر العين او بفتحها او بضمها او كونه النون ومعنى
 من ظرف زمان والتقدير زمن اقترانها مصدر مضاف الى مفعوله اي اقتران
 اياها كقولك عجب من اكل الخبز زيدا باهاتنبية اي شديدة النيات من هذا كنع مدها

٢٨

وهو داسكن وادائه وبالمكان اقام وتلان مات ولا يده العدا لا سكن
عنه ونصبه وموصفه لمحدوف اي بكتب تايب وموضع باء احوال تقديره
انام ملقيا وصاحب الحال الضمير في الف واداء لا يعرف لوزن الفعل الصفة
تنبية اي ترفع من تبا كنع ارتفع ومولفت لاداء اي مرتفع ويجوز ان يكون
حالا من الضمير في اداء ساسن اي حروف قفا الظاهر وهي معارز روس
الاضلاع محل بالقاف اي جافة يابسة والمحل الرجل اليابس الجمل السبي حال
يقال محل الشئ محلا من باب يقع ييس فهو قاحل ومحل من باب لقب وضع
محلا ومحلا ويجزى ليس بملد على عظمه

واعدل مخصوصا كان فصوصها كعاب دحايها عجب خشي مقل

واعدل معطوف على الف وهي حكاية حاله كما سبق اي اتوسد ذراعا
مخصوصا اي ذهب حقه يقال محض لما لم يسم فاعله فهو محض وفي القاموس
محض كنع ونصر تحدد ومزل ويجوز ان محض تخصصها والكبر والتخصها محض
حكمة كفرج ونصب كالتخص ومخصوصا مفعول اعدل كان فصوصها اي منتهى
العظم عند الفضل من كل جانب وكل ملقى عظم فص كعاب خبر كان جمع
كعب وهو من القصب الاسنوبة بين العقدتين ومن الادوي العظم
الناشئ في جانب القدم قال عجمي من العلل والاصمعي موعند ملقى السيل
والقدم فيكون لكل قدم كعبان عند يمينتها ويسرتها وقال ابن العربي
وجماعة الكعب هو المفصل بين الساتين والقدم واجمع كعب الكعب
والكعب وقال لازمي النابتان في منتهى الساق مع القدم عن مينة
القدم ويسرتها ونسبت الشيعة الى ان الكعب في ظهر القدم وانكره
الامة اللغة دحاي اي بسطها وكان وما عملت فيه حال من الضمير في
مخصوصا اولفت لمخصوصا وجملة دحايها لفت لكعاب كعاب فاعل
وحى من كعبت المرأة لكعب من باب قتل كعابة نتائجها فهي كعاب
وسميت الكعبة بذلك لسنوها وقيل لتربيعها وقوله فهي مقل اي منصوبة
من مثل قام منصوبا وبها مبتدأ وخبر جملة لا موضع لها الا ان الفاعل من ذلك
فان تبش بالشفري ام قسطل لما اغتبط بالشفري قبل الطول
فان تبش اي تحزن وتكره بسبب فراق الشفري اي ان حزنتم ام قسطل

طوده

ام قسطل وهي الحرب المفارقة الشفري لها الان لما جواب قسم محذوف
تقديره وانما لما اغتبطت من الغبطة وهي حسن الحال والفعل منه
اغبطته اغبطه اي تمسيت مثل حاله من غير ان يدرواها والقسم المقدم مع
جوابه جواب الشرط كقولك ان جاز يدروا لكرمه والذي يقع من هذا
النمط موطيا للقسم يوتي باللام غالبا وكانه لما حذف القسم وموضوعه
لتاكيد ما يجزه اي باللام في الشرط لتاكيد عوضا من الحذف ومبني قوله
لقالي ولئن جاء نصر من ربك الخ ولئن امرتهم ليعجزن معك ما بي لما
يجوز ان تكون مصدرية اي لا غلب عليها ويجوز ان تكون بمعنى الذي اي
الذي اغتبطت وعلى كلا الوجهين ما مبتدأ او اطول خبره فاذا كانت
بمعنى الذي كان العايد محذوفا تقديره الذي اغتبطت به من الشفري
او بسبب الشفري لانه كان كثيرة الاغارة على الازد وقتله سيد ابن
جابر ويقال ذرع خطوة الشفري ليدته قتل فوجدوا او نزوة نرايا احدى
وعشرين خطوة والثانية سبعة عشرة خطوة وله حكايات طويلة في
اغارته وشجاعته قال في القاموس الشفري بكسر الشا ط الناقة وحدها
كالشفيرة والرجل الشفي الحنق البذي الفاحش والشفري الازدي شاعر
ومنه اعدى من الشفري والشفاف والخفيف قبل مبنية على الضم اطول
وسميت الحرب ام قسطل لانها تثير القسطل وهو الغبار ولذلك نسب
الغبطة اليها وفي القاموس القسطل والقسطال من القسطلان الفجئتين
وكثر غبار الغبار وام قسطل الدائمة والقسطلانية قوس فرج قال رحمه الله

طرية جنات تياسرن حمة عقيمة لا يلبس حر اول

طرية اي مطرود يقال من باب قتل ويقال في المطاوع طردة فذهب
ولا يقال اطراد ولا اطراد الا في لغة ردية وسوطية مطرود اي مبعود وهو
خبر مبتدأ محذوف تقديره الشفري طرية جنات جمع جناتية وصلها
الذنب يواضعه وغبت في السنة على الجرح والقتل والقطع تياسرن
اي تقاسمن مأخوذ من قولهم يسير القوم الجوز اذا اقتسموا وفي القاموس
الياسر الجازر الذي يبي قسمة جزر الميسر جمع ياسر وقد تياسروا ويسروا
وايسروا يسرون ويأيسرون والجملة صفة جنات التي جنات اي مقسمة

29

ع

حكمة معول تياسر ان اي ان الجنايات التي جناها هي التي البعدت عقبة
 مبتدأ اي حكمة ومنه يقال للشريف عقبة اذا قتل وربما قيل عقبة اذا حركه
 فهو عقبة وفي القاموس العقبة ما عقر من صيد او من غيره لايتها اي
 الجنايات خبر المبتدأ او معول حم والجمع خبر المبتدأ والضمير في حم راجع
 للجنايات ايضا ولم يؤنث حملا على لفظ اي لانها بمنزلة البعض اي
 بعض الجنايات ويجوز ان يكون الجملة حالا من اي والعاقل ما يتعلق به
 اي ومعنى حم اي قرب ودي اول مبنى على الضم وموضع
 نصب اي عقبة اي قتله لاي الجنايات التي البعدت قرب ودي اول مبنى
تتام اذا ما نام بغير عيوبها جثا اني كرويه يتفعل
 تمام الجنايات اي مستحقها اذا ظفرت لتتام ما زادة تام معواي
 الشفوي والنوم النفس او المراد او النيام بالكسر والاسم الينمة بكسر
 وسو نايوم ونومة كنمة جمع نيام ونوم ونيم ونوام ونيام ونوم
 كقوم او مواسم جمع وماله نيم ليله بالكسر يبيتها وامرأة نوم ونايمه جمع
 نوم ونامة نومة ونامان يخص بالنداء كثير النوم والنام والمنامة
 موضعه ونامني فتمت بالضم غلبته ونام الحنظل انقطع صوته عن امتلا الساق
 والسوق كسدت والريح سكنت والناس سكنت والجمهر اول للشوب
 اخفى والرجل تواضع لله تعالى والشاة ماتت واليد سكن فاله في القاموس
 اي والمراد بنوم الجنايات سكونها بسكونه او المراد اصحابها حال كونها
 تقضي اي متيقظة يحونها فاعل يقضي اي فليس نومها حقيقة اذا انخفض
 او انخفضت واعضا على جنود الشئ سكنت واعضا عنه طرفه صده او صده
 جثا حال من الضمير يتفعل اي مسرعة الى كرويه اي الى ما يكره ويجوز ان
 يكون حالا من الضمير تمام والجار والمجرور متعلق بجثا ويجوز ان يعلق بقوله
 يتفعل اي من تجمل العيون في امور تضر في اي ان الجنايات او اصحابها
 وان ناموا في نومهم راصدة له مسرعة الى ما يكره قال رحمه الله تعالى
والف هموم ما تزال تعود عياد الحمى الربيع وسي انقل
 والف هموم على طرية بكسر الهمة اي اليك لضاف الى هموم وسوكران
 وجثة ما تزال تعود صفة الى هموم اي ملازمة العود اليه يقال عاد الى كذا وعاد

وعادله ايضا يعود عودة وعودا صار اليه فقوله عياد اسم مصدر يعمل
 عمل المصدر ما عمل العطا عمل الاعطاء اي لقوده كاعتقاد حتى الربيع بكسر الراء وتين
 تأخذه يوما وتدعه بوبين وتأخذه في الربيع وبكذا يقال اربعة ايام عليه لالف
 وفي لغة ربت ربعان باب تقع او ابل هي انقل اي ان الهموم عنده عظم
 شاما من حمى الربيع

اذا وردت اصدرتها ثم انها تثوب فاني من تحت من عمل
 اذا ظفرت والعاقل فيها جوابها وهو اصدرتها وردت اي حضرت الهموم موضع
 الجملة جريا صفة اذا اليها اصدرتها اي ردها ورجعتها والضمير للهموم ثم
 انها بكسر الهمة لانه ابتداء كلام اخر بعد تمام الاول كقوله تعالى ثم انكم يوم القيمة
 تتقنون تثوب اي ترجع خبر ان فاني معطوف على تثوب من تحت
 مصفحة وانما صفر بالان مراده ان الهموم وان اصدرتها فاني فريته مني
 لا تبعد ومن عمل ظفرت ما فوخذ من العود قال امر القيس كجود صخر خطه السيل
 من عمل بكسر لام اي من مكان عال ويقال على الفتح الام وبضمها المعنى اذا
 وردت الهموم ردها فترجع وتقا ودي من كل جهاتي قال رحمه الله

فما ترى كابتة الرمل ضاحيا على رقة احصى ولا اتفعل
 فاما ان الشريعة وزيدت عليها ما للتاكيد ترى مجزوم بان وضعت
 النون للحازم وهذه النون للوقاية كابتة الرمل حال من الياء في ترى اي
 مشبها بابتة الرمل وهي بقرة وحشية او طيئة لان جنسا من الظبا يقال له
 الارام بعض فالصية البيضاء مكنته الرمال اي ترى كافي من الوحش وقيل
 هي الحية لان مساكنها الرمال ضاحيا اي بارزا يقال مكان ضاحي اي بارز
 وضاحية كل شئ ناحيته البارزة وضحت الشمس اذا برزت ومنه قوله عليه السلام
 اضح لمن احمرت له منصوب على الحال من الياء في ترى على رقة اي رقة
 حال من الضمير في ضاحيا ويجوز ان يكون حالا من الضمير في احصى من
 الحفا وسورة العدم والحفا والحفا خفي فهو حاف وحاف والاسم الحفو
 بالضم والكسر والحفية والحفاية بكسرهما او موشى بغير حف ولا نفل واحصى
 مشي حافي ومن المضاف فان من كان حافي كان غيرة مشغلا فلما قال
 ولا اتفعل يقال تفعل انقل والنفل الحدا وهي مؤنثة وتطلق على التأسومة

فاني لمولى الصبر اجاب بزه **على مثل السمع والحرم افعل**
 فاني الفاعل جاب الشرط وهو اني البت قبله لمولى خبر ان اي ولي الصبر اي
 ان القائم به اذ كل من قام بامر فهو وليه الصبر حسب النفس على الخروج وقد صبر
 فلان عند المصيبة وصبرت صبرا من باب ضرب وصبرت زيدا يستعمل لازما
 ومتعديا وصبرته بالبتيل حملته على الصبر بوجه الامر وقت له صبر اجاب
 اي اليس خير ثاني لاني والامر وان يكون عالما من الضمير في مولى الولى الصبر جابا
 بزه والزه من الشيا انفع البرازير يداني وليه البس ثوبه على مثل قلب
 السمع بكسر السين واسكان الميم وبالعين المهملة في اخره وهو ولد الذيب من
 الضبع مركب فيه شدة الضبع وقوتها وحرارة الذيب وخضه ونعمون انه
 كالحية ولا يعرف العلل ولا يموت الا حقت افه وان اسرع عدا من الرشح
 قال الجوهري السمع الازل الذيب الاربع وهو القليل لحم الفخذين وكل ذيب ارشح
 وهذه الصفة لازمة له كما يقال للضبع العرجا وقد قال بعض الاعراب قيل تراه صديقه
 الطرفا بلج واصحا اعز طوبى للباغ اسمع من سمع وقيل ان وثبته ثرية على عشرين
 او ثمانين ذراعا وهذه الجملة موضعها نصب على الحال من الضمير في اجاب اي
 اي شديدا لقلب والحرم معقول افعل قدم عليه ويجوز ان يكون مبتدأ وجملة
 افعل خبره والحرم ضبط الرجل امره بالثقة وقد حرم الرجل بالضم حرامه فهو جازم
واعدم احيا او اغنى وانا ينال الغنى ذو النخلة المتبذل
 واعدم اي افتقر والعدم بفتح العين والدال الفقرة وكذلك بضم العين يكون
 الدال واعدم ما ضيه فعل فاعل اي اصبر واعدم كما يقال اجرب الرجل اذا صار
 ذابلا جري واما عدم احيا ناطف والعاقل فيه اعدم جمع حين قال الفراء
 الحين حينان حين لا يوقف على حده والحين الذي في قوله توتى اكها كل حين
 باذن ربها سنة اشهر قال ابو حاتم وعطاء كثير من العلماء جعلوا حين بمعنى حيث
 والصواب ان يقال بالثاء المشددة ظرف مكان ومين بالنون ظرف زمان
 فيقال تمت حيث تمت اي في الموضع الذي تمت فيه وازسب حيث شئت
 اي الى اي موضع شئت واما حين بالنون فيقال تمت حين تمت اي في ذلك
 الوقت ولا يقال حيث خرج الحاج بالثاء المشددة وضابط ان كل موضع حسن
 ابن واني اخفض به حيث بالثاء وكل موضع حسن فيه اذا ولما وقت ويوم وشبهة

مع

وشبهة اخفض به حين بالنون انتهى واغنى من الغنا بكسر الغين والقصر واليسار
 وبالفتح والمد النفع والكفاية وانا ينال اي يعطى يقال نولته المال تنويلا وعطيته
 والاسم النوال الغنى معمول ينال وناعله زواى صاحب البعده بضم الباء
 وكسر ياء اسم لبعده كما يقال مينا ببعده من الارض والمراد بعيد الهمة المتبذل
 كما المتبذل اي لا يصون نفسه فيذلها للاسفار حتى يستغنى قال رحمه الله
فلا جزع من فلة متكشف ولا مرج تحت الغنى التحيل
 فلا انا جزع مبالغة اي لا اضغف عن حمل ما رلني فلا انا اخرج من حاجة وفقر
 ولانا متكشف فظهر فقرى وحاجتى للناس من الكشف وهو لاظهار وضع الشئ
 كما يواريه ويعطيه كالكشف ولانا مرج اي شديدا الفرج كما الشياط قال
 في القاموس مرج كفرج ومرج كسكين من مرجى ومرجى ومرجى تحت طرف
 مرج مضاف الى الغنى التحيل اي الكبر والمعنى لا اخرج من الفقر ولا اذنى التحيل
 والعجب عند الغنى
ولا ردى الاطاع صلي ولا ردى سوالا باعقاب الاق ويل اقل
 ولا ردى اي تستخف معطوف على الجملة المقدمة الاطاع جمع طمع وهو حرص
 ويردى بدله الاجمال جمع جمل وهو ثيل لا يكاد يسمع والقياس جهول صلي
 مفعول مضاف الى ياء المتكلم بالكسرة لانا والعقل جمع اهدم وهو علم ومنه ام تاهم
 اهدمهم وسو علمهم جمعا ولاري بالبناء للجهول والمراد روية العين وناب
 الفاعل الضمير فيه تقديره انا وهو المفعول سولا اي كثة السؤال باعقاب اي
 اواخر الاق ويل جمع اقوال وهو الكلام او كل كلام ابذله اللسان تاما او ناقصا
 او القول في الخير والقال والقيمة والقال في الشدا والقول مصدر والقييل والقال
 اسمان له والمضاف والمضاف اليه متعلقان بقوله انقلب اي انزله النملة
 النملة ورجل نمل تام قال في القاموس النملة كسفة نمل وامل من نمل
 ومنه وشدا نهم وقد نل كنصر وعلم وانل وفيه نكة كذب وامرأة ممثلة بطنمة
 وسكرى لا تسقى في مكان ويحتمل ان يكون المراد اني لا اسحرك باواخر الاق ويل
 من قولهم فقلوا اسحركوا ودخل بعضهم في بعض فيكون كناية عن سكونه وسوصفة
 لسوال ولا يجوز ان يكون عالما من الضمير في سوال
وليه تحس يصطلي القوس ربها واقطعه اللاتي بها يسبيل

من فلة بفتح الفاء اي حاجة وفقر
 متعلق بجزع اي

الذي هو جمع قول

ورب لينة مجرور برب المفعلة دون الواو لان اليعطف وهي غير حقة لموضع بل
تكون في الاسماء والافعال والحروف ولا يختص بالعمل الا اذا كان تابعا عن شخص
مثل او القسم وذلك لم يعمل حروف العطف لان العامل يظهر معها الواو فخل
على ربيع انها عاطفة تخص اي ريح باردة اذا اذبرت **يصفى** من صليت
الحلم اصلية من باب رمي شوية لفت لليلة او مصليا بينها القوس وقد يذكر
تصغيرها قولية وقوس جمع قسي وقسي واقواس ربا اي صاحبها وانقطعه
جمع قطع وهو النصل القوية العريض السهم وهو مقطوع على القوس اللاتي صفة
لاقطع بها متعلق **ينبت** اي يرقى بها يريد ان يحتاج الى القادوسه ونبت من شدة البرد

دعست على عطش وبغش وحبتي سعار وازير ووجر وافكل
دعست الدعس الطعن وشدة الوطى وهو من الاقدام وهذا جواب رب في البيت
قبله وموضع دليلة تحس نسب بدعست اي دعست في لينة تحس ويجوز ان يكون
دعست صفة لينة التي مدعوس فيها ويكون العامل في رب محذوف تقديره **دعست**
الدعس في لينة تحس **على عطش** اي ظلم **يقال عطش** الليل **يعطش** اظلم **عطش**
عطش وعطشا مشى رويدا من مرض او كبر وفلاة عطشا لا يمتد لها **عطش** في
شيئا اقع في شيا وجها وهي له وجه العمل والراي والكلام **واقطش** قافل **نقطشت**
عينه اظلمت والجار والمجور في موضع الحال اي داخل في ظلمة **وبغش** اي مطر خفيف
والبعشة المطرة الحقيقية الضعيفة وقد **بغشت** الساعك ومطر في **بغش** وحبتي
مبتدأ وسعار خبره والجملة حال من الضمير في **دعست** اي مستعجبا والسعار بالضم
حر النار وشدة الجوع ومراد به عظيم من شدة الجوع **وازير** اي شدة برد او شدة
السير **ووجر** بالجيم والراء المهملة اي خوف من وجر منه كفرج اشاق **وافكل**

بالفاء المعجمة على وزن افعل واحمد الرعدة وهو مفكول

فايمت لسوانا وابت الدة وعدت ما ابدات والليل الليل
فايمت شوانا اي تركتهن بلا ازوج اي الاثم من لا زوج له من الرجال والنساء
والسوان والنف بكسرها والنسوة بالكسر والضم جميع للمرأة في غير لفظها والنسوة نسوة
وايمت الدة اي تركت الاولاد بلا ابا ويعلم الانفراد وهو في الناس من قبل الاب
وفي البهايم من قبل الام والالدة عبارة عن الاولاد ومنهتها بدل من واولاد من الولد
والولادة **وعدت** كما الكاف صفة لمصدر محذوف اي عدت عودا مشبها ومصدرية

وما مصدرية **ابدات** اي كابد اي والليل منه اخره **الليل** اي مظلم جازي لليلة
يقال ليل الليل والليل ليلة وتقتصر طويلا شديدة او هي اشد ليل الى الشهر
ظلمة او لينة ثلاثين والجملة حال من الضمير في **عدت** قال رحمه الله

واصبح عني بالغميصا جالسا فزيقان مسؤل واخريئال

واصبح يحتمل ان يكون تاما فيكون قد اخبر عن الفريقين بانها دخلتا في الصباح
في هذه الحالة فيكون جالسا حاله **بالغميصا** حال من الضمير في **جالسا** اي اصبح
جالسا وهو بالغميصا ويحتمل ان يكون ناقصة **فزيقان** اسمها **جالسا** خبرها
عني معمول الفعل محذوف بفسره **يل** تقديره اصبح **يل** فزيقان عني والذاتي
الى هذا التقدير ان **يسال** ومسؤل صفة لفريقان فلو عمل واحد منهما في عني عملت
للصفة فيما قبله وهي لا تعمل فيها قبلها لانها نازلة منزلة الصلة مع الموصول والصفة
لا تعمل في الموصول ولا فيما قبله كذلك الصفة لان فيها خبر الصفة كالصفة والصفة
مع الموصوف بمنزلة الاسم الواحد ويجوز ان يكون عني صفة جالسا فلما قدم
حالا ويجوز ان يكون متعلقا بجالسا **بالغميصا** بالعين المعجمة والصاد المهملة
احدى الشعيرين ومن احادهم ان الشعري العبور قطعت الحجر فسميت عبورا
وكبت الاخرى على اثرها حين غمست ويقال لها الغموص ايضا والغميصا عين
ان وقع فيها فالد ابن الوليد يعني حرية وقبل موضع خبره وسوخرط والعامل
فيه جالسا اي جالسا في الغميصا ولا يعمل فيه ما هو صفة لفريقان لما ذكرنا قبل
ويجوز ان يكون خبر اصبح اي اصبح فزيقان مسؤلين بالغميصا فعلى هذا يكون
جالسا بالجيم حال من ضمير الاستقرار ولم يبين الحال لما يأتي من الاكتفاء بالواحد
عن الثانية ويجوز ان يكون **جالسا** من فريقان لانه وان كان نكرة فقد وصف
ويجوز ان يكون صفة لقوله **فريقان** وانما اخبر لما يأتي فلما قدم نصب على الحال
والجئنا بالفتح اسم ليدلنا على ان جالسا لرجل اذا الى جده فهو جالس كما يقال
انهم اذا اتى تهامة وانما لم يبين على انه خبر اصبح او حال من ضمير الجار والمجور
او حال من فريقان او صفة مع وجوب ان يطابق الخبر الاسم في التثنية والجمع
استقيا باحد القولين عن الآخر كقول الشاعر وكان بالعينين جب ففصل
او سئل حكيت به فانكملت فافركملا فهو يريد حكيت وكذلك فانكملت اي
فانكملت مسؤل خبر مبدأ محذوف اي احد مما مسؤل واخريئال اي سائل

وانما وافق اللفظ من على ان فريقان ليس مردفان باللفظ الذي هو التماسا
وان قال بل اللفظ وان لم يقد لما يذم عليه من تقرأ اصبح عن معمول وهو
حرف للقاعدة واصبح تقطعي اسما مرفوعا وخبرا منصوبا
فقالوا قد مرت ببليل كلابنا فقلنا اذيب عس فرعل
فقالوا الفار ابطة بعد يا اي با قبلها في القدر جواب فتم حذف اي والله لقد
مرت من الهريز باب ضرب ومير الكلب صوته وسودون البناح من قلة
صبره على البرد وقد مر بالبرد صوته كاصرة والقوس صوت من مر به مريرا بليل
خرف لهرت ويجوز بعد قال من قوله كلابنا وموضع هذه الجملة نصب مقول القول
لانها جملة محكية والكلب كل سبع عقور وعقب على هذا النسخ والاسد فقت
اذيب خبر مبتدأ محذوف اي موزب او مرفوعا بفعل يفيع عس اي عس ذيب
فعل الاول يكون عس صفة ذيب اي عاس وعلى الثاني لا موضع له وهو المحذوف
والعس الطرف بالليل وعس الكلب اذا طاف وطب ومنه العسس سم الذين
يطوفون للسلطان بالليل واحدهم عاس مثل فارم وخدم ام هي المقطعة لان
كل واحد من الاسمين وما ذيب وفرعل قد اخضع بحرف اسد اليه وما بعد فقلنا نصب
لانه محكي ويجوز ان يكون ام هي المعادلة لهمة الاستفهام متصلة لانه يعجز ان يقدرا بها
عس كما اذا قلت ازيد عندك ام عمو اي ايها عندك وانما كان كذلك لان ايها
اسم مرفوعا وكان خبرا متخذا جازما عس فرعل بالضم كتحذفو والضميع وجمع
فراغل الانثى فرغلة جمع فراغلة والفرغلان بالضم الذكر منه روى البهقي عن عبد الله
ابن زيد قال سالت ابا هريرة رضي الله تعالى عنه عن ولد الضبع فقال ذاك الفرغل فيه
نجة من الغنم انتهى يعني انها حلال بمنزلة الغنم قال ابو عبيدة الفرغل عند العرب ولد
الضبع قال الكيث وسمع اصوات الفرغل قوله يعاوين اولاد الذباب الفقاسا
يعني حول الماء الذي وردوه وفي الامثال اغزل من فرغل وهو من الغزل والمراد به
ولما انه لم يدر ان ابي جهل والفخذ حمة يوم الخندق قال فيه حسان رضي الله تعالى عنه
فروا بني برمة عكرم لعل عكرم لم يفضل ووليت نفدوا والعدو العليم مان
يجوز عن المعدل ولم تظهر كمنسنا كان ثقاك ثق فرعل
فلم تك الالباب ثم مومت فقلنا قطا نزع ام نزع اجدل
فلم حرف جر ومومت حجوم بها والاصل يكون محذوف حركة النون بالجارم فمومت

ع

سكنت النون حذف الواو اولى لانه حرف علة ثم حذف النون كمنسنا
لهذه الكلمة ولا يقاس بها نحو يمين ويصون ويهون لكثرة الاستعمال ويجوز
كونها ناقصة فاسمها ضميم مستر يعود على مصدر مرت وبغير بناء من قولها
الالباب ويجوز كونها تامة فتكون بناء فاعل ولهذا روى بناء بالرفع والنصب
والبناء صوت اي ما كان الصوت والاعيرة عامة لها في اللفظ وانما اثر في المعنى
لانها نفت النفي المقدم ثم مومت اي قامت وفي القاموس التهويم والتهويم
من الراس من الغاس انتهى وفاقلة ضمير الكلاب وثم عاطفة للجملة التي بعدها على جملة
التي قبلها فقلنا قطا نزع اي ارفع وكان حقة اريعت لكن حمل الكلام على معنى
لانها طائر وقطاة مرفوعة لانه مبتدأ او جملة نزع خبره او مرفوعة بفعل محذوف
يفيه نزع والجملة في محل نصب مقول القول وفي الامثال لو ترك القطا ليلسا
لنام وسببه ان عمر بن بناة نزل على قوم فطروقه ليلسا فاشاروا القطا من اماكنها
فارتها امرأة طيرة فنهبت زوجها فقال ما لهذا القطا فقال لو ترك القطا لنام
يضرب لرجل مكرها من غير ارادة وقيل قالت امرأة يقال لها حرام لدارات
القطا طار بالليل اسندت الاياقوتنا ارتجوا وسيروا فتوكل القطا ليلسا
فلم ينفقوا الى قوله فقام رجل منهم وقال ولولا المعجبات من الديالي لما ترك
القطا طيب النام اذا قالت حرام فصدقها فان القول ما قالت حرام
ففر القوم والبخاوا الى واد قريب منهم واعتصموا به حتى اصبحوا او امتنعوا
من عدوهم ام فيها ما تقدم نزع اي ارفع اجدل اي صقرو وهي صفة غلبة
عليه واجدل من اجل الذي مولشدة حمل اجادل كسره كسيرة الاسما الغلبة
ونذلك جملة سبويه مما يكون صفة في بعض الكلام واسما في بعض اللغات وقد
يقال للجدل اجدلي واجم اعجمي وهو ممنوع من الصرف كما قيل عند القليل وعند اكثر
مصر ودار الجحى ومن الامثال بيض القطا يحضنه الاجدل يضرب للشيء
يرادى الى الوضيع والمعنى انه لم يوجد من الكلاب الصوت فرال نوحى كما روى
يوم القطا والصقربا في حركة او صوت قال رحمه الله
فان يك من جن لابرح طارقا وان يك انسا ماله الا الش تقفل
فان شرطية ويرادى لئن قال الام لتاكيد يك المرفوع ويرادى لئن كان

٣٢

من جن خبر يكن اي ان كان جنبا واكن خلاف الناس الواحد جنبي وسميت بذلك لانها لا ترى وجن الرجل جنونا واجنه الله تعالى فهو جنون ولا تقل جنون وقولهم في الجنون ما اجنه ولا يقاس عليه لانه لا يقال في المصوب ما انصرف ولا في المسكون ما لمسكنه ولا في المشلول ما شلته والجن اجسام موانية قادرة على التشكل بانشكل مختلف لها عقول واخفاف وقدره على الاعمال الشاقة لا يرح اللام في جواب قسم مخدوف اي والعبر لا يرح وجواب القسم اعني عن جواب الشرط والبرج الشدة ويقال ابرج الرجل اذا اتى بامر عظيم طارقا تميز او حال من الضمير في ابرج من طرق الهدا اذا اتاهم ليلا وان يك النساء الواحدة نسى والجمع اناسي وان شئت جعلته انسان وجمعة على اناسي فتكون الابعاض من النون قال الله تعالى واناسي كثيرا وكذلك الاناسية مثل الصيارفة والصياغة ويقال للمرأة انسان ولا يقال انسانية والعامة تقول له قال الجوري واشدوا لقد كنتي في الروي ملا بليل الغزل انسانية بنامة بدرا لاجامنها جمل اذ نزلت بحبيبي بها فبالدموع تغتسل وكأنه مولد ما كها الفضة التي وجدت والكاف للتشبيه وسى حرف جر وسى وجروا في موضع نصب بتفعل ويجعل ان يكون اسما في مفعول اي ما تفعل الانس مثلهما ورفول الكاف على الضمير لان الناس

بسم الله الرحمن الرحيم

ويوم من السعري يدوب لوابه افاعية من رمضان يتكلم
 وارب يوم جمعة ايام ويوم كفرج من بيان الجنس والقدر ويوم من الايام التي تطلع فيها السعري والجار والمجر وصفة ليوم والسعري الكوكب الذي يطبع بعد الجوزي وطلوعه في شدة الحر يدوب لوابه يوم افاعية من رمضان كما لا يريهم الابيض يخدر من الشمس شدة الحر في الهاجرة افاعية مبتدأ جمع افغ وسلا في من الحياة والذكر افغوان يضم الهمزة والعين وقيل الافغ حية رقيقة العين عريضة الرأس وربما كانت ذات قرنين من رمضان وسى شدة وقع الشمس على الرمل وغيره رمض يوما كفرج شدة حره ورمضت قدمه احمرقت من الرضا ورمضت الارض رمضا اصابها المرض بالجرى يتكلم خبر المبتدأ اي تتحرك يقال تكلم اي تحرك على الفرائش اى لم يستقر عليه من الوجع كانه على مده وسى الراد الجار

الحار والحرارة

نصبت له وجهي ولا كن دونه ولا ستر الا لا تحي المرعبل
 نصبت هو العامل في يوم الذي هو اول البيت المتقدم وليسى جواب رب ويجوز ان يكون نقاله اي ويوم منصوب له وجهي اي ائت له جنبي تقول نصبت وجهي للحرارة ويقال نصبت له الحرب والعداوة اظهرتها وامتتها والوجه جمع اوجه ووجه ويراد به مقبل كل شئ ونفس الشئ ولا نافية للجنس اي صفة نصا لا ظهورا عامة عمل ان اذا العامة عمل ليس وان نصبت الجنس ايضا في بعض الاحيان تنفيه فلا ستر الا نصا ومن ثم اشتهرت بالنافية للوصفة فالف في العامة عمل ان امكن ولا يكون اسمها الا نكرة كن اسمها مبني على الفتح والكن فالكسرة السرة والجمع امكن قال تعالى وجعل لكم من الجبال اكن نارا قال الكسائي اي كنت الشئ سترته من الشمس وصنت واكنته بالالف الكيفية وقال ابو زيد الشاذلي والرابعي لفتان في السرة وفي الاخبار جميعا واكن الرجل استتر وونه خبر لا يكون طرفا فيقال هذا دون ذلك اي اقرب منه ويكون بمعنى امام وبمعنى وراء وبمعنى فوق ضد ولا ستره وهو ما يستتر به وجميعه ستر والسرة بالضم مثله قال ابن فارس السرة ما استترت به كايها ما كان والستارة بالكسرة مثله والستار يحذف الهاء لغة وستر الشئ من باب قتل الا لا تحي باب التثنية فرق والحال المهملة ضرب من البرود وقيل بردي خفيف قال في القاموس تحم الثوب وشاة النجم الحالك والا تحي والمخمة ككثرة ومعظمة بر معروف والتممة السوداء والبرود المخططة بالصفرة وهذه الجملة بدل من موضع لامع اسمها والمرعبل المحرق ويقال المنزق بالراء والعين المهملة قال في القاموس رعبل الثوب مرقة فمرعبل والرعبولة بالضم حرقه المنتمرة والرعبلة بالكسرة النوب الخلق وثوب رعبيل اخلاق وامرأة رعبيل ذات خلقا او رعبا جمعا خلقت

وصاف اذا بيت له الريح طيرت لبايد عن اعطافه ما تر قبل
 وصاف صاف اي ساخن معطوف على الا تحي اذا طارت لطيرت طيرت بيت في موضع جر باضافة اذا المربة اي تارت له الريح وهو الموهو المسخرين السماء والارض واصلاها السواكن قبت بالاكسار ما قبلها واجمع ارواح ورياح بعضهم

نصبت

شتبا وادبر مطا والصح جمع اصم وصحا العول السود التي يقرب التي لونها
 الى الحمرة والصفرة وقيل الى السواد حولى ظرف لزود كانها عذاري خبر
 كان جمع عذاري وصي البكر والحجة حال من الاراوى عليه خبر مقدم
 والملا مبتدأ مؤخر والحجة صفة عذاري اي الملا وصي ضرب من الشباب
 المذيل اي الطويل الذي صفة للملا والمعنى ان الاراوى تذهب وتجي حولى لغنى اي
 قد انت في كثرة حيا لطفى لها قال رحمه الله تعالى
ويركبن الاصل حولى كانهن من العصم او فتيح الكيج عقل
 ويركبن اذ يثبتن وكل ثابت في مكان فهو راكم ويقال راكم ركودا من باب
 قد رسك وركمة اسكتة وركت السفينة وقفت فلا تجرى وهو معطوف
 على تزود والنون ضمير الاراوى الاصال ظرف زمان ليركبن جمع اصل
 وهو الوقت من العصر الى الغروب حولى ظرف مكان ليركبن كانهن حال
 من البيا في حولى فان قلت العامل في الحال هو الحال في صاحبها ولا يعمل المضاف
 فيكون فكيف يكون حالا من المضاف اليه قلت حولى ظرف والحال يعمل فيها
 روايج الافعال فطريق الاولى ان يعمل فيها الضرف او يقال ان حولى في الاصل مصدر
 ثم جعل اسما لكل ما عاقل بالشي من جوانبه فهو بمعنى الافة فيكون التقدير يحيط
 في طبيعته حالى فيكون العامل في الحال معنى حالى من العصم جمع عصم من
 العول وهو الذي في ذراعيه باض وقيل الذي باصدي يديه باض والجار والمجرور
 حال العامل فيه كان وصاحب الحال الضمير في كانهن او فتيح خبر كان وهو من العول
 الذي طال قرناه جدا وما لا على ظهره حتى يتحسناه يلتجى اي يلجئ ويقتصد في موضع
 رفع لغت لازفا الكيج بالكسر والكاج عرض الجبل جمع اكياج وكيج عقل
 اي حمت من الجبل العالي ومنه العقل لانه يعقل صاحبه اي ينفذ عن ارتكاب القبج
 وهو لغت لازفا والمعنى ان الاراوى لا تشك في كانهن واحده منها فيركبن حولى
 وهذا آخر ما يسهل له جمعه راجعا من الله تعالى نفقه مع قلة البضاعة
 ونفقه الصناعة لكن المرجو من الله تعالى موافقة الصواب
 وحسن الباب وعدم زيع البنان كما رمت من البيان فانه لا رب سواه
 ولا بعد الاياه والحمد لله اولوا واهرا والصلاة على سيدنا ومولانا محمد باطن وظاهر
 وعلى اله وصحبه وسلم جميعين صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم

الى يوم الدين سبحان رب العزة عما يصفون وسلام
 على المرسلين والحمد لله رب العالمين
 وحده لا رب غيره
 تم ذلك
 م

نشر العلم على شرح ٧ من الكتب

27



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الكريم المثلان المنعم بالعباد والاحسان الذي اقرن الاشياء بالانسان
الاتقان حتى انه ليس في الامكان ابداع مما كان خلق الانسان وعلمه
البيان وانزل التوراة والانجيل من قبل يدعي للناس وانزل القرآن
وهو القرآن الذي عجز به بلغا الناس والجان بافصح لغته وعجب بملوك
واقوم كان علي بيته الصلوات من اشراف المصطفى من ورثه المصطفى من كان
المصطفى من عدنان صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان
صلواته دائمة ما دامت الدهور والازمان **باب** في ان القصيدة الفريدة
المشهوره بلاتيه الجمع الجافه للمثال السابرة وحكم نظم الفاضل الارب
سؤيد الدين الحسين بن علي الطغرائي الكاتب رحمه الله تعالى قد اعنا
الفضل بحفظها ونظموها على فهم معناها ونظموها وقد علفت عليها شعر حاجي
غريب لغاتها ومشكل اعابها بالسفسط لمطعمها وجوه اشربها عن نقابها وفتح له
مغلق ثباتها وبدني فطون مجانيها ويوضح بهم معانيها ويشرح صدور
معانيها فاسرح طرفة في معانيها جردت الكثر من اشهرها للاديب الفاضل
المفتي خليل بن ارباب الصفدي رحمه الله تعالى واخذت محاسن
اشعاره المفيدة واقصرت منه على ما يتعلق بشرح القصيدة فانه اوحي فيه
واوعب واظن واشرب وعجب واغرب واطلق اغته الاقلام
وجرا فيل فنول الكلام واسهل واوعر واخجدا واغورا استنظر من فنون
الى فنون واسترسل في سجون الحجد واشتبون حتى صار ذلك النطول
سببا للبعد عن التحصيل هذا مع ما خرج فيه من الجحد وطغالم البني المدة من
سجنات هزله التي لا تليق بعلمه ونصفيه مما لا يحل ذكره وابناعه بل
يحل بالبعد له روايته وسحقه فليت ذلك المكن في الكتاب مستورا

مسطور ولكن كان امر الله قد راعى وقد راعى الله وآبانا بالحق فخصني
ببيان الحكم اذ الدين النصيحة المشاحة ومن الله تعالى اسمع التوفيق
لما تجبه وبرهانه من القول والعمل والعصمة في الاحكام والكنات
الخطا والزلل انه سمع قريب مجيب وما توفيق الا بالله عليه فكله واليه
اصالة الراي صانتي عن الخطل وحيد الفضل زانتي عن العطل
الاصالة مصدر اصل الشيء اصالة كضخم ضجج منه امي صار ذا اصل قوي
رجل اصيل الراي بحكمه والراي مطهر امي رايا وهو النظر بالفكر في مبادي
الامور وعونها بالعلم باول البين خطا او صواب وحياته الشيء حفظه والخطل
الاعوجاج خطل في كل ما فيه مشية كفرح خطل امي اعوجج واحلية الزينة بحيلة
اذا البسة الحلي وحلاها ايضا بالشدة بدخلة والفضل الزيادة ومراعاة
يفضل به الانسان عن غيره من العقل والعلم والادب والزين فخصني
والعطل بالمهلين مصدر عطلت المرأة كفرح اذا عويت عن الحلي فني عاقل
واعاب البتت ظاهرا كمن قول الشارح ان الثاني صانتي ضمير يرجع الى
اصالة وهي في موضع رفع فاعل صان بل المتأخر وال على تانيث
الفاعل وفاعل صان منته عايد على اصالة وفيه من اليدبع الموازنة بالراي
والنون لانه وازن بني صانتي وزانتي ولزوم ما لا يلزم لانه انتم
الطائي الخطل والعطل والمعنى ان لي رايا اصيل بصونتي لكن الاعوجاج في
قولي فعلى وحيدته من الفضل نه بنيتي عند التجرد عن الاعراض الدينية لانه
فانيته والعلم بقبي قال الله تعالى المال والبنون زينة الحياة الدنياه
البانيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وحسب ائاما فافضل العلم
فشا من الكتاب والسننه مشهورة واولته بالعقل والنقل مسطوره و
ما هيك بقول الله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العقاب
بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم للعلماء فافضل واجل لا ونيل اذ بدسجها وكما
نفسه وثني على بكنته وثمت باهل العلم وكذا اني قوله تعالى قل من يستوي الذين
يعلمون والذين لا يعلمون حيث نفى التسوية بينهم وبين الجاهل وكذا اني قوله
ونكس الامثال نصره بالاناس وما يعقلها الا العالمون حيث خصص فيهم
اياته بالعلم وكذا قوله تعالى ولوروده الى الرسول والى دولي الامر منهم لعلم الذين

انجیل

يستنبطونه منهم حيث رد المحكم اليه فابعدوا كجودث الى استنباط العلم
الحقا فارتبته الى رتبة الانبياء عليهم السلام وهذا قال صلى الله عليه وسلم ان العلم
ورثة الانبياء افضل العالم على الكمال بفضل العلم على سائر الكواكب رواه
ابوداود والترمذي وابن حبان في صحيحه ومعلوم انه لا رتبة فوق رتبة
النبوة ولا شرف فوق شرف الورثة تلك الرتبة **وانما** الراي لم يزل
محمد وحاشا العقل ومن عظم فضله ان الله تعالى اوجب على نبيه صلى الله
عليه وسلم مشاورة اهل الراي لقوله تعالى فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم
في الامر مع محمده ونايبيه بالوجه ليقضي الناس بين في المشاورة وما حسن

قول في الطبيب المسمى رحمه الله تعالى عنه
الراي قبل شجاعت الشجاعة هو اول وهي المحل الثاني
فاذا هما اجتمعت النفس مارة بلغت من العباد كل مكان في
والربما طعن النفس انراة بالراي قبل طاعن الاقران
لولا العقول لكان ادنى ضيعف ادنى الى شرف من الانسان
ولما تفاهت النفوس وهرت ايدي الكفاة عوالي المرات
نفس مرة بضم الميم اي شدة بل لان العود المراتبوس والضيق لاشد
واو في الاول بمعنى احقر واصد مهزور والثاني بمعنى اقرب يقال ذنا اقل
كلمة مهزور الذناه فهو ذني اي خفيرو ونامنه يدنو ادنو فهو ذان اي قريب
والكفاة بضم الكاف الشجاعة جمع كمي وهو الكمال الالة درع وغيره
كمي الشئ بضم الشين اذ اسره والعوالي الرياح الطوال والمران بضم الميم شجر يتخذ
الرياح ومن شعر النظم مؤيد الدين الطغرائي رحمه الله تعالى بجرمك ادين
لا تحقرن الراي وهو موافق حكم الهواب اذ اني من بائس
فالذي وهو حبل شئ بعيني ماحط بملكته هو ان الغايض

ولا في القاسم المسمى رحمه الله تعالى
ولي صاحب ما خفت مكره طارق من الامن الا كان لي من رايه
اذ اغطني صرف الزمان فانني براهنة اسطوا اعلمه ورأيه
يقال عصنه باضراسه بعصنه بالاضاد لا غيب مفتوح المضارع ومنه ويوم
بعض الظالم على يديه وعظ الزمان والحرب شدتها وهما بالظلم وعظ

ظ
فالله

بعض الانسان بالاضاد وفي الصحاح زمن معوض اي كلب وعظ الزمان
بالظلم المثلث كذا في البيت والاضاد ايضا

مجدي نسبة او مجدي اول شيعه والشمس راد الضم كاشف في الظاهر
المجد اشرف يقال مجد الرجل ككرم وانصر مجدا فهو مجيد وماجد وشيعه
بالشين المعجمة محركات اي سوا يقال شيعي في الامر شيع اي سوا والرواجل شين
اقول النهار والطفل بالظلمة لغز النهار وقد سمت العرب ساعات
النهار باسماء اولها البكور من طلوع الفجر الى طلوع الشمس ثم الشروق ثم الزوال
ثم الضحى ثم المتنوع ثم الظهيرة ثم الزوال ثم الاصيل ثم العصر ثم الطفل ثم
الحجور ثم الغروب وقوله مجدي بسند او مجدي الثاني معطوف عليه
وشيعه حبه عنهما واضر واولا منه صوبان على الظرف وكذا راد الضم
الواو في قوله والشمس والابتداء والمعنى اي مجدي في ابتداء امرى والياء
ولا يتي مجدي في اخر امرى والياء غني لان شرفي بما سبق كما ان
شرف الشمس يسوي حالتها في اول النهار واخره كما قيل ان الامة
هو الذي يضيئ اميرة بعد غلها ان زاد سلطان الولاية لم يزل سلطانه
فضله والبيت مؤكدة لما قبله ويسمي هذا النوع عند اهل البدع الافتخار
وسمائي من ذلك ايضا قوله غالي بنفسه غفاني بقبضته وقوله
تقدمني اناس وقوله وانك لاني من ذوي ذلك على عادة شعر
العرب كقول السمويل بن عديا رحمه الله تعالى
تعبنا انا قلبا عدينا نفقت لمار ان الكرام قلبيل
وما ضرنا انا قلبا وجارنا غنيزه وجارنا لا كثر بن ذليل

وقول المسمى رحمه الله تعالى
سأطلب حقي به الفنا وشيخ كانه من طول ما تمنوا امره
يقال اذا لا قوا خفا فراد اربوا كثره اذا شد واقبل اذا اعتدوا
وقد سمع صلى الله عليه وسلم قول حسان ابن ثابت الانصاري رضي الله
عنه لنا الحقبات الغر بالمعنى بالضم واسبافا يقطن برججه دما
وقول السيد رضي الله تعالى عنه
بلغنا السما مجد المجيد جدونا وانا لمرجوا فوق ذلك تطهر

٣٨٩

وله بكرة فدل ذلك على الجواز لكن لا يخفى في ذلك من تركه النفس
التي لا يدين بشئ بل التقى وقد قال تعالى فلا تتركوا أنفسكم هو أعلم بمن التقى
قال الشيخ الامام محيي الدين النووي قدس سره روحه في اذكاره وانا
الانسان على نفسه بما هو فيه فان كان له انحاء رطبه والفضل على الاخران
فمكره كراهة شديدة وتبيح في غاية الصبح وان كان له صفة ذميمة فهو محرم
كالعرف بما يجب اعتقاده كقوله صلى الله عليه وسلم انما سيد ولد آدم ولد لاف
اذر بما يعود ونفعه على المحسنين بذلك كقول يوسف عليه السلام اجعلني على
خازن الارض اني حفظ عليه وكذا لو كان العالم مجهول العلم وراى ان
التعريف بقدره اقرب الى قبول امره وامثاله واحد العلم حسن
ذلك منه انتهى وقال رحمه الله تعالى

فيم الامامة بالتزوير والاسكنى بها ولا تافى فيها ولا حجب
التزوير من اسما بعد او سميت بذلك لا زورا زلفتهما اي اخراهما ولكن
محكما ما يسكن اليه الانسان من دار واهل ومال وفهم صله في ما والافاضة
اذ اجرت خذفت الفضا كما فهمت من ذكرها وعم يتكاملون ومخلق
وهم بشرة ون ولم تنجس وان هو خبير مقدم والامامة مبتدأ مؤخر وتقايم
اسم بها واجب لا يتحقق الا بفهم صدر الكلام لقول ابن زيد
كيف حاله ومتى نصر الله والمعنى لاى شئ اقامتى بغيره ولا عاقبة لي بها
وشتمه المثل المضروب لا تافى في في من ولا حجب بضرب لمن تهر من الام
فاشار الى الضمير من ذلك منوفا لنفسه على الامامة بها ويسمى
اهل البيت بعتاب لم نفسه وهو في المعنى كقول المشيبي رحمه الله
اد اصدق بكرت بجانبه ثم تعين في فراقه بحسب
في سعة الخافض مضطرب واني بلاد من اجتمعا بدل

وقوله ايضا رحمه الله
وقل امرى يولى اجمعين محيب وكل مكان ينبت العز طيب
نامى عن الاله صفة كلف منفرد كالسيف عزمي مشناه عن الخلل
البعيد نامى ينامى اى بعد والصفر كبره الصا والخال ومنه سميت الاصف
الموضوعة في مراتب الاعداد الخالية عن نوع العدد ويقال صفر البيت

البيت كفرج وهو صفر واصفر ايضا فهو مصفر ومثنا السيف بفتح الميم جانباه
كما ان مثنا الانسان جانباه طمعه المكشوفان لفقار الظلمة والخلل كبره
اتحاد المجمعين جمع كبره با ايضا وهى بطاير منقوشة نفسي بها اعتماد
السيوف وقوله نامى وما بعد اخبار رتبة السيوف لقد بره وانا
ناما فقصية اكله حالته ولو نصبت هذه الكلمات احوال الجازال اذ لم يتأت
له ان يقول بالبيان الا بال ومحل الكائن من قوله كالسيف بالرفع
ايضا خبره او انصب على الحال اى مماثل او مماثل للسيف ويجوز ايضا ان
يكون وصفا لمصدر مخذوف وعامله منفرد اى الفراء كالقرا والسيف
وعى بضم العين مشددا بابا للمفعول ومجمله عى مثناه حال من السيف او
نعت له لانه لا يتركه في المعنى كما في وقد امر على التليم بسبني ومعنى هذه البيت
متفق ما قبله كانه يقول لاى شئ انتم بعداد وانا على هذا المكان وانا سبقت
بالسيف الجرد لان اكثر الناس ينه درى السيف اذ لم يكن عليه غشا منقوش
مع ان المراد مضادة لاجلته ولذلك الجمل يزورى اهل الفصد اذ لم يكن
لهم مال مع ان المراد باصغره قلبه ولسانه ولا يعرف مقدار ذوى الفضل الا ذوى
الفضل ولهذا ابو العباس المعري رحمه الله تعالى
فان كان في لبس الفنى ثمة له فاسيف الاعمى والخيال

ولا ما من الشافعي رحمه الله تعالى ونهى النخبة
على ثياب لونهما جميعا بقتل لكان الفل منهن اكثر
وقميس بقتل بوقاس بقدرا نفوس الورى كانت اقوا كبر
واما من السيف اخلاق عمده اذ كان عصب جف وجهه ثمره وقا بعضهم
لبس الجول بجر على امرى ذى جلال فلبسه القدر تحفى ونكس حية التباى

فلا صديق اليه مشكلى جزى ولا انيس اليه متنى جدى
الجزى محكا عند الفرج والجذل بالجزم والذل المعجمة محكا ايضا الفرج يقال جزى والجذل
بالكسرة جزا وجزال ويجوز فتح صديق وانيس على افعال التنى الجنس ورفعها منوتى
ولغايرة بينهما كما في لاجول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ولا يزوم من اهلها الكرار
ان يكون كانبس لى الوحدة بل هى بقتل على سنفرا قبا خلا فاما ثوبه الشارح
فقره بالرفع في لا لغو ولا تأثيم ونحوه كقراءة الفتح في المعنى وانجبر مخذوف تقديره

وقال الله
أرى نفسي تنوق إلى أمور. بقصة دون مبلغين مالي.
فلا نفسي نظا وعني بحسب. ولا مالي يبلغني نفسي.
والمستبني رحمه الله تعالى
والغيب خلق الله من ذواتهم. وقصة عما شئت النفس وجده.
فلا محبة في الدنيا لمن قل مال. فلا عبث من الدنيا لمن قل محبة.
وفي الناس من يرعى كسوة شيت. ومرو به رجلاه والنوب جده.
ولكن قلبا بين حبس حتى قال. يدانسي لي في مراد احده.
وقد ضمن الطغرائي في قوله والبضعتي من الغنيمة لب. الكد بالقفل مثل شهوة
كحافل. وقد طوفت بالافاق حتى. رقيت من الغنيمة بالياب قلت
وانما اجبت الفضل الحيلة في تحصيل مقاصدهم المالية لان الرزق شئ مفروغ
منه كالاجل بارادة الزلية. ونسمة الهبة شئ فنيته. وبينهم معيشة في الحياة الدنيا
الا يترك ما نفع لما اعطيت. ولا معطى لما منعت. **الحديث** **ولما قيل** كم عاقل على
اجبت مذاهبه. وجال جال ملقاه مرزوقا. هذا الذي ترك الا واه حائرة.
وصية العلم النخبة زنديقا. **انما الذي جاز** زنديقا المنهج والطبعي لعدم كفاية
النسبة الى الحكيم الخبيث رجحا الذي يزرع من يشاء بغير حساب فاما باب
البصائر في الطلب. وكسوة الفوسهم على الرضا بالقسمة. والقنوا تصديق قوله تعالى
ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمكن فلا مرسل له من بعده
واما من نصرت وجهه عن مقامهم من الموحدين فلم يزل مولعا كالطغرائي يزرع
وبه. وعدم الرضي على اهل عصره. ومع سلطنة التوحيد واعتقاده ان الله تعالى
فقال لما يريد قول المستبني رحمه الله تعالى اريد من زماني ذان يبلغني
ما ليس يبلغني في نفس الزمان. ما كل ما ينبغي المراد يدرك تجرى الرياح بالشخص
فانما يبلغ مراده الى الزمان مجازا كانه شهوة الرجح الى السفينة وانما
هو لا صاحب السفينة وليس طرفة ارباب البهاير ترك السعي والطلب بل
الاحمال فيه ومغناه ان يسعى طالما يبرهن الله تعالى به لا ما يبره به يوقظه
ولا يفره لا يقول ما قد وصل وما كان مكنو باحصل بل الحكايات تشبه البركات
وبالله بسقط النعم كحافل في ذلك. **المتم** ان الله اوحى لمحمد. ونهرى

ونهرى البكك الجذع باسطا الرطب. ولوش اواني الجذع من شية نهر.
ايضا ولكن كل شئ له سبب. **وقال ابن ابي**
لبن فالتني في مصر ما كنت ارجي. واخلفني منها الذي كنت امل.
فوالله ما فرطت في وجه جيلة. وكنت ما قدر الله نازل.
وما كل ما خشي الفتي نازان. وما كل ما رجو الفتي نوايل.
وقد لبس لان من حبس يفي. ويؤتي الفتي من امته ويوقل.
ودوي شطاط صدر الرمح معقل **بمشة غير باب** **ولا وكل**
حلو الفكاهة **مر اجت قد فرجت** **بشدة الباس** **من رقة الغزل**
الشطاط بفتح الشين المعجمة. ومكره الطامعة اعتدال القامة. ولما قال صدر
الرمح معقل. مشة اي رمح معتدل كاعتدال قامة. والاعتقال بالرمح ان يصنع
الغارس رمحه بين ركابه وساقه ماصيا له مسكا لوسطه بيده واليابه بشدة يد
الياء المشاة تحت الجبان. وكذا اليوب لان من لا جواه له يهاب الاقدام
على الامور والوكال بفتح الواو العاخر الذي يحل امور في شية. ولا يتولى ما عني
بنفسه وهو ايضا الوكل بضم الواو. والفكاهة بضم الف المزاج مصدر فكاه الرجل
فرك فكاهته فهو فكاه اذا كان طيب النفس فاحا. واجد بكه بجمعه وصيته جاداني
فقد قصد المخرج بالتمه اي وجبتم الخلق بفال فرج الشهاب يفرجه اذا خطه
بالماء والباس الشجاعت يقال بؤس الرجل فهو زكاهم باس فهو يكتف
اي شجاع شديدا ومنه وجب الباس في الغزل بالمعتمدين مجازة التناؤ ذكر
او صانين المحموده وقد غول الرجل كفره واذا افتتح الشاعرة القصيد يذكر اوصاف
النساء اسمي بذلك غولا وقوله ودوي شطاط فهو مجرور برب المضمة بعد الواو
وقوله معقل لغت له. وكذا غير هباب ولا نجفي ان صدر زهد البيت صدر
صدر ربيت للمحيري رحمه الله تعالى في مقامات الرابطة والاربعين وهو
ودوي شطاط صدر الرمح فامت **صاوفة تمنى** **شكوا من الحجاب**
والحجاب هو ما ارتفع من الارض انتهى من مقامات المحيري الى ان علم الشعر
لا يعدون مثل هذا سة فكونه معني مطروقا شية مختصة بحارب ولا
حارب الا في غير معقل وغير مجرور ان نفقته لمجور رب. وكذا حلو الفكاهة
ومر الجدة وما قول صدر الرمح فامت لشطاط المضاعف اليه دوي فالكاف

في محله ايضا بغيره قوله لندرجت فان اجمدة لغت لذي شطاط المضاف اي
اي مخرجة رقة غزل شدة بانه ومن خصايص رب ان توصف بكونه وبناظره
العال في كفو كوك رب رجل كرم لقيه والعال هنا هو قوله الثاني طردت
الكلد وكذا قال ورب صاحب كرم لقيه لانه معقل برح مشق فامته في
الاعتدال من جيران ولا عاجز حلو في حالة المراح في حالة الجدة شديدا في حال
البس رقيق في حالة الغزل اي يضع كل شيء في موضعه ينهيته الى اخره والكلد
في حلو الفكاهة وما بعد لقطيته من باب اضافة الصفة الى الموصوف اي ذي
فكاهة صفة ولله المرفعة بالاضافة الى ما فيه ال تعريفا لوقوعها لغو باللكرة
الجمودة رب ولا يخفى في قول البدر المرفوع معقل برح طويل معتدل ايضا
فان هذا العكس الاطراب الثاني في قوله وضج من لبب الضوي البيت وكذا
ما يخفى ما اجتمع له في البيت الثاني من الباعثة فانه جمع فيه بين ثمانية اوصاف
محمودة مع تضادها فاقابل اربعة باربعة وهي الحلاوة بالمرارة والفكاهة اي النزل
بالجدة والشدة بالرفقة اي اللين والبأس اي شدة الفئال الغزل ولا يكاد
يجمع مثل ذلك بغيره مع هذا الالهام والعذوبة وارباب البدر يعين
هذا النوع المقابلة وشدة وعس في وصف صاحب المذكو بعد ما سبق من الخارة
ثم تضج من الاقامة ثم شكوا من طول الاقامة نوع من اللامعة اب نوع
من اللامعات يسمى الاقصاب ونظيره قوله معقل بمنزلة قوله في تمام حمة الله
وركب كاطراف الاسنة عرسوا على مثلها والليل شطوا غيا به
العرس بالمتعين فنزل الركب اخر الليل الاشارة من طول السرى وتصفه
بالتقابل بدرا التمر منه بطلقة هي البدر كرجب منها منه استمر
وفي حده ورد في الروض مشله ولكن ما تحت النواظر القدر
ونظيره وصفه صاحب الرقة بالثقة قول ابي تمام رحمه الله تعالى
أخو الجدان جد الرجال وشمواء وذو الباطل ان كان في القوم طيل
وقد وصف الله سبحانه وتعالى الصبي رضي الله تعالى عنه بنم شدا على الكفار
رحمته فقال عمر رضي الله تعالى عنه يعني ان يكون في امير القوم شدة من غير
عنف واللين من غير ضعف ولما في حين انحرار رحمه الله تعالى
انت الكرم خيرة اقد انبات عن من يعني في كتبها الاخبار

في عين

خلق كلين المازن لشارب نظام وعزم في التوقد تارة
الاجبار باجاء المملوك ويجوز بالجمعة ايضا كمن سناوه الانبياء اليها مجاز ومن
شواهد المقابلة قول المتنبي رحمه الله تعالى زورهم وبسوا القلب شفعلي وانفني
وبسوا صبح بغيري بي فانه فافهم بجمعة وهي زورهم بالثني وسوا صبح
والقلب بالصبح وشفع بغيري بي بضم الباء وغين معج من الاغوا وذاو هذا
التمهيد وقابل اللام باللب لانها هنا منضو فان وما اللطف قوله احسن جوده
جاء وفي حده وحت ال حمة هف ماله عدل
قد خففت عطف شمال وتقلت رذلة شمول
ثم انشئ راقصا بفد تشني الى نحوه العقول
ورج الرقص من عطف حمة اللطف والذخول
فقطف واصل خففت وردفه خارج فقبل
وله ايضا رحمه الله تعالى
بلغ بع الغصن عند القزارة ومجمل بدر التمر عند رة رة
فما في شئ ناقص من خصره وما في شئ بار وغير رقيقه
وبعضه ايضا رحمه الله تعالى
فما في شئ داخل في خصره وما في شئ خارج غير ردة
ومحمد بن عفيف الدين السكاني رحمه الله
وكم بجاني خصره وهو مائل وكم بجاني رقيقه وهو بارود
وكم بدعي صونا وهدى جنونه بقية تصا لعا شقين بواعد
وله ايضا رحمه الله تعالى
تلا غيب الشعر على روقه اوقع قلب في التعريض الطويل
بارد رة جرت على خصره رفاقة ما انت ال انقل
الشعر غيب الشعر على روقه اوقع قلب في التعريض الطويل
التي بين وسكون العين وقال رحمه الله تعالى
طردت سرح الكرمي عن در ومقلته والليل اغنى سوام النوم بالمقل
والركب مبل على الكوا من طرب صاح وان من جنة الكرمي شل
سرح مبهلات المال السابح مع سارح يقال سرح الماشية به جاعلها سارح

٢٣

في المعنى وسرحت بهي ايضا شرح سامت لازم ونه وكنم نيا جمال حين نركون
وحين نركون والورد بمعنى الورد والمعنى الى المورد والمقلد نسخة العين التي تجمع
السواد والبيض والسواد جمع سامة على نسبة قياس والقياس سوامهم والركب
سبق وميل كسبه المير جمع بالعين وسيرة والاكو ارجع كور ففتح الكاف وهو الرجل
بالجاء اي القلب الذي يجعل على رجل البعير تحت الراكب كما سبق وطرب
بكرة الرا اسير فاعل من الطرب وهو محكا وهو الحقة التي تظلمت الفرج طرب
طرب كفتح وعمل كسبه المير اسم فاعل ايضا من ثمل ثمل كفتح وهو ثقل الاعضا
عن استحكام السكر وسبق ان قوله طردت فاعل في ذي شطاط المحرور رب
المضرة بعد الواد والاضافة في قوله سرح الكرى وسوام النوم معنوية بمعنى اللام كما في
توكك ابن بل زيد عمل الفاعل كانت في سوام لفظية بمعنى الكلات وفي قوله ورد
تعلق لفظية ان اريد المصدر لانها بمعنى من ان رد ظلمته قال اريد بالورد المورد
في حالته والتقدير طردت النوم عنه في حاله اغراء الليل النوم بالمثل وكذا قوله
والركب ميل حلة اي وفي حال ميل الراكب وفي قوله من طرب بمعنى بين
منقلة بمجذوف تقديره منقسمون بين طرب وثل وصاح لغت الطرب واضر
معطوف عليه لكنه لا ينصرف وثل لغت له والمعنى انهم كلهم قد مالوا لكن انقسموا
بين ميله من طرب وبين ميله من لغت واليخفي ما في البيت الاول من
حسن الاستعارة فانه جعل الليل بمثابة راح والنوم بمثابة سامة وغلبة
النوم اغراء من الراعي لابل على الورد وبعد سوام المعنى فني استعطشا وجعل
محاولة صاحب البيت له في البيتين اللذين بعد هذين طردا لك السرح
النائم فني استعارات واقعة موفعة في غاية احسن وكذلك لا يخفي ما في
البيت الثاني مع استعارة الحكم للنوم والسكر لغلبة من الجمع مع التقسيم
جمعهم في ميلهم فجمع تشبيه ومن يدعي الاستعارة قوله تعالى قال رب
اني وهن العظم مني واشتغل الرأس شيئا وقوله جل وعلا وانفض بها جناحك
من الرحمة وقيل رب ارحمها الالية ولا شك ان الاستعارة المفعول من الحقيقة
ومن التشبيه ايضا لا تزي انه المفعول من قولك اني شجيت وشاب راسي
وابلغ ايضا من قولك اسرع الشيب في راسي كاسرع اشتغال النار في الخشب
ولكن لا يفهم الاستعارات الا من له ذوق لما سمع قول اني تمام لا شغتي

نبي

سعي الملام فاني صبت قد استغذيت ما لكما في حبال البية ففتح وقال
حب لي قلبك لان الملام يهزوا به فقال له ابو تمام رحمه الله تعالى وهو
انت ريشة من جناح النذل . . . اصغى الى قول العذول انك سفي
يستفهم منه بغير ملال . . . لتقطعت بهرات ورد حبيبكم من بين شوك نائمة العذول

ولابن النبل رحمه الله تعالى
بسم نعم الروض عن نبت القطر وسبب عذار الطل في وجهه الهمة
الظل بسم الطاء البجمة **ولابن النبل رحمه الله تعالى**

والنمحة بالشماع مورو . . . فذوب ليد عذار طل البان . . .
واماني سوق الغصون خلاض من نصنة والزهر كالتيجان . . .
السوق هنا جميع ساق ومنه فاستوى على سوتة وبعضهم **رحم الله**
زارا وقد سمر فصل الازار . . . جرح ظلام جناح لفقار . . .
وروضة الازهر قد صوحته . . . والجر قد انجنت منه النصار . . .
جناح اي يابل والفرار كسبه الفا الهرب وصوحته بالمعنيين يقال صوح طير
اذا ايسر اطرافه بعد خصرته ولابن نباته المتأخر رحمه الله تعالى
اجانا ان عقم الصفة له . . . واجبت من جانب الجرح موطنا . . .
فقد جرحه ومعنى عقمنا ومجنتي غصنا وسنكم من صوغى مجنتي . . .
ولما جنتي قلمي رياض جالكمر . . . جعلت سهاوى الحقوبة من جنا
جنا الاول من جنا النمر والثاني من جني النمر فيه تجنية **وله ايضا**
هدى الحكيم من متا براكها . . . على الغنى والطل كمنب في الورق . . .
والغضب تحفظ للسلام رؤسا . . . والزهر يرفع زائره على المحرق . . .
الغنى الذي هو انشاؤ الشعر بصوت موزون ممدود ولكن قصه للصورة
وانما المقصود من الغنى ضد الفقر والطل هنا بفتح الطاء المحلة والقصف بضم القاف
جمع قضيب وهي الاغصان وابن نباته هذا ممن روى عن الشيخ فجي الدين
النووي رحمه الله تعالى واما ابن نباته السعدي الخطيب فهو مقدم وله شعر حسن
نور شمس من ان شا الله تعالى واما مجمع مع التقديم من اشهر شواهد **قوله**
حتى تامل على اجبال خرسنة . . . تشفى به اتر وطم الصبيان والبيوع . . .
المقبى بالجو أو لقتل ما ولدوا والنمب بالجمع والنا مار عوا

اجبال بجميع جمل محكم كما وضعت في بعض المعجزات واخرها انون بدو روم واصلت
بعض الصاوي صلب كفضيب وفضبان والبع كسيرة الموصي جميع بعبه كسيرة ايضا
متعبه الصاوي ومنه لمد من صوامع وبيع ونظير قول الطغري والركب
سبل قول التهامي رحمه الله تعالى برحمته . وعصاة مال الكري برؤسهم .
ميسل الصباية واباب الانصان . . . ميسل مصدر مال . الصبا بفتح الصا والبع
الشري والمراد به واباب الانصان اطرافها واصل التذواب عذاب شعر
الرأس وقد استعاره هنا فاسب قوله برؤسهم لاسيما مع التورية بقوله
وعصاة فان مراده الجحش ووري بالعصاة التي يربط بها الراس وثقافتها

معان الصاوية بالبعي قال

قلت ادعوك ليجلي قصري وانت تخذلي في الحادث المحل
تنام عيني وعين النجم ساهرة . وتخييل وضع الليل محيل
الجليل بفتح الجيم شد والامور العظام جميع جليله ككسيرة وكبرى واجل محكم
كالاضد وفيوصف به الامم العظمى والحكيم والظالمين انه اراد هنا كسيرة لانه
عنا ما ياتي من اعانة له على فهم به من العي والتقدير في عكس الامر
القطيعة وانت تخذلي في امر حقير وتخذلي بضم الخاء والاسخالة الخوال من
حال الى حال والصين بفتح الصا مصدر صبغ الثوب بصنغه وبصنغه وبصنغه
مشئت المضارع كمنع والضرب والضرب والصين بالكسرة بصنغه به وقوله مجنل لها
وقوله فقلت نفس لقوله طردت سرح الكري عنه اي بهذا القول المشتمل
على الاستفهام الانكاري لان التقدير ادعوك وتنام عيني وتخييل محيل
الجملة منضاه واللام في قوله للجدد للتعدية وفي تنصرتي لامي وقوله وانت تخذلي
جملة حاله وكذا قوله وعين النجم ساهرة وكذا اوصين الليل لم يحل قالوا وفيه واو
الابتداء وفي قوله وتخييل والاعطف وحركت محيل الخ وروم بالحرف لما انتظر
الى تحريكه بالقافية على القاعدة والخرابك عند التقاء كسرين والخبثي كسيرة
العين النجم بصين الليل عين النجم عن شمسه هو فانه بانه برحماها ومن سيرة اظلال
الليل بالظنورة

والبعضهم
لأنه سلكوا معنى احيال فانه . ما زار في عنكم فبعل ما سلك
واستخرجوا اليه عيت نجومه . بجها ولم ينهل رجاءه فخصه

سعدت كواكب معي ورفدتم . انتم كواكبهم وبن جحبي
الخجال بالحاء المعجمة طيف النوم ونصول الكهاب بالهاء المهملة الخلاله

ولاحر رجب الله تعالى رجا واسعه

كم لبنت مطو يا علي حزن . اسكوا الى النجم حني كاد يسكنوني
والصبح قد مطل الشفق الغرم . كان حاجبه في نفس سكين
ومن سفارة العين بفتح النون قول بعضهم لغز في السماء والنجوم
واخر حزننا لا نطق . به وفات بعبه ما الازرق
واحسن من كل مستحسن . عيون لها في الدجاء تبرق

وقال الشاعر

لما رايت النجم ساه طرفة . والقطب قد القى عليه سباتا
وتنبات لغز في احد احوالهم . انفتحت ان صاحبه قد ماتا

وقال ايضا

ولرب ليل ما فيه كجده . فقطعه سيرة اطفال وسعنا
وساكت عن صبي فاجابني . لو كان في فدا احيا بفتنا

وقال الشاعر

ما ت الصبا بليل . احييت حين محسن
لو كان ليل سحر . يعيد مكان تنفس

وقال اخر رحمه الله تعالى

كان النمر بارادة تشبه الجبال . ليعلم طال الليل ام قد قضا
فليل تراه بين شروق وغروب . يقاس شكريا بمرجي له القضا

ولابن نباته السفي نخيل رحمة الله تعالى

وخطه صديق قد ابيت ولبدي . سرتب فكان الوجدانا صانع
هنكت رجاءا والنجوم كانها . عيون لها ثوب السماء ارفع

فمن نفعني على فني سميت به . والعق نير جرح احب ناعن النشل
اني اريد طرق احبي من فذل . وقد حماء رماة من بني فذل
العق من الرث مصدر رعو بالفتح يعقوي بالكسرة كرمي برمي ومنه وعصى ادم
ربة نفوي والرجز المنصر مصدر رزجه نير جرحه كنصر اي نهامه ومنعه والفذل الجحش

وضعت الراي واختلاف التدبير مصدر فمثل كفرج ومنه ولو ارادكم كثيرا
فقتلتم ولتتارعت في الامم ولا تتنازعوا فقتلوا الطروق المكي البيل كطرقهم
بطرقهم كطرقوا كجى بنا احدى احياء العرب وهم النازلون بمكان لا ينجي
بهم واخلم كسيرة العزقة وفتح الفاء في لغة جبل بارض المدينة او واد وثلج بعضهم
المشقة وفتح المعجمة بطن من طي مشهورون بجودة الرمي وهو لا ينصرف
فصرفه للضرورة وقوله سميت به البكة في محل لغت النفي والواو في البقي ولو
ابتدأ البكة استنبأ فيه واحيا ما ينصب على الطرف وقوله في اريد
لغني الذي سمى به والواو في قوله وقد جاءه واوا محال والمعنى ان الغني ربما
كان محمودا لان من غازل الناس احب ان يرغبني فيه فينتقل بظلمه ويتعاطى
مكارم الاخلاق في يذكر عندهم بالجميل والعلم ان ابي ربيعة الاموي رحمة
بينما يذكرني البصرة شني وكون فريد المثل بسعي في الاغنى
قلن تعرفن الفتى قال نعم قد عرفناه وبل كفى العنبر
وقد اكنه الشعر من نسبة الرمي الى بني ثعلب ولا ينفع فداك
وحج من كنانة قد رموني بما حوت الكنانة من سمائي
توا انضوا وما نعل ابوههم رموى بكل رامته ورامى بالمعنى
كانه الاول القليل المشهورة والثانية وما السهام وانضوا بالاضاءة

ولا بن الساجي رحمه الله تعالى

صباح الطغي اذ الضبي رما فحجل البدر اذ البدر حمل
فارسي فاذا خاف سلك نظرة لا تبطر ففعل
كن من حاله اعني كون الرياح يكون الكمي محال لا بد والعاشق ولا يضيق
الصداق وسباني قوله لا الكراه الطعنة للبحر البيت وقوله ولا اهاب
الصفاح البيض البيت وقوله ولا اخل بغزلان تغازلني البيت فباقتحام
الانظار تعظم الانظار وما انتار العسل من اختار كسل ولا على الراس
من استوطا الراحة وسباني ايضا قوله حب السلامه يعني هم صاحب

ولم يمتني رحمه الله تعالى

يهون علي مثل اذ ارام حاجته وتوقع العوالي ومنها والقوا صبا
وذلك ان العاشق يرى انه لا يقتله سيف قتله الهوى ولا بن الساجي

كولن

رحاكي الله يا سلمي رحاكي ودارك بالكل ودارك
اخاف سيوف قواك من بعد وما كانوا باقتل من هوك

والبعض من البيت رحمه الله تعالى

وان نذرت فيك الطشيرة قلني فليمت مخدعي لي هو السلام
ومن اعجب الانس خوف من العوا والى كل يوم في حالك حمام
السلام بمعنى السلامة واحكام بكسرا كالموت وقال من
التي اراهم لهم وبني جويجي شوق يهول خطبتهم فيهم
اقبل يهابك خطبتهم وخطبتهم حسب باحاطة العيون بالعين
اني ابي كيف وطيعني بمعنى مطعون ولتلتك في حمة الله تعالى
اسم ولو ان الصباح هو الكلب واسمى ولو ان الظلام فباسم
واخشى بيوت الكمي لا منه قبا واطرق ليل والوشاة فباسم
اذا لم يكن للصب اذ ام صنوة وانما في النفس وهو صام
قلبيس له بين المحبين وحده ولا بين اتيك انجيا فباسم
القيام كسيرة الفاء اجعلت من الناس وهو مأخوذ من قول ابي العلاء المعري
اسم ولو ان الصباح صوامم واسمى ولو ان الصباح حجاب قل
الحج فكلنايب الخيل وللقاضي الارجاني حمة الله تعالى حمة
ما سجت ذبل الرجا حتى طرقتهم بسحرة وظلام الليل اظلم
ما وزرهم وسمان الرمح من بعد اتي بالمفصلة الزرقاء نظارة

وله ايضا عفي السخنة

لما طرقت الكمي فالت خيفة لا انت ان علم العيون ولا انا
ما قد نوت طوع مقالما متخفيا ورايت خطب القوم عندك اينا
نعمنا شعر المحب بما لا تراه من الهوا عند العود ولقد انا بعضهم
والله ما جيتكم زائرا الا وجدت الارض تطوي لي
ومنهم من حمل الهوى على ان خاطر بنفسه جبارا وافتخر على محبوبه بهمارا
لجئون لبس لي حيث يقول رحمه الله تعالى الشعر
وهفكم لا زركم في وجهي من الليل تخفسي كاني سارق
ما ولا زرت الا وسيف هو انا اتي واطراف الرياح لو احيى

يحمون بالببيض والسم الدان : سود الغدير حم الحلى والحمل
 المراد بالببيض السبوت وبالسود الرماد فها صفة محذوف والدان اللينة و
 الغدير البغين العجبة والدال المهملة وبالعكس صفات الشعور والحلى بفتح الحاء مخففا
 واحد الحلى بينهما مشدودا وهو ما يختص به المرأة من انواع الذهب والفضة
 كالسوار والخلخال والحمل بضم الحاء جمع حلة مما يلبس من الثياب والاقبال
 حلة اللاتوبين فكثر في قولهم في قوله كحون المرأة وفي قوله بلحى والناس بمعنى
 في وهى بالببيض للاستعانة وسود الغدير مفعول يحمون وحم الحمل معطوف
 عليه والاضافة بينهما من باب اضافة الصفة الى الموصوف وهى صفة
 محذوف والغدير يحمون او تلك المرأة الذين في ذلك الحلى في شعور
 سود وحليته من حم الحلى من ذهب احمر وحم حمر وفي البيت من انواع البديع
 التبرج الموحدة وكسبه واصلة النقش بالالوان المختلفة تفصيل من صفة
 الدان وهو في اصطلاح البديعين ان يذكر الشاعرا الفاظ تدل على الالوان
 مختلفة لانه ذكر في البيت الببيض والسم والسود والحم وانما ذكر لباسه من
 باكمل لان الاحمر يرد بحسن ثناء وفي الحديث ما ربيت ذالمة سودا في حلة
 حم احمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم **والضاد قبل** حبان عليها حمرة في
 بياضها متروك العينين والحسب الحبان كسبه لها والحبان من كل شئ
 والحسين الردي يقال حبن ككرم حبانة بالفتح فهو حبان بالاسم اي حبان
 وحبن اي حبانته بالضم فهو حبن اي ليسم والحبان من الحبل الذي يوثق
 عن بيان حنيدان والحسين الذي ابوه عابى وامه عجبته درية وقوله حم
 الحلى والحمل مأخوذ من قول المتنبي من الحان ذرى الا عاريب
 حم الحلى والمطايا والحلياء **الحجاء** ذر بحسبهم وذال محبة بينهما حمرة
 محدودة جمع حور بالهمزة وهو ولد بقر الوحش ونظيره قوله يحمون بالببيض
 والسم قول بعضهم حم الله تعالى **و** وبارك في خيام قبيل سمي
 وفي تلك المضارب والحجاء مما اوداه من سوي المواقف وما اطلقه من سوي الغول
 قبيل بالوحدة اي القبيلة والحجاء كسبه الحاء المهملة بعد باسب جميع حجة بالحركات
 وهو السرية الذي عليه حمة مضروبة وهى ايضا الاركة والجمع الاراك
 ولتسبح الوراق حم الله تعالى **من الببيض** تمشي الببيض تحت خياهما

شبيبة نومي ليس يا نومي ارجعني غزال النس والرماح كما سمها
 ومن حوله فومح لون كالجفن **لحم** سيرة قدس بالطيف منها
 وضنوا عليلها بالكرى خضعة الظن **فضموا** بالضاد اي يحلوا يقال ضن
 بالشئ بضن به بفتح الضارع والضن ايضا كسبه اي يحل ومنه وما بهي على
 الغيب بضن على فراة الضاد اي ليس يحل على الوحى ياخذ عليه الكر
 كالكمال وله ايضا **و** حجة اما التي جافها **فضموا** بالضاد اي يحلوا منها
عجبت لسمى الطيف من كسبه ومن حوله اسد الشرى وعزيمه
 الشرى موضع كثير الاسود والعرين بالمهملتين غرض الاسود وبعضهم حم
دارى ليس العامية منزلا **بالحجاء** يعزى والتمنى السجادة
قداسة عت ببيض الصوارم وضنا من حوله فهو المنيع حبب به
و على حلات من اهل **فلذلك** طارئة العيون بها به
ولابن النسيم رحمه الله تعالى
وفي الكفة احمر ببيض طفلة **بترق** عيون السمر حمى حوارها
احار كما تقع اجناسا **وقال** به دون سمة كجذل عينا استارها
 الكفة بفتح الكاف الحجة والسواق الداية المصنوب حول الحنينة ومنه احاط بهم
 سادتها ولابن سينا الملك رحمه الله تعالى ايهن يا معين
الافاد فنى ذال شعرت فامنا **تعار** صلب من مداعت **الحجل**
عجبت له اذ يطير معنا **او** اذ اهل الخلف اخوف نبي نل
يقول الفنا يحمون سمه ضابها **ولا بد** دون الشهد من ابر النخل
 المداعبة بالمهملتين المداعبة والرضاب بضم الزا وبضا وبجته الزين الجاري
 بين النسا يا ومن السخا به السراج قول الجوهري رحمه الله تعالى في المفردات
قد اعن لعيش الحضر **وازور** المحبوب **الاصفر**
اسود يومى الابيض **وابيض** فودى الاسود
حتى رثالى العدو لا تزق **فحب** الموت الاحمر
وبعضهم رحمه الله تعالى
الغصن فوق الما تحت شفايق **مثل** اللابنة حطبت يداه
كأصعدة السم تحت الراية **ال** حمراء فوق الامم الخضراء

٩٧

البغادونية

الفود حباب الرأس

والتصدي

ما الصرت عنك حسن منظره فبما ترى من بار الشيا
كالكثمة المحقرة فوق الوجوه ال...
فبنياني ذمام الليل مصفا فنفحة الطبيب تصدنا الى الجمل
فالحب حيث العدا والاسد الفينة حول الكناس اما غاية من الاسل
نوم ناشية بالجنح قد سقيت ما نصا لها بمياه الفنج والحب
الذمام العميد والاعفان السيرة في غير الطريق ومن شبه دليل ونفحة
الطبيب نشة يقال نفح الطبيب نفحة منع انشئت رايحة ونفحة الرج
هبت واحلل كسرة الحار جمع حدة وهي بيوت القوم والحب كسرة الحار الجيب
والعدا كسرة العين جمع عد وعلى غير قياس لانظر له في الجموع والكناس
كسرة الكاف حجر الطي لا يذنبس ما حوله من الزل ثم يحضره والغاب بالجمعة مسكن
الاسد بين الاشجار المتنفة بمعنى الغيب عن الابصار كالغاط والغايط المظلم
من الاسل بالهمزة فمحا الرماح لدفنة اطرافه ومنه اسلة الانسان لظرفها اسد
واصل الاسل نبات يتخذ منه الحصى شدة به الرماح وقوله نوم اي تقصد وياه
هموزة انشئ او انشئ ورياي اي انتم كلهم في نشوة الصبي ومنه او من ينشئ في كناية
اي ويجعلون له من ينشئ في كناية اي البسات والليل على انه اراد
رجال الحكي وناهم ما سباني من بنات يهجم جمعا والنجح كسرة الجيم وسكون
الزاي منقط الوادي والحداد بها اما حقيقة التي فضل سهام رجالهم الفنج
بضم المعجمة التسمية في القول والفعل وهو ايضا الفنج محكا يقال عنتجت الحارثة
تفنج كظرم والحمل محكا سو او حلقى بعدوا جفون العين وقوله مقفا خال من
فاعل فسر المسية اي انت وانما لم يقل مقفين محكا قال نوم اشارة الى انه
قدمه امامه لاستغراقه هو بما هو فيه والمعنى فسر بنياني ذمة الليل فهو كسرة
من قطع الطريق باطلا ما ولا تخش ضلال الطريق ولو اعتسفها ففحة طبيب
الحكي تهدينا الى بيوتهم وقوله فالحب مبتدأ حيث العدا حسيرة وهو ظرف
مكان مبني على الضم لا زمر لانسانه الى الجمل التسمية او الفعلية لفظا او قد
كقولك جلدت حيث زيد جالس حيث حبس زيد فانقذت حبيبة حبس
استقر العدا حيث العدا مستقرا وكاي فاعدا من نوع ما فاعل لاستقرا

وفي القوس ان الجنج فنيان
بالطيف واحد عن كسرة والآخر
عن باره انشئ

لاستقر المحذوف او مبتدأ خبر المقدر المحذوف ولا يحسن كونه محذورا باضافة
حيث اليه كما عر به الشارح واما قول الشاعر اما ترى حيث سبيل طالعنا فاني
خلفا لكسا في رحمة الله تعالى ولا ضرورة هنا ولما ارفع القابل
حيث الازاكة والكنيب الاموس واذ بهيم به الفوا ومقدس
ولكل خدر من لبث حارم افغابة ذلك الحكي ام ينس
وقوله والاسد رايضة مبتدأ حوسر والواو عاطف للجدة على الجدة وحول الكناس
نظرت منسوب متعلق بالريضة والضمير بقوله لما يعود الى الاسد وهو حوسر
مقدم وغاب مبتدأ مؤخر ومن في قوله من الاسل بيان الجنب وهو
في محل النعت لغاب وقوله نوم الجدة في محل الحال من الضمير وهو في قوله
فسر بنياني فاصدين وفيها ايضا معنى التعليل لا يفتح ان يقول النوم شدة
وقوله قد سقيت نصا لما الجدة صفة ناشية والضمير المضاف اليه اتصال
لناشية والمراد به رجلا اما خاصته والباقي في قوله بمياه زائيل ويجوز ان
يكون سقيت بمعنى غرقت ولا يخفى ما في قوله في ذمام الليل وفي قوله والاسد
رايضة حول الكناس لغاب من استغارة الاسد لرجال الحكي والغاب
لبسهم والطيب لرباهم والكناس محذوهم وقول الشارح ان الطفر في كناية
لوقال كالاسد فكان التشبيه بالكاف حسن من التشبيه بكاف ضعيف
لان الاستغارة الفع في قوله سقيت رضا لها بمياه الفنج والحكي من استغارة
المياه بفنوا كاظما والكناس راجعا منها وفي قوله تفجئة الطبيب بمعنى لطيف وجز
عادة الشعران يصفوا موطن الجيب بالطبيب لقول بعضهم
تضوع مسكا بطن بطنان او منشت به رينب اي نسوة حقرت
له ارج من جحر الهند سا طع تطلع رباة من الجرات
تضوع بالاضاء المعجمة والعين الممنوعة يقال ضاع المسك يضوع او فاح خورا
بالجاء المعجمة والفاء اي حيايات من احياها فاحقرها كالحيا والارج محكا بالراء
وكسرة انشأ الرابطة يقال ارج الطبيب يتارج كفرم اذا انشئت رايحته
واكرايا ايضا الرابطة وهي بالراء ولشد بدليا المشاة تحت وطلع اصل طلع
فهو مطرغ والكرات البيوت جمع حجرة ولاني العدا المعرى رحمة الله لك
الموت قد ولت نجدة نار بادية لا تحضرون وفقد العرا في الحضر

كامل

بالفعل ونوهم الشرح انه كحرف على شأه كحرف ولا في قوله لا جرك هي التي تسمى
الجنس والجنس في موضع نصب لانضاد الضمير في قوله بهم لانضاد فاعل يقتل
يعود الى شأه كحرف وفاعل يخرجون الى رجالهم والمعنى ان رجالهم قد زادوا في
شأهم من الجنين والجنس طيب ما يحدث الناس فيهم من الكرم والنجاة
لانها حصلت ان محمودان والرجال من مؤمنان في الدنيا لا كلما اذ كانت
لما جرة مع ضعف عقولها او قهرا في الخروج ثم تتركها ليدل في الفناء بمرورها
او كرمية وكذلك اذ كانت سخية اضرت بال زوجهما على انها تضع يدها
فالسب في غير مواضع فان كان لها مال وصفت في مواضع المحموده من
البر والصله والاحسان من سببه اسد فلذلك ان ذلك محمود وقد قال
عليه السلام لا تكلموا بنت ابني كبر الصديق رضي الله عنكما النقي ينفق عليك
ولا توكي بوكي عليك رواه البخاري وسلم ولا يخفى ما في هذه الايات من
البداهة حيث جمع بين مدح شأه كحرف ورجاله في كل بيت متبها بالبلغ مدح
في الكمال والكمال لان غاية الكمال البرع ان تقتل او تقتل وحادوة الكرام صيف
ان يجر له الجليل والابل من وصف الشا بالجنس قول الامام ابن البنا في طلب

السعدى رحمه الله تعالى عليه
يكنى نزع الظلم لها . طيف فاعدي طيفها الكس
. نخلت باحدا وترقاده . ومن الغواني بحسن الجنس

وتسمية
غنية كخطف الابصار شاحته . من جوامع يروق البيض والاسل
. تنمي الى القوم جواروا ووسى بخله . واهجوني احوال الشرح في الرجل
ابجود الاول ضمير بسم والثاني يفتح الحاء ووسى المرأة كسنة الخلق وقد جمع له
مع اسال الشرح الجناس المستحسن والابن الرومي رحمه الله
. اذ اتبع بعبد قلبي مخدرة . اناسيتا وفي القسوان سليمان
. لا لمرم الذكر ناله سمر به . ولا صحناء بل للذكر ذكر ان
. ففضل الرجال عينا ان يفتهم . جود وواس . احلام واذقان
. وان لم يرم فالا نفوم به . وبل نفوم مع النفصان به حمان
ومن الجمع بين وصف الرجال والنساء قول ابن ابي عمير رحمه الله تعالى

يا دمت احمي احسان جنف . لانه ما صنعت بنا جنت كما
. امضى راحم فوامك ان يكن حرب . وجبوه فم عيناك
. اعنت كحالك عن جنابهم . قبا بلغت من القلوب منك
امض الفعل تفضيل مضاف الى راحم والدمية بضم الدال المعجمة بقرعة الحوش
والكل صورة مستحبة وبعضهم رحمه الله تعالى
. قطرت لكما والوزن شجع قوما . ان احكام لغرم بالبن
. من معشرة شدة . اعلى باج الرمي . للمطر فبين . ووايب النيران
يشفي لدفع العوالي في بونهم . ينهله من تدبير الخمر والعسل
يشفي بالمعج من الشفا والدفع بالغين المعجزة المندوخ والعوب الرماح الطوال
والنملة بالنون الشربة الواحدة فملة الشرب اذ اسقاء فيسمى الشرب الاول
نملا والثاني عللا بالخر بك فيها والغدير بالغين المعجزة القطعة من الماء فيغادر بها اكل
اي تقطعها فهو يغيب بمعنى مفعول لا بمعنى فاعل كما توهم شارح ولا يخفى ان قوله
لدفع العوالي استعارة لان حقيقة اللدغ من الغال الثعب والحية لا يشفي
ان تحمل العوالي على القود وكما يحمل الخمر والعسل على رضاب شأه كحرف وهو يرين
اشا يا ولا يجوز ان تحمل على حيايقها لان من طعن بالرمح لا يشفي بالخمر والعسل
ولشعره الفاظ كثيرة على شدة حتى صارتهم مجازا كما كفا بوق كجيت اذ
اطلقوا لا يفهم منف الامام ادهم مجازي اذ من حيايقها للنفوة فاذا اطلقوا في التعلل
الفضض والرجح حمل على القدا ووردوا الحدا والكشيب فالرود او السيف فالطرف
وكذا يفهم من العسل والخمر والرضاب كما يفهم الشفر من الدم والبرد والحجاب
في ضمير ذلك

وبعضهم رحمه الله تعالى عنت
. ومهقف احاطه وخذاره . يتعاضدان على قتال الناس
. تنكك لدهما بصارم نرجس . كانت حيايل غل من اس
فداس باجمع بين النرجس والاس وبين شبة الرنوب بالخمر وبعضهم رحمه الله تعالى
. يا بلي النجا طافي كل غصوه . لي من فوس حاصيه بهام
. حرمو رقيق عاني كمن . صدق الشرح ما يحل المدام

وتسمية
وتعنتى من جحاطفها حدب . ربحه ان ريفتها مدام

وفي الحظايا المكسرة ديسل . وما ذقت ولا زعم النعام .
 وشار بقوله ولا زعم النعام الى قول النابتة الكرماني بضم المعجم . وتقدم الموصدة
 في وصف متجدة ابن المنذر .
 ركلوا نفاذ مني حماسة كينة . تروا اسف لثابتة بالاشعر .
 زعم النعام وبان اذ قد لامة يشفي بر باربعها العطش الصدي .
واستار
 يا طبيب الناس لغز عجب جبر . الا شهادة اطراف السوابك .
 قد زنت مرة في الدهر واحدة . تثنى ولا تجعلها بفضة الدباك .
والنفس رحمة الله تعالى
 زعم الاراك بان رقة نغزها . من حمرة خربت بالاكوشري .
 قد صبح نفل الاراك لانه . يرويه نفل عن مجاح الجومري .
 كمن عن الجواهر الصبح المراه بها اسنان المحبوب وفيه نورية حسنة
ولابن الساعاتي رحمه الله تعالى
 قبلتها ورشفت حمرة ريقها . فوجدت نار حباثة في كوشري .
 ووصلت جنة وجهها فاجني . رضوا منها المرجو الشرب المسكر .
والصفي رحمه الله تعالى
 تبسم فاركت من سكرتي . فقلت هنا الفرقف التخب .
 وما ذقت من ناله وكنتني . حكمت على نفسي وبالججب .
والصفي رحمه الله تعالى
 يا امرئ بالصبر عن من سفتني . سفا وفي نية شفا علبني .
 من يرضني بالصبر او يرضني به . عن مثل ذاك الشوق العسل .
والصفي رحمه الله تعالى
 وغزال عز اقوا دوى بههم . وستان من طرفة الوستان .
 وسفاني من نغز كاس حمرة . فرشفت السلاف من بستان .
 قوله وسفاني الو اول للعطف والسين مسورة ونال رحمه الله تعالى ابن
الحمامة بالجند نائبة يدب منها نسيم البر وفي صلي
 الامامه لم يرضي الامام مصدر الم بالشي اذ اثار به واخرج سبني ونائبة نعت الامام

الامامه ويدب بكسرة الال على القياس اي يستوي كل ما شرب الارض فهو واجب
 عليها والنسب هو بوب الريح القين والبر بضم الب . الصحت من المرض يقال برى المرض
 يبري بفتحها كمنع والعمل الاستقام جمع حلة فطعا فيها الى نفسه لان قوله فعل
 بمعنى انرجي وهو منتظم في قول في النوايس رحمه الله تعالى ابن
نسمت في مقام صلتهم كشي البر وفي القسم
 ولا يخفى ما في البيت من حسن والرق والفرج والتمني مما يجد النفوس به راحة
 لما فيه من ذكر ايام الراسه **ولابن الفارض رحمه الله تعالى**
 يا ساكن البطح ال من عودة . اجبا بها يا سكر البطح .
 واودا اذ اقم الم بمحسني . قد احدثت بها كجاذواي .
وبعضهم رحمه الله تعالى
 يا كاتم الشوق ان الدمع مبدى . حتى يعبد زمان الوصل مبدى .
 اجبوا الى البان لما بان ساكنه . مقلد مبدى الى وصل قلبه .
 عصفه مضمي جبلا مبدى قبا شيبه . لم يبق من طيبة الا مبدى .
 مبدى الاول من الاظهار والثاني من ابتد الشئ وقشب بغاف وشيبه
ولابن الساعاتي رحمه الله تعالى
 لند ايا ما فقتضت كج . ما كان احلا با و احضا با . مرت لم يبق لنا اية با شبي سوي ان
 وسلم ابن الوليد رحمه الله تعالى ابن في معنى قوله يدب منها
 نسيم البر وفي غزل قال رحمه الله تعالى ابن
 غزاني فزعت كبر على شمر . على قضيب على وعص النقا الدهني .
 اوكى من الميك انفاثا وجتهما ارق . وديبا جنة من رقة النفس .
 كان قلبي وشاحا با اذ خطرت . وقلبي قلبها في الصبر والحرس .
 بجري مجترة في قلب راقمها . جري السلاسة في عصا الشكرس .
 العص بالصلوات الكيف والدهش بالصلتين بالونه اغبر يقرب الى سواد لونها
 الثاني بضم القاف اي سوارقا وراقمها المحب لها والسلاسة بالميم الصحة والحرس
 بفتح الالموي رحمه الله تعالى ابن بامعين
 انا والوافدين بذات عروق . وحزب البيت والركن العيق .
 وورم والطواف وشعرهيب . وشناق نحن الى مشوق .

لقد رب الهوى لك في فؤادي دبيب دم الحياة الى العروق
 لا اكره الطعنة الحبل قد شفت برشفة من نبال الاعنى النخل
 والباب الصفاح البيض تعدني باللمح من جبل الاستار والكل
 ولا نسل لغزلان نفا زنتي ولو دبتني اسود الغنيل بالغيل
 البخل الواسعة الشوق تحت عين كفرم وشفت بضم الشين المعجزة اى فربت حتى
 صارت شفا بعد ان كانت فزوا شفت كمنع صيرة شفا ومنه الحديث
 امر ببال ان شفع الاذان ولو شرا لاقامت الرشفة بالقاف المرة الواحدة
 من الرمي يقال رشفة بالهمزة شقة كسر رماه رشقا بالفتح والرشق بالهمزة الاسم والنخل
 بالفتح جمع نخل كالحجر والصفير جمع حمر والصفير فالاصل فيه سكون الجيم ونحو كيد
 اتبا حاشا كالتون ضرورة والصفاح تسبوت العرائض واللمح اختلاس النظر
 لم يطره اليه لم يفتح اجلس النظر والنخل بفتح النون الفتح اخفيف الحاصل
 بين الشين كما ينظر من جبل الباب وهو ايضا الخذل بالهمزة وبها تقرأ
 فري الودق بفتح من خذله والاستار جمع ستر بالهمزة وهو ما يستر بياب
 البيت من الكل كستر الكاف جمع كلمة بالهمزة ايضا بستر كحاط بالبيت
 كالتسور ومن ذلك اشتقاق الكلام وقوله لا اخل اى لا اترك الباب
 وتكرره واصل يقع الخذل السابق والغزلان جمع غزال وهو ولد الظبية
 يطلق على الذكر والانثى ولا يقال الغزاله الا للشمس ومغازلة النساء محاور
 ودبتني اصابتني يقال دبت الدابة اذا اصابتها والغيال الاول بالهمزة
 وسكون الياء مسكن الاسود وهى الشجار الملتفة وهى ايضا العيصن بضم العين
 والغاب بالمعجمة وقد سبق والغيل بفتح الباء جمع غايته وهو اسفلى الغيل
 خال يقول له كمن من حيث لا يشعر به احد واشتقاقه من غيل الاسود والبقع
 لا حشف ايضا فيه فيقال من يربها من حيث لا يشعر وقوله قد شفت كمنع
 موضع كمال اى مشفوعة وكذا قوله تسعدني في موضع كمال اى مسعدة الى
 وقوله نفا زنتي في محل البنت للغزلان والمعنى لا اكره الطعنة الواسعة من
 رجال اى مفرونة بخطة من عيون نسا بهم من حمل الاستار وظاهره ان
 الصفاح هى المسعدة له باللمح وراه استعمال الصيغة الاستخفاف فها الضمير
 الفاعل يسعدني الى الصفاح وراه العيون المشبهة لها ولفظ الصفاح ان لم

ان لم يكن شدة كايين تسبوت والعيون قد صارت الصفاح اذ ذكرت في موضع
 الغزل عن الشعر الحقيقية في العيون برنيل قول الخسري رحمه الله تعالى
 قفا الغضا وان كبت وان هم شوبة بين جو اى وضو على فاعضا لك
 فاعدا اليه الضمير الاول في قوله وسكبت واصل اذ انزل السما بارض قوم
 رغينا و لو كانوا اغضا با السما بن المطر ويطبق ايضا على المعنى واليه احو
 الضمير في رغينا وقوله ولا اخل البيت معناه ولا اترك محاربه
 نسا اى وهى المراه بالغزلان ولو املت شين رجالهم وهم المراه باسود والغيل
 واصل هو موصوغة لربط شئ وتسمى حرف امتناع وذلك انما اذا
 دخلت على منفى كان منفيا او مثبت كان مثبتا كقوله كفى في المنفيتين
 لو لم يثنى اذ به لم اضرب فدل على انه انك انك ضربة وفي المثبتين لو
 جاني لا كرمته فدل على انه لم يثنى وانك لم ترمه وفي النفايرين لو لم يثنى
 الادب فاكرمته فدل على انه انك لم ترمه وفي عكس لو جاني
 لم اضرب فدل على انه لم يأت وانك ضربة و رهاجى بها لقطع الرابطة لا لربط
 فلا يدل حينئذ على امتناع شئ لا امتناع خبره وذلك فيجاءه شئان فاكتم
 فلا يترك حينئذ من انتفا احاد شبيه انتفا السبب الاخر مثال ان ترك العا
 شبيه انما به اخوف من الله تعالى وذلك في حق العوام واما خواص
 فله عنهم شيبان اخوف والاجلال فهو من انتفا كخوف من اعلم
 انه امن كره ينتف الا جلال ومن محل القسم قول عمر رضي الله عنه في صريه
 رضى الله عنه نعم العبد صريه لو لم تخف الله لم يصيب ومنه ايضا قوله تعالى
 ولو علم الله خيبر حربه الا سمعتم ولو سمعتم لتوتوا او هم موصون فالاولى امتناع خبره
 بفتح الجيم ان يقول كمن لم يعلم ان فيه حكمة انهم لم يسمعوا له خولها على شيبين
 والثانية لقطع الرابطة اذ لا يصح نفى كونه لهم اعراضهم الواسعة وذلك ان لو لم
 بسببين عدم سماعه تعالى اياهم وعدم سبق راداه به يترجم فلو فرض انه سمعهم
 كلفرو اعنادا كمن اصدته على كره والاولى لا سماع ان يوصل فهم معناه الى
 فلو لم يأت الله تعالى بحول بين المراه وقلبه مثال ذلك ايضا ان الارث له
 اسباب الغراية والنكاح والاولى فلو اختلف رجل بينة عنه فكمها فموصوطة بها
 حوازان برهما بكل من الاسباب الثلاثة حتى لو طلقها وماتت فقال لو كان

سحره خطب جزل واليه احو الضمير
 وكقوله لاضر صبح

زوجهما لو نكحنا قلت له وكذا لو لم يكن زوجهما لو نكحنا اي بالنسب ولو لم يكن
 ابن عمي قلت ايضا ولو لم يكن ابن عمي لو نكحنا اي بالولاء فلو لم يكن مثل ذلك لقطع
 الربط المنطوق به او المقدر ومن هذا النوع قول الناظم ولو ذهبت فانه قطع به
 قولهم لو لم اخف الاسود لرزت المحبوب فانها امتي عني يصح فيها ان يقال
 لكني خفتها ولم ازره **ومن قول ابن ابي عمير رحمه الله تعالى**
 يا بني الهوى لو كنت تلك القوة بدر الوشيع بر امتين كسرا
 لظفت دورا حتى خسر مرقب ذاك لكني سرحت ذاك الجودا
 ولرزت برضا المضارب صيدا اما بنا ركب او نار القدي
 الوشيع بنين محبت وجيم الرماح فاقسم انه لو كانت قوة بجيل وجبل لظفره ورا
 محبوبه ومعلوم ان الحارب لا يقابل الا جيث برجو الغلة والظفر ذاك
 يدل على ان الحبيب لم يبلغ به الى الغاية التي تورث الانتقام فغلب المحبوب
 من غير جباله بما يقاها وودنه حال الناظم وحال من اور وناشره في شرح
 قوله وقد جاءه رماة من بني ثعلب وكان الناظم يقول اخفت الاسود
 لرزت محبوبتي مع خوفها فقطع الربط لان الاقدام على الزيادة بشيئين الامم
 وانما طالعش فاذا افراط العشق بان معه الامم كما لم يحس السوء عند روية
 يوسف عليه السلام واللام باللم القطيع يد بين هذا وانما رايته بغتة ولم يقدم
 ليرى به شغل ولا فكر فكيف من اخل المضى السيل ونصارا قطع السيل جبالا
 ففارقا حال الناظم رحمه الله تعالى عليه وللمستبى رحمه الله تعالى وما صابته
 مشتاق اعلى اهل من اللقا مشتاق بلا اهل
والصفي رحمه الله تعالى
 ان لم ازر بعكس عينا على احد قن فان دى منسوب الى السابق
 ثبت يدي ان ثلثني عن زيارتهم بين الصفاح ولو سدت بهما
والصفي رحمه الله تعالى
 ان لم امت في هو الا حطان العقل فواحب ان من العشق والجل
 ما اطلب الموت في حب المدايع وما الله بسوء الا عين الجليل
 يا مصابي ذواما مت بينكم بين التبيين ورد اخذ قبل
 فاستغفر الى قولوا عاشق غزل قصي صريع القدر والنيف والعقل

زوجهما لو نكحنا

رأس الفتوة لهما فاختاره حتى ارجع له سهم من الكحل
 وللعيون التواني بين من اسل الى القلوب سهام بين من الكحل
 وقوله لا اكره الطعنة الجبل البيت في قول الفت مني الارجاني
 كرم طعنته بجبل تعرض بالحصى من دون لظفره مقلد جبالا
 نعم ولما حرم جانت من المناخر بين سعد العيون العربية الجبل تغزلوا في ضيق عيون
 التمر كالمكنى بعين الجبل **ولا بن بنات المناخر**
 بخصت الغزل وقد راي الحاطما تركت يدع الحبيب سقيها
 فلتني اللام وقال ذكك والاسى في مهابا لست اخل كلبها
 لم تترك الا تراك بعد جالما حسنا مخلوق يكون سواها
والصفي رحمه الله تعالى
 في منبر رشا او انا بيت كاد تغزلوا لظفره سحر مطبق
 ان شاء اليقاني بحمد واسع بعثت اللقا رشا طرب حبيب
والصفي رحمه الله تعالى
 التمر هو الا تراك ان تبتان لا تبتني فبهم بتم ومنه
 ولا تخرج الجود من وسام ما صافقت الا عين بينهم خبير
والصفي رحمه الله تعالى
 اجبت من ترك الخط اقامته فصح غصون البان لما ان خط
 اياكم وجفونه فاما الله ستم صاب حشا من عين الخط
 وقوله ولا اهاب الصفاح البيض سعدني البيت من قول
الفاضي الارسلاني
 وفي كحل كل كليل الخط يظ لنا من نصاب الكحل
 يذيب القوا وتعد به وابسه الهوى ما قتل
 انحصار كبر الخا المعج فكم سر الصا والمهمله الخلال المنفتح ليسه كحاشي
ولا بن بنات المناخر
 قد طرد من خيل الجبال بالحق من نجا لظها السقام صحاح
 وارشن حين اردون ان يربني سها بلار يش ولا قداح
 الجبال كسرها المهمله بعد هاجيم الارا كيك جمع جمله وسي كحاشي سر بر عليه ما

والصفي رحمه الله تعالى

في منبر رشا او انا بيت

مضروبة في قول ولا اخل بغزلان البيت مبالغة عظيمة في الشغل بالحبيب
والانس من كل ما يهل النفوس في شغل القلوب وما يدل على ان الناظم
رحمته صلى الله عليه وسلم في ابداه ان الصفدي روى بسنده ان السلطان
لما غم على قتل الطغرائي امر به ان يشد الى شجرة وامر جماعة ان يرموه بانهم قتلوا
وقتلوا الحب به والسهم في ايديهم موقوف لرسمه ان في تلك الحكمة يقول
ولقد اقول من يشد رسته . يحوي واطراف المستنيرة .
بالله فتنش في فؤادي الهمي . فيه لغيره هو الاحبته موصفا .
بري بالضم الياء ثم قال الصفدي رحمه الله
قلت ما هذا شات جنت في . بل ثبوت جنون لعدا زلي .
في هذا الاثبات والذكر محبوبه على عترة العباسي ثم سيرة انتهى ومروءة قول غنم
ولقد ذكرتك والرمح كاتفا . الشيطان يبر في لب ان ذمهم .
ولقد ذكرتك والرمح نواهل . مني وبيض الهند تظفر من دمي .
ثم دوت تقبيل السيف لانهما . لمعت كبارق نعر التبتسم .
الشيطان البير الشين معجزة الجبال التي يسقى بها الماء ولبيان الادب بفتح اللام بالاحد
صدره والهاء الذي ثبات الطغرائي على عترة لان غنم صدق وعواء وكانت وفاته
رحمته صلى الله عليه وسلم راسه خمسة عشرة وخمسة ذكره الفاضل شهاب الدين احمد
ابن خلكان رحمه الله تعالى في تاريخه واني عليه وقال كان غنم الفضل رفيع الطبع فان
اهل عصره بصنعة النظم والشعر وله ديوان شعر جيد ومن محاسن شعره قصيدة المعروفة
بهاية العجم وكان عليها بعد اوستا خمسة وخمسة يصف حاله ويشكو ازمانه انتهى
حب السكينة يشني هم صاحبه الى المحمول ويغري المرؤ بالكل
فان جنت اليه فاختد نفقا في الارض او سلك في الجحيم فاعمل
ودع عمار العمل للمقدمين على ركو بها واقنع منهن بالبطلان
يشني يفتح الياء يعطف يقال ثني الجبل والثوب يشبه اذا عطف وانتم بنا الغرم
هم باللام يرم بهم بضم المضارع وقياسه كقصد غنم عليه ويغري بضم الياء يغري
معجزة وراو محلة امي بوزن ذلك واصل الاغواء الصاق الشئ بالشئ ومنه فاعربنا
بينهم وجنت امي قلت يقال جنت اليه كجنت ويجنح ويكبح مثلث المضارع منع وصر
ونصر امي بال وسنة وان جنتهم فاجنح لها السلم الصبح والنفق محرر الشوق في

في الارض المدور فان كان مستطيل يسمى سراجا كما ايضا ومنه فان استطعت
ان تبقي نفقا في الارض وانما ركبة المعجزة جمع غنم وجمادى الى الكثرة الذي
يغرم فيه امي بسنة ويواريه ثم قيل لكل شدة تغمره كغمره ومنه في غرات
الموت والمقدم على الامر الدخول في حيرة بسنة ومنه الاقدام الاحياء فخير
الحا والمعنى ان الجاه والمنازع الدنيا لا يحصل الا بالحيلة بالنفس فان ملت الى حب السكينة
فالاولى بالحكاك اعتزال الناس والافتقار بالفتيل منها مع المحمول ولا يخفى ما في هذا
البيت من بحث على طلب المعالي الدنيا ولو بافحام الالهوال فيها وذر المعجز والتجديد
عن التكاسل عنها وخطا به فيها كجمل ان يكون لها حبة الذي عرض عليه لافقة الى
الحكي مشيطاله وتشميعا تقليد وان يكون خطا بالنفس وهو الذي تمت بالبيت
المنجز يدعي سباني قوله باورد اسورا مأكلة كدروا عبيد .
ولابن بناء الصفدي الخطيب
الحا المدلان الفؤاد من تحت . اذا امكنته فرصة لا تيسر .
بلا حظها حتى يقيوت طلائها . فيصبح في اوبارها تيسر .
ولبعضهم
بقدر ذلك يكتب المعالي . ومن طلب العدا صهر السعالي .
ثم روم المحب ثم تنتم لبيلا . يعوض البحر من طلب الدالي .
وما حث عليه الناظم رحمه الله تعالى من طلب العدا هو الجاه الذي نبوي حقيقة
استماله القلوب العباد بالملك والملك والرغبة والرغبة ونفوذ الارادة
بالاستيلاء والقهر مع العدل والاحسان وكسب الحمد والثنا وذلك هو الدالي
بحال الناظم وامثال له كمن قال الله تعالى وان كل في ذلك لما متاع الحياة الدنيا
والاحرة عند ربك للمتقين ولهذا وقعهم هذا الطلب في العطب ولم يجدوا
عواذب الدنيا في المنقلب ولله والقائل
هذه الدنيا وبها استأنها . القرب الناس من اعوانها .
وذووا الارباب لم يلو انهم . حكم يقضي بفسادها .
تعب فاعل تفضيل مخاف الى الناس والاحكام تقول ويقضي المعجزة وقد
قال الله تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض
ولا فسادا والعباقرة للمتقين وهذا انما رباب البصائر المحمول وطلبوا السلام

انني زعم الطغرائي ان جهنما تبني امر الغر عن المعالي واثر واجاه الاخرة على الدنيا
وقنعوا من جاهد الدنيا بالقيل وصاموا عن الدنيا حتى افطروا على الاخرة في
الملك الكريم بالنعيم المقيم كما قيل شعر
ان السعير افطننا طلقوا الدنيا وخافوا الفتنا
نظروا فيصا فقلوا انما ليست كحي وطلنا
جعلوا بجنة واتخذوا صالح الاعمال نصبا سفنا
هذا مع العقل يقضي ان المحول مع السلاسة اولى من الحب مع السلاسة لما في
المحول من الرحمة للقلب والبدن ولهذا ارشنى بالمحول جمعت من روى
الحكمة العليا والحكم وفارقوا ما كانوا عليه من الجاهل بل راو ذلك مغفلا مغفلا

كأن قيل في ذلك

ان مدحت المحول منتهت قوما عفت عنه سابقوني اليه
هو قد ولني على لذة العيش فاني اذل عثري عليه

وميل البيت

يقدر الصعود ويكون الببوط فأيك والترتب العالية
وكن في مكان اذا ما سقطت تقوم ورجليك في عافية
وقد رجع لنا ظم عن طرفة عين في نقيص قوله هذا حيث قال في اخر القصيدة
فيما اصحيا كك حج البحر نركب البيت

رسمي الذليل بخفض العيش كنه والغر عند رسم الا نيق الذليل
فاورابها في نحو رايد جافلة معارضات ش في العجم بالجذل
خفض العيش ما جامة بسهولة واصل خفض الوضع ومنه الرفع والسكنة الذليل
والهوان ومنه بالغر والرسم بالبين الملهة ضرب من السبق يقال رسمت الدليل
ترسم وترسم كضرب وتقرّب اذا رسمت في سيرة لانه فوق الرسل والرسول فوق العرش
محركا وهو سيرة قد فيه الابل اعناقها وذلك قول الاسرار والانيق تقدم النون
وما خيرا ايضا جمع نانه واصل نانه توقفا بالخربك لانهم جمعوا في الكثرة على نون
كبدنه وبدل وعلى نون كثر وثارو في الفتنة على نون كثر قال انبي لا الضمّة
على الباء اخف من الضمّة على الواو ثم ربا قد مو الباء على النون فقالوا انبي لا الضمّة
الضمّة على الباء ايضا تصبغ الضمّة على حرف صحيح وهو من القلب ولفظ النان فتمت

يتملها او الذليل بضمين جمع ذلول بمعنى المطايا الذليل فاعول بمعنى مفعول
واصل الذليل السهولة واللين يقال فل بذل لا يكسر الذليل فهو ذلول وذلك منه
الصعود وذلول بالضم فهو ذليل ضد الغر وقوله نادرا اي اوقع والبس جمع بيدي
المفازة واستعارة النخول لما مجازا وجافلة بكسر الميم اي مسخرة واصل السرا
والنقير بمعنى المعارضات المقابلات اعراضت اي قام في جانب وجانب كل شيء
نومنه بضم العين ومثاني العجم اطلقا ثني الجبل ثني عطفه قطع بين طرفيه فثني
فالمثاني ههنا جمع مثني بفتح الميم والياء اسم مفعول كثر في الجمع مثني بفتح الميم والياء
كما في التثنية والتثنية بجمع كجام وهي ارض الجبل واصل الجبل بفتح الجيم والياء
وذكر فكنها للوزن والجبل الرمة لابل الجبل وانه من اللادوم واحد جبل
لغصيب وقصبت يقال جدل الجبل بجلده ويجدله كضرب فثني الجبل وقوله
جافلة معارضات حالان من ضمية لا بنون المحو في قوله بها ومثاني مفعول
لمعارضات واصل ثمانية ثمانية وسكنت للوزن ومعنى البيتين موكله ما سبق
من بحث على طلب العدل والنصح بانفس لا تحصل الا بالجهد والجهاد ومعارضة
موطن الذليل والهوان فان الذليل في الاقامة والغنى الارشال وامر بالرجعة
على الابل والجبل بحث نرى في المغازاة بن الى جنب هذه والابل معارضة حاطت
بجمل الجبل وبعضهم

ولا تقسم بدار الذليل بالفتنة الاولين غير الحق والوتد
هذا على الخسف مربوط به مسته وذا يفتح قد يرب في له احدا
العين كملتين الجار والوتد كسر ان واحدا واما البيت والخسف بجاء بفتح الجيم
ومعنى القه والزنت بضم الزاي الجبل العالي وير في كسر الشا المشقة يقال في له
ير في كرمي يرمي اي رقيق له

وللمتنبي رحمه الله تعالى
من بين سيمس الهوان عليه ما جرح بميت ايلام
ذل من يغبط الذليل بعيش رب عيش اخف منه اكلام
ولف صفي الارجاني رحمه الله تعالى
ولم اعثر بالال كسب الغنا واسبق من كل ذي علم اخجل
او افاضت نفسي من الغر حاة فت يا لي الذي به فضلها املا
ولابن عشرين رحمه الله تعالى

ام لا اطلبها في العرم صرم

فانما نفهم بقرب المجد حوله . ثم اذ قد اذ بكب الحام .
 فان انما لم يبلغ مقام ارمه . فكم حست في صد وكرام .
 وقوله بشا في البحر بحمد من قول المتنبي رحمه الله تعالى
 انما تصبوا لتعلم الدوم حبة . فعارض بحمد المرحاة بالبحر .
 وطردت من مصر احيها بالبحر . فلبى من البحر اوجس من البحر .
 لا بغض العيس كني فبنتها . حتى مرث بهما من جوس والعلم .
ان العلاء حشني وهي صادقة فيما حدث ان الغزني النقل
لو ان في شرف المادوي بلوغ مني لم تخرج الشمس بواذارة اكل
 النقل بضم النون جمع فلكة وهي الانتقال من مكان الى مكان والمادوي
 هنا المحل واصلة بالمادوي لان حسيه اليه وهو بفتح الواو والايادي
 الابل فبكتة والمضي جمع منية بضم الميم مخففا وهو ما يمتناه لان ومعنى لم تخرج
 اي لم تفرق والكل بالجار المحدث هو اول برج الشمس الاثني عشر وفيه شمس
 لانه في اول فصل الربيع وله من المنازل على حساب طالع الفجر ثلثة ثلث
 وهي سرطان المسمى بالمنطخ والبطين وثلث الثريا وهكذا سائر البروج
 لكل برج منزلة من ثلث من المنازل الثماني والعشرين وكانه ارا ويدا
 اكل فلكه والافلا دارة الشمس والقمر وهي الدارة التي تتدبر حولها في
 بعض الاوقات وقد يخص دارة الشمس بالطعارة بضم الميم ودارة القمر بالماله
 ويحتمل ان يزيد دارة الشمس التي في اكل فلكه من باب اضافة الشيء الى
 طرث مثل ملك يوم الدين ويل كركيل والتفرد وقوله ان العلي هو كركيل
 واما قول ان الغزني النقل هو بضمها لاض في محل المفعول الثاني للحدث وقول
 الشارح انها لكسورة لانها محكية وهم لانها انما كسرت اذ حكيت بالقول لا بالكتابة
 معنى القول كقولك حدثني فلان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي بانه
 قال وقد صرح بكونه في قوله تعالى بومئذ نحدث اخبارا بان ربك اوحى اليها
 وكذا في قوله لو ان في شرف المادوي هو بفتح ان لان التقدير من لو ثبت واستقر
 فني في محل فاعل النقل مقدر بعد لو لان لو لا يبيد الا الفاعل لفظا وقديرا
 وعبارت الشارح هنا فاصرة وجدة قوله وهي صادقة اعترضا لكتبة حبة وهي
 اعتراض المعنى كما تقول حدثني فلان وهو صادق فهو كنية الفرع للمصل ولا يخفى

ولقد والارض الغفر والعيسين
 الابل

الى اسناد الحديث الى العلاء فاصرة وكانه قال افادني التجارب فاستمرت به
 انصاف وازد كل على نصيب منج مضى فعارض فتعدي نف اي لم تفرق الشمس
 دارة اكل واما على بلوغ المعنى فبفتح الشمس في دارة اكل وقد عارب بالبحر
 قوله تعالى فلن يرج الارض وحيها فيخرج ما منه لانما قصته فالمعنى ان التجارب فادني
 علمها واذ ان الغزني النقل فهو تأكيد لفظة افادة معنى الدليل فيها اذ عا به قوله
 لو ان في شرف المادوي البيب اي لو ان في الافاق في المكان ولو كان
 شرفا بلوغ ما يمتناه لان ان لم تنزل الشمس فبكتة في شرف بروجها وبمثال
 في غاية الحسن وتسميها ببعيون لانها هاج لانه ازال البصر عن حفاك كذا الذي
 اذ عا لان قوله ان الغزني النقل خاف فبه من عليه بقوله لو ان في شرف المادوي
 بلوغ مني البيب ومن بحث على الانتقال قوم لي تمام رحمه الله تعالى امين
 وطول مقام المرو في اكل محشوق . لذي لاجبة فاخترب بجمد .
 فان في رايت الشمس زادت محبة . الى الناس اوليت عليهم سيرة .
وبعضهم
 سطر با فاختص اما ترمي . فوق الثريا او ترى تحت الثريا .
 لا تشك ان الى المقام قلته . سيرة العلاء فبكتة ان فلكه .
 وعني سيرة في العلاء فبكتة . بسطة مال ان لم يفور انا .
 قبيلن الترخ وهو اسير . في آه ست اوسا رصار فخرنا .
 ان لم يفور بالفا من الفور وهو الزيادة والكمال وقد تحقق فيه اجناس منه ساروسا
 ومن بلغ شواهد اكل الاعترضا التي تزيد الكلام سنا قوله تعالى فلنقسم بومئذ نجوم
 وانقسم بومئذ نجوم عظيم انه لقرا ان كركيل فاعترض بين القسم وجوابه بكلمة قوله وانه
 نفس بومئذ نجوم في الاعترضا ايضاً بين الموصوف ومعنى قوله لنقسم وضمته
 وهو عظيم بكتة قوله بومئذ نجوم فانظر ما افادته لو كان اكلان المعنى من بومئذ نجوم
 واجراله ولك اسمي الصاحب ابن عباد وهاهنا حشو اللوزنج ومن يستمر شواهد التسميه
 قول المتنبي رحمه الله تعالى . ويحقر الدنيا احقار مجرب . يرى محل ما فيها وحش فانها .
وبعضهم رحمه الله تعالى
 وصحوق قلب لواريت حبس . اجسني رايت فيه حبسنا .
وقوله ايضا

للمن يرى عيني ما يباع به دهرهم ، وكفاه شأه منطري عن مخبري ،
والأبقية ما وجه صفتها ، أن لا شاع وابن ابن المشتري ،

ولمضدي رحمه الله تعالى

حسبي الذي ألفاه من الملو ، وعلى الصبح فغضفك كغفاني ،
فالظن لي فلي إذا قابلت ، يا مختصن كيف بطيعة بالحقان ،
وفي معني قوله لو أن في شرف الماوي بلوغ مني **قال بعضهم** ،
قالوا إنك كثر السيرة مجتهدا في الأرض تترها طوراً وتترجل ،
فقلت لو لم يكن في السيرة فائدة ، ما كانت السيرة في البرج تنقل ،

وقال الشاعر

أقول كجارتني والد مع جاري ، ولي غم الرحيل إلى الدمار ،
دريني أن أسير ولا تنومي ، فإن الشرب أشرف السوار ،

ولمضدي رحمه الله تعالى

سأفترس رنب المفارقة للعلم ، كما كدر رنصار في النجان ،
وكذا هلال الأفق لو ترك الرماة فارتبه معرة النصفان ،
المعرة بمهملتين النقص ومنه فقصيكم منهم معرة

أهبت بالخط لونا ديت مستعفا ، **واخط** عني بالبحر ال في شغل
لعنه أن بدافضلي ونقصهم **لعينه** نام عن سهره وتنبه لي

أهبت به ناديه موضح قوله لونا ديت مستعفا قال باب الرماة في العمد إذ اصباح
بها لنقف وهو أن يقول لها باب باب يكون الموحدة فهو من السما والأرض
واخط أصله الضيب ثم استعمل في قوة البخت ويسمى أيضا الجحد يقال حط الجحدل
يخط بفتح المضمك فهو مخطوط وقوله لونا ديت جملة أخته الضية والواو في قوله
بالخط والواو البتة في شغل كسبه وعني بالبحر متعلقان بشغل والضمة
في لعنه للخط وكذا في لعينه وفي نقصهم ثم سمى الجبال وجعلت الشوط والجرا
من بعل ولا يخفى في البيت من شكوى تحامل الزمان على أهل الفضل
سبق سناد الأفعال إلى الدهر من دون الله سناد مجازي وإن الظاهر
الحقيقي هو الله تعالى الله ملك السموات والأرض خلق ما يشاء ويبس لمن
أنا وما يبس لمن يشاء الذكور أو يره وجههم ذكرنا وأنا ما ويجهل من يشاء عني

عنيما انه عليم تدبر لبعضهم حمد الله تعالى ابن في المعنى
وليس زرق الغني ملجس حبيب ، لكن خطه طوارق وقسام ،
كالصيد كرم الرامي المجد وقد برقي في زرق من ليس بالرامي ،

ولله وهو أبو العباس الفارسي

علمي ببقعة القدر والزمني ، صبري وصمتي فلم احرم ولم أسئل ،
لو قيل بالقول مطلوب لما حرم ، الرأيا الكليم وكان الخط تجيل ،

وفي الطغري في معناه

وأنكسرت يائي أنني لفض بلي ، حرمت وما لي حبيب بين دواعي ،
أولم يزدني مورد غير قلعة ، فلما صدرت بالواردين شرابي ،

ولابي العلاء المعري رحمه الله تعالى

لا تطعنني بغيرة لك ربي ، فلم يبلغ غير خط مغول ،
سكن السما كالمنا السما كلها بها ، هذا له ربح وهذا غول ،

ولب أيضا

ولو أن السحاب بها بفض ، لما روي مع النخل القناد ،
ولو أعطى علي رعد المعالي ، سقى الضباب وجنب الواد ،

ولب أيضا

أذا أنت أعطيت السعادة لمن شئت ، ولو نضرت شذرا ليك القليل ،
وإن فوق الأعدا حنوك السما ، نفعها على اعتقاد بين المناصل ،
لم تبس أي لم تبال فاصلة معقنة ، الخصرة مع بقا الف الفاضلة فها
كثرة استعماله سقطوا الالف واجبوه مجرى معقل العين

وللفاضل الفاضل

وأود العافية لا خطتك غيرونها ، ثم فالحاف كلس امان ،
وأصطد بها العفا في جبال ، وأشد بها الجوزا في عيان ،

وله أيضا عفي الشمر

عظمت الدهر بنبأ به ، لبيت ما سبنا به ،
لا يلو إلى الدهر إلا ، خاطا ليس بنبأ به ،

كذا ولح الناس بأن الدهر موع بالتحامل على أهل العلم والعقل ومحارب الارباب

الادب والفضل وهو غلط منقطع وضحة حسن البصري حمد الله تعالى فانه سبيل
عن ذلك فقال ليس الامم كما زعمتم ولكن طبعهم في القليل فاعلموا طبعهم
الغنى والفضل والاعمال في القليل والاعمال في القليل والاعمال في القليل
لو جدهم كثر الناس وكذا لا غنى من خلف الفضلاء والعلماء والوزراء والروا
من الفضل لا يحصى كثره فذلك والى على ان الفضل ليس بسبب الفقر
هذا هو الغنى العاقل الغنى يقال للما حنى الغنى ما نال في الدنيا من اناكم

قال سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه

رضيت لسمي الحسن فينا لسانا علم ورجحان مال
فان المال يغني عن قريب وان العلم باق لا يزول
هذا والرضا بالفضل شرط في كمال الايمان قال الامام محمد بن ابي بكر بن
محمد بن محمد الغزالي قدس الله روحه ولا تتم الرضا بالفضل الا بان يعجز
ان الله تعالى لو كشف لاقبل الفضل عواقب الامور واطلعه على طائفة
لم يكن ان يدبر الملك والمملوك جسد ما هو عليه ولم يغيب منه الله تعالى
من رزق واجل وعسر وجمل ونفع وضر فطعا ان الله تعالى هو الجواد الرحيم
ذلك تقدير العزيز العليم

مسألة النفس في المال القريب

يقال عليه كذا عن كذا انما تسليت له عنه ارضيا امي انظر الى الضمير للمال
وجسد حال من فاعل العمل المستعمل او فاعل المال لا يباع كالسكرة في المعنى
والضحية بالضم تسعة والمعنى اني اعطيت نفسي في نظر بلوغ المال كسبه لها مضاف
عليه من العيش ثم ارسل ذلك ومثما يقول يا ابي القاسم العيش البيت وقد جرى
الناظم في ذلك على طريقة مشابهة هما ان في المال راحة لنفسهم وذلك
لما استرأى الناظم من مقتضى بلوغ المال ولما بين ميب دة

انما من سبيل ما كانا سقني بهما سبيل ما على طمأينة
ما مني ان يكون جفائي من الدنيا والى فقد عشت بها زمانا اخذنا

وبعضهم

لولا الرجاء بغير الالتفات نصبت قبل الفضا يوم انوى الشفاء
فما وجدت سلوا بعد ابعدهم لولا بدارة قلبي بمنى لطف

والنفس في المال

عسى وعسى بشئ الزمان عانة بنصر عين حال والزمان عتور
تقتضي لسانا وسقي حيايف وتحدث من بعد الامور عتور
عشوا بالعين المحلة والناس الخائف واللباسات جميع لبا بصر الامم ثم باه مودة واضربا
نون وهي الحاشية في النفس والحاشية بالهاتين الالتفات واللفظ اي حاشية
نصبة معين الملك من عادات فتعاقبت النصبة معين جميل
ولا يناس من صانع ربك اني صنيان ان الله سويق بل
فقد يعطى الله به الذي عساه فليست في عليل او بيبك غليل
وبه تماش متصوفا بحسب حبيب ما شاف فطر ريشه سطر شليل
التم تران القليل بعد طمأينة ملك لا سفا تصاح ويل
وان السداد النضوب بعد ما بدا وهو شحت الجاني شليل
ولنجوم من بعد الرجوع استقامته وتخط من بعد الدباب فتقول

يدل بضم ثمة تحت الى عبيد الدولة وهي النوبة وعديل الاوك بالهاتين
والثاني بالجمجمة والشحت بالمعجبين واخره مثناة الدقيق الحلف وهو ايضا اضليل
بالجمجمة بعد ما همزة مسورة وفصول اي رجوع واما ارباب البصائر فاحسن
عبد لهم الاقصة الامال بل تتركها واشبال الاكل هو كذا والعصا الذي اوقع النار
في النوع البعلا لان من حال له سبب عمد ونسي اخره فيقو احبب قلبه ولما اخذ
المؤمنين عن ذلك بقوله تعالى لم يان الذين امنوا ان تشفع فلهم بعد كذا

الى قول الغرور وقال حفيظ الله تعالى

لم ارضي العيش الا بام مقبلة فكيف ارضي وقد ولت على عجل
يقال ارضي شئ ورضيته ولما اقال لم ارضي العيش ثم قال فكيف ارضي اي
العيش فحذف ضميره ولوزن مثل ما وركب ركبا وما قل اي وما فلك
وقوله والا بام مقبلة في موضع الحال وكذا قوله وقد ولت وكذا قوله على عجل وماده
باقيا لما ايام الشباب وبادوا به ايام الشباب وقد اشار الى هذا المعنى ايضا في اخرها
بقوله يا وارثي عيش كله البيت وبسته هذا من قول ابي العلاء المعري
وما ازدهيت واما يوم الصبا جد فكيف ازدهي بنوب دار حلق
ازدهي عجب وكسبك بالجمجمة محكا الكمال ولا شعرا في ايام شباب اشعار كثيرة

والابن سنا الملك رحمه الله تعالى

الموت اولي بالفتى من عيشة في الدنيا
فاذا تمكنت القيام فان عينك اخرى
حسري بمحدثين اي احق والمعري رحمه الله تعالى
ولما ريت اجدني في الناس قاسيا
فواجبكم كم يدعي الفضل ناقص
او اوصف الطامى بالبحر ما ذور
وقال الله للشمس انت حصية
ما وطأت الارض السما سفاهة
فيا موت زرا ان الحياة دومة
الطامى خاتم الجودي وما در بجهنم
ما لم يند وقس الفصح العرب
تقد شني اناس البيت معناه
خطوي او امشت متمم ذلك
من باب الافخار وهو شبيه بقول
تقد شني اناس ما يكون لهم

وقال رحمه الله تعالى

فداجب امرى اقرا ندرجوا من متبني النسخة الجبل
الاشارة بصفة الى تقدم من دونه عليه والاقرا ان الكاف ودرجوا الى
مدد العموسبق ان الفسخة السعداي وهذا الحال جزا من معنى اقرا ندرجوا
الذين شاركوه في الفضل فغروا فضلهم طول العمد بهم حتى بقيت فيهم لا يعرف
قدرة فتدوا بها لا مثله عليه وباسف الفضل قدما وحدا على انهم الفضل
والاحكام على الناسف من قفد ورا ان الجبابر بودع كل يوم جيبا حتى ياتي
بهم في الدنيا غريبا وبعضهم رحمه الله تعالى
من برج طول العمد فليخذ صبرة على فقه احب به
ومن يعسر بلق في نفسه ما يمتنع في اعدائه
وقد كانت في عايشة رضى الله تعالى عنك تمتلئ بقول السيد

وهيب الذين يعاش في كنفهم وبقيت في خلف كجد الحرب
اخلف بسكون الدام بقبية قوم اكا نو الشا ما وان كانوا اكراما قبل هم خلف
صالح بالتمركب وكلما هما من خلف بخلفه او اقام مقامه وبعضهم رحمه الله
قدما كان في الدنيا اناس بهم حياء العدل والمكرات
فلت حال فضل خيرة دهر به عايش احبا والمكرات
حال فضل اخيرة دهر فاعل واحبا بالجمع والنون على عايش والمكرات
عليه ونسبة توالف من البعد الى اناس ولفظ مني الارجا في حصة الله
وهيب الذين نعمت فوجدتهم سحج المومل الجسم المتوسل
فبليت بعد بهم بكل كد منة لا محمل طبع ولا محمل

وان علاني من دوني فلما عجب لي اسوة بالخطا ط الشمر عن فضل
الاسوة بكبر الهمة وصحة الاقتاد واستتقام من المبالاة بان يسوي
الان ان نفسه بعينه فيها اتقى بغيره كان يقول قد اصيب غيرة بما
اصيت به فتون عليه المصيبة او يقول انا اوله من فعل كذا ففعل غيرة
وزحل نجم معروف وهو احد بقية تبارة ولكل اهل الان الساب وخنة
المشترى وتحت المشترى المخرج وتحت المخرج الشمس في الفلك الرابع
فشكلون كواسط عقد الفلك وتحتها الذميرة وتحت الذميرة عطار ووتحت
عطار الذميرة وفضل ممنوع الصرف لما فيه من العلية والعدل من راحل عمر من
عامر وانما صرفه للفاقة والرجل له شكاشة ان خلافه خشونة الطباع
لانته عند عدوه عليه فضلكما يقضي علو فلك الرجل بفضيلة على الشمس ولا يخفى
تدنية نفسه فاضرب به من هذا المثل الحسن الذي لم يتفق لغيره مثله مع السيادة
والزفة فالقصة وان كانت بدعية احسن بهذا البيت الفردي بيت القصة
وهو من قول المتنبي رحمه الله تعالى

قدما رايته ودع شيبا سمعت به في طلعة الشمس ما يغيبك عن رجل
وهو ما كيد لكواه التراب في قوله قد شني اناس البيت
وسلبته له في جوار الزمان ونسبة المعاني احكام احد ثمان

والابن سنا رحمه الله تعالى

لا يجيب له بهر خط في صبيب اسرة وفي اوجه السفي

والقد لا يحكم حتى تفادى بها فالشجر في النسخة فوق رجل
سبب يكون من محكمات الخرد والوجع بكم يكون وهو مضاعف الى ضميمة
الوجه وانفسل من فاعل على **ولنفس**

الذين بطل الزمان بدي ليهم نصبة الذي نفس الزمان
نفسه على الرأس الذي كماله على الرأس الذي حال

ولنفس

فمن الذي يعرف الدهر غير ما بل عاذا الدهر لا من لم يظفر
الما تسمى الجسد على فوق حيف وشفر باقضي فسر الدهر
والتي التما بوجه لا عدا له وليس كشت الالشمس والفر

فانصب غير محتمل ولا شجر في حادث الدهر ما يعني عن الجحيل
في قوله لما يعود الى حوادث الدهر لا نفس وان لم ينفدم اما ذكر لفظ فقد قدم
ذكرها الضميمة معنى سبب ما يدل على الشكوى من الزمان على النصبة والتسليم على
الحكام المحتمل ومعنى البيت ترك العود والخرج على فالت بل ترك الاحتمال
ايضا فيما هو انتظر الفرج فان الدهر لا بدوم على حال محاقيل
اما الدنيا عواري والعواري مستردة
شدة بعد رجا ورضا بعد شدة

ولنفس

او اوضع الزمان على الناس ككل كل المخرج بالمرتب
فصل الشاكرين بنا فيقولوا شياطين الشاكرين كالفين
كل كل السيرة روره الذي يبرك عليه **وقال**
صحة النفس على كل مقيم ان في الصبر حيلة المحتال
لا تضيقن في الامور زانغا رب امراتي بغية اقبال
ربما تجتمع النفوس من المم له فرجة كحل العقال

وقال

لكن عن يمينك معزها وكل الامور الى القضا
فابشر بها جل نفحة تنسي حب ما قد مضى
وتربها اتع الضيق وتربها صاق القضا

الدهر بغير ما يشاء فلنكن متعز

ولنفس

ولرب ما لانه يضيق نفس الفتي في غدا وحسب الدهر من المخرج
كملت فلما استحكمت حقا منها فوجبت وكان نظير ما لا تفرج

ولنفس

لا تجز عن العسرة من بعد ما يسهل الله وعد ليس في حلق
كم عسرة ضاق الفتي لغيرها فلهذا في اعطى لها الطاف

ولنفس

او ابلغ السجود منتصفا بالترج الفرج الفرج المفضل
كفتم طلب تولي اذ تولى وكفتم كرت حب في حب جسد

المطل بالمحمل المشرف وتولي الا قول يعني اذ يروى الثاني يعني استولى وصين جلا في
عظم والالف لا طلاق ولا حرمه الله تعالى

نصبة للعواقب ومنتصفا فانك من العواقب في الشكرين
تترجك بالمتا او بالمتا فان الموت اصدرا رحمتين

ولنفس

او اثنى الله بظفره ما به فحال على كرت من ابا
صبرنا ولم نكسر احدا لانا نغاف الشكر ما با

اعدى عدوك اذني من وثقت به فذا القاس ومحبهم على رطل
وانما جسد الدنيا واحد ما من لا يعمل في الدنيا على رطل
حسن ظنك بالايام مجترة فظن شراوكن منصف على وجيل
اذني بمعنى اقرب والرطل بالمال المعنى والنجى المعنى كمال الغش ومنه ولا يتخذوا الايمانكم
وفضل بكم ويعول اي يعتمد واصل النعول التهنيت على جدار غمرك من قولهم عال شي
يعول اذا زاد وعجزة بفتح المعنى بفتح الجسم وكسر ما مصدره بفتح كسر عجز او عجزه
اي حسن ظنك بالايام عجزا ويجوز ان يريد بها انه سبب العجز كما في الحديث الولد
منجى مجترة اي سبب للخجل والخبين والسوك مطهرة للضم منات للرب فيكون
حينئذ بفتح جسم لا غير والميم مفتوحة على كل حال ومعنى البيت الاول معاملة
الناس بالاحسان عنهم واخذوا منهم وذلك بان ينفذ الغش في كل منهم على

في قول علي دخل بمعنى ان ما بينهم من الرضا وكذا قال ووجههم على دخل قهرهم لا انه
 يامرهم بغيرهم وخداهم بمعنى البيت الثاني في قوله الاول من ان الرجل الكامل
 من لم يفسد كبا بغيره وناله من تصدق فينبغي ان يفسد على عدم الوثوق بهم فلم يزل
 في امورهم عليهم ومعنى البيت الثالث ان حسن الظن بالامام محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب
 من ساطنة بها في البيت قبل واخذوا من الفضل بها لان نعيمها الى الزوال وقوله
 فظن شر امي امي بالامام فشره المفعول اول والا بام المفعول الثاني وجاز حذفه لعدم
 من قوله حسن ظنك بالامام محمزة والبيت الاول من قول القاضي الارجاني
 بعد الفتي اخوانه الزمانه . واحمد له من مكره ما عده .

ومن قول المتنبي رحمه الله تعالى

وتصرت انك فمين احططيه . تعلم اني بعض الامام .
 والنفس من احب لابي وامي . اذا انما لم احده من الكرم .

ولابي العلاء المعري رحمه الله تعالى

جريت دهرى واهليه فمكرت . في التجارب في وداهرى فخرضا .

ولابن ابي عمير رحمه الله تعالى

فظن بباير الاخوان شرا . ولا تأمن على سيرة فواوا .
 فلو جبرتهم بغير حنجرى . لما طلعت مخافة ان تكادوا .

ولابن الرومي رحمه الله تعالى

عدوك من صدقك متفاد . فلما شكك تروى من صاحب .
 فان الله او اكثر ما تراه . يكون من الطعام والشرب .

وبعضهم

تشر السباع الضواري دونه وزر . وتشر هذا الوري مادونه وزر .
 ومعه سلكوا لهم يوزونه بشرة . وما ترى بشرة الا يوزونه بشرة .
 الوزر الجلي وقال بعضهم واطلنا الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه
 وورده في الناس معرفتي بهم . وطول اخباري صاحب بعد صباي .
 فلم تدر في الايام حلاسه في . مباديه الاساني في العواقي .
 وفي معنى البيت الثاني قول المتنبي رحمه الله تعالى
 اذا ما الناس حرج بهم حبيب . فاني قد اكلتهم وزنت .

فاذا دأبوا بكاني

فلم يروهم الا حفا . ولم ارضهم الا لفقا .
 انقدروا في كلمتهم وهوذا قتم والاكل اتم حنجره بطعم الشئ من ذابته فقوله وقت
 حسب البيت المحذوف

وبعضهم

ومن بين الناس فيما يتوعد . ومن بين الكرم فيما يحجب .
 وقد صار هذا الناس الا قتم . ذابا با على احدا من شيايب .

وفي البيت الثاني قول المتنبي رحمه الله تعالى

قد اندر الخدع من مومس . واكر من كفة الحابل .
 تنال الرجيل على حبه . وما يحصلون على حابل .

المومس المرأة الفاحرة والحابل الممثلة القابض بالحبال ومن احسن القصائد في سوا
 فظن بالامام قصيدة ابن عبدون المشهورة بالاسم التي اولها

الله يحبك بعد العين بالثر . فما البكا على الاشباح بالهور .
 اتهاك منهاك لا اوكيك خذرتي من نومة بين نان اليسر والظفر .
 فلا يعزبك من دنياك نومة ما . فما حسنة عبيدها سوى السحر .
 مالت لي اقل الله عشت . من الليالي وحاسه ما من العجب .
 تشر بالشيئ كن في غدر . كاللحم راني الحبابي من الزهر .

ابن الزهر وثب عليه وحكي ان المأمون ابن هرون ارشد بد رحمة الله تعالى
 قال لو وصفت الدنيا لفسدها ما زلت على ما قاله ابو النواس رحمه الله تعالى
 وما الناس الا هالك وابن ياك . وادوسب في الهالكين عرتي .
 او اتحن الدنيا لبيب تكشفت . لدعن عدو في ثياب صديق .
 عريق بالمهله امي متعرق وهو محجور ولغت النسب . المعرق بالسخنة عرقه .

في الارض وقال رحمه الله عليه

عاض الوفا وفاض القدر والفرجت مسافة الخلف بين القول والعمل
 وشن صدك عن الناس كن بهم ويل يطابق معوج بمقتل
 ان كان تخج شئ في ثباتهم . على العود فشق السيف للعذل
 عاض امي نقص وفاض سنده . فاض الماء وفاض اذ اكثر حتى
 زاد على صفحت الانا وفاض الله الماء ايضا لازم معتل ومنه غيض الماء في غاضته
 والفرجت امي انفتحت المروءة نبأ حدث المسافة بينه ما بحيث لا يكاد يجتمع قول مع عمل

الامر بحية وكثير ما يفتي في نحت الشجار

بل الاعمال مخالفة لا قول وانما خلف بالضم لا سمن الا خلافا في الوجود وهو
عدم الوفاة فهو في التقابل كالكذب في المعاني واثان فعل ما ضربه زانه
يزنه وصدقك مفعول به وكذا بهم كالكاف الفاعل ويطابق بفتح الباء
على البناء للمفعول والمطابقة الواو اي قال طابق اخذ ابي بن طلع النعل
او اسما واما على مقدار واحد والعنق بعضها ببعض ويجمع بالنون ويجوز
كنسفع وزنا ومعنا يقال شبه نخج فيه الله والنفع والوعظ اي افات
فيه والنبات ضد الزوال والعذل اللوم كما سبق ومعنى هذه الالباب
يتوكل لما سبق من اخذ الخ من الناس وعدم الوفاق بهم وعدم التعويل
عليهم لكن بيان الدليل على ما يوجب ذلك من نقصان الوفاة
وكثرة العذر واخلق الوعد وان صدقك لو صدقت لا يجدر بك ان
لان كذبهم لا يطابقه كما لا يطابق المعوج المعتدل ثم كان قابلا لقول
يرجى منه استقامه ونبات على عداي وفا به وقد ذكرت انه غافل
وترك العذر الذي فاض فقال اقرب شئ على نياتهم على ذلك
وترك العذر ان يعاملوا باثره ويؤخذ بالعنف فما دام احدهم خائفا
من سطوتك وسبق باذرتك فقل ابرم على الوفاء بعهدك ومتى
امن ذلك عاد الى طبعه كما قابل والقلب الغد لا ينجح الا خفا ومنها
الا تسيوف الترافات عجب عن هذا المعنى بقوله فسبق السيف العذل اي
فهو سبق السيف فسبق خبره او مقدر بعد فاجزاء وهو مثل سائر اول
ذلك ان ضربة ابن اذ خرج ابنه سعد وسعيد في طلب ابل لهما فخرج سعد
ولم يرجع سعيد وكان ضربة اذ اراد رجل يقول اسعد ام سعيد ثم ان
ضربة لقي الحارث ابن كعب في الشجرة ثم قال له الحارث قتلت باهنا
فتى صفته هكذا وكذا اخذت منه هذا السيف فتت وله منه عرفت فضر به
الحارث ابن كعب فعدل حرمته الله فقال سبق السيف العذل فارسلنا
فرد الناطم انهم اذ اعلموا ان ذلك رجى وفا وهم بالبعد الذي فاض فيهم
العذر الذي فاض وهكذا الدائم فان سياستهم بالرهبة كما ان صلاح
الكرام بالرهبة وقال المتنبي رحمه الله تعالى
اذا انت اكرمت الكريم ملكته وان انت اكرمت اللئيم تمردا

هذا التقدير

وهذا التقدير للبيت اولى مما قاله اثنان من اعرابا ومعنى وقول فاض الوفا
البيت من قول المتنبي رحمه الله تعالى
فاض الوفا ففاضت من احدوا وغوا الصديق في الاخبار وقسم
اقسم محكم البين بعضهم رحمه الله تعالى ايين
فاض الوفا ففاضت غدا والناس من انصاره وقدره
وطابق الاقوام من اقوالهم سترا وجبدها
العذر الثاني بالضم جمع غفده ير وبعضهم رحمه الله تعالى
لا تنق من ادبيته في واد بصفتها
كيف ترجوا منه صفوا وهو من طين واما
يا واد اسور عيش كل كدر انفقته صفوك في ايامك الاول
فقيم تحت مكابج البحر تركب وانت كيفيك منضا تصنع الوشل
ملك القناعة لا تخشى عليه ولا يحزن منية الى الانصار وانحول
السور بضم السين المهملة ميموز انفية الطعام والشرب يقال اكل فاسر
من طعامه وبقي منه فانبقة السور فهو فعل بمعنى مفعول كما لا كل بالضم بمعنى
الماكول ومن بيت كان اترجى ان سابههم مجبني باقية جميعهم كما رعى الجوى
وانما نصيب واد الالة مكررة غير مفهومة وقوله ككدر جرت في فعل النعت
لعيش فهو بفتح الدال لا بكسره لان الكدر بفتح المصدر يقال كدر الماء
كدره وكدر مثل المعاني كدرهم وفرج ونصر كدورة وكدر بالفتح ككدر كد
ككف والاول بالضم المعركة جمع اولى بضمها والفتح اسم بالقاف الدخول
في الامر عن غير فكر ولا روية ورج بضم الهم وثا يد بجيم وبسطه ومفطره والمصت
بالمعركة الواحدة من المص الشفتين والوشل الما الفيل المحنق من القطر
الضعيف يقال وشل اس افطر وشخ فاشل فاشل محكم بمعنى المفعول
كالقنص مني المقنوص وقوله تركبه حيلة من فاض النخاطب في
افتحا مكاب كذا قوله وان كيفيك وكذا قوله لا تخشى عليه ولا يحزن منية
هو بضم السين اعلى بناء للمفعول والنايب فيه ما اجاروا بهجور بعدهما والاضار
الاعوان وانحول بالفتح محكم كادهم وخول الله كذا اي ملكه اياه ومنه اذ قوله
نعمته منه ومعنى قوله يا واد اسور عيش البيت قريب من معنى قوله السابق

لم يرضى العيش والى يوم مغيبه البيت الا ان ذلك بصيغة الخبر
 عن نفسه ونحو الصيغة الخطاب لنفسه المستعملة اهل البديع النجدي كما سقت
 الاشارة اليه وهو ان يكون المتكلم لنفسه انما يجازي طلبه قول المتنبى رحمه الله تعالى
لا خيل عنك نهد بها ولا مال فلجس النطق ان لم يسعد الحال
 اي اذا لم يكن عنك خيل ولا مال تنهد بها في مضايك الحان اليك في سني
 البديع بالنطق اي بالشكر والشكر فتمت بها بقية تشاء الفوقية وكذا في الجس بضم الجيم
 النجدي وقد سبقت مدح ايام الشباب ومعنى قوله فكم ففج بك ليج البحر لاي شئ ترك
 الا هول في شغل الخطر وتدخل في المتعجب والمشا في طلب الرزق وبيت
 بكفبك منه القليل لان المراد منه ما يقوم بصورته لان يستحسن بقائها في الخيل
 الكمال لان الدنيا تبت ولا تخفى ما في جسد من استغارة ركوب البحر لخص
 على الدنيا ومقتة الوشل للزهد فيها وان هذا مناض لغيره السابق ودع ركوب
 العدا البيت بل لمعة من الوشل اقل من البال الذي جعل الفناعة فيه سقوط
 رتبة العدا في الدنيا والاشرة اليه لان ركوب الخطر في طلب الحياه والمال
 طريقه بنا الدنيا وان الذي فيه ايضا وشارا لجمول طريقته ارباب البهاية ومعنى
 قوله ملك الفناعة لا يخشى عليه بيت موكه لطريقه الزهد لان تحقيقه قناتة القدر
 بما قسم الله تعالى له من الرزق وقد ران الفناعة في نفسه ومع ذلك فكلها
 حسن الشرف من ملك الدنيا لان ملك الفناعة ذاتي راجع الى وصف النفس
 لا تفارقها في جميع احوالها ولا يخشى عليه ان سلبت منه ولا يحتاج في حراسته
 الى اعوان وخدمه بخلاف ملك الدنيا فانه انما يحصل باعراض اجنبية لان ملكها
 بالمال والرجال فالما يحتاج الى شقة في تحصيله ولا ثم الى حفظه ثابته حسية ان
 ينجب ويطلب منه او يفسد والرجال ايضا يحتاج في جلب ظهورهم الى مداراة
 واحسان بالمال والمقال ثم بعد ذلك لا يوسن غايته لم يسامع كسبي قوله
غاض الوفا وفاض العبد ومما قيل في الزهد والقفت عت
ان الغنى هو الغنى في نفسه ولو انه عارضه المنكح حان في
ماكل ما توفى البسيطة كاتيب فاذا قففت فكل شئ كاني
وقال ابن عيينة رحمه الله تعالى
الرزق ما في ولو لم يربح صعبا ختمها ولكن سعي المرء مطلوب

وفي الفتحة كثر لا تعادله وكل ما يكاد ان يكون
والمعنى في قوله كثر لا تعادله
 اذ اعطيتك كلف الليام كلفك الفناعة طبعاً وزياداً
 فكن حذراً حذرك في الشئ وهاهنا تهمة بالشكر يا
 فان اراقت ماء الحية فدون اراقت ماء الحية
وبعضه رحمه الله
 فخذ من العيش ما صفت فموان زاد اتمف
 كراج مسنور ان طفا وهنه الطفا
 طفا يطفوا بالفا زاد وارفع ودمع الزهد في الكف واستم من الشئ
ترجو البقا بدار لا ثبات لها فكل سمعت بطل غير منتقل
 التقدير ترجو البقا بهمة النكار والمراد بدار الدنيا فاللام للعبد المصغري ولا
 هي النافية للجنس وشبات السمما وبها الحجة والحكمة لغت الدار وغير منتقل لغت
 نطق وهو مضاعف الى مكره ونوهم شرج انه مضاعف الى معرفته ومعنى البيت ظاهر
 ووجه تعلقه بما قبله ان ثقت الحوص على الدنيا المنان في الزهد والفناعة انما
 هو طول امل البقا فيها فمن توهم البقا انصرف حوص الى محال على جميعها ثم لم يسمع فيها
 فيجمع بينية الحوص والشح وهما من المملكات بل هما رأس كل خطية كما قاله العظمي
 صلي الله عليه وسلم وانما يدفع ضرر هذا الداء بما اشار اليه من قوله فكل سمعت بطل
 غير منتقل وكذا بقية الامل وذكر ما هم للذات قال الله تعالى انما نوحده ونل
 يا قوم انما هذه الدنيا مستع وان الاخرة هي دار القرار وفي الحديث اذ اصبحت
 فدا منتظر لم وانما استيت فلما منتظر الصباح وفي الاثر كمدرك يوم لا يكون
 وامل عدد الا يدركه ولو رايتهم لا اجل وسيرة لا يفتنهم الا مل وغوره وبعضهم حذره
يا ايها المعدود الفاسد لا يدبوا ما ان يتم العبد
وبعضه رحمه الله تعالى
 يا حيت في كل يوم بعضه احذر وخف من ان تموت جميعا
 ان الدنيا لا تدرك الفقدان يا غافل عن نفسه مخدوعا
 ككثيرا امرت الفيرت اولاً فطر تقي من البكيت سرعيا
ولم ينف في حبه الله تعالى من

حكم المتن في البرية جاري ما هنالك كذب بدار فرارى
بيننا برى الان فيها مخبر صفوا برى من اخبارى
طبع على كدر وانت تريد يا نصفوا من الاكدار والافدارى
ومكلف الايام من طبعها منقلب في الما جرة نار
وان ارجونا استحي فتمس تبني الرجا على غيرة نار
فالعبش نوم والميتة تقطع والمرو بينهما حيل سارى
ويجب على الاسرار مطلق الصمت ففي الصمت منجاة من الابل
قد شجوك لاهم لو فطنت له فاربا نفسك ان ترعى مع القمل
منجاة اى نجاة المصدر يرمى من نجاة نجوا نجاه اى سلم والزلل الخطا زل
يزل بالكمه ومنه فان زلت فتنزل قدم وروى الفراء ايضا زل يزل بالفتح فنيا
زلت بالكمه ونجس اعطف على باوردا ومطلقا صفة وعلى الاسرار متعلق
لان نجاة قد شجوك اى ربوك وجوك يقال فلانة شرج لوزارة اى ربى
بالكمه است لى الابل واصلا ان شرج المرأة ولدها يقبل من اللبن يكون
على شربه عن شرب الجاز والشرج الماء المنسحق فكل ما بمعنى مفعول شرج الجاز
كمنع شرج بالسكون للمصدر والمال المتحصل شرج بالفتح كى وفطنت مثلث
الط كرم فوج ونصر بمعنى نعمت واربنى بهيمة ساكنة لاهم جنى ارتفاع والراة
بالهجرة المنفعة من الارض وهى ايضا التراباة بالبدال العرة والواو والروبة بضم
الراء وفتح والفعل منها ربا يربو بالفتح هجرة ونظير ذلك نظير قولهم ذراه
يذروه بغير هجرة ومنه فاسبح شيئا تذروه التراباج ويجوز ان يكون الناظم
قال فارب بغير هجرة واقام المعتل مقام الصحيح والعلم كالماتية لاراعى لصاوتنى
البيت الاول التنبية على فضيلة الصمت لانه اذ حسن من العالم كنجية باسرار
الامور المصلحة عليها من الجاهل اولى وللهذا قيل وفى الصمت سر الغنى والتمحيض
لسرور وان يتكلم الغنى بالموحدة من جنة له بالامور فضل الصمت
مشهور قال الله تعالى كفى فى كثر من كثرهم الامن امر بصدقة او معروف او
اصلاح بين الناس الآية والنجوى المسارة بين الجاهل وقال صلى الله عليه وسلم
كل كلام ابن آدم عليه لاله الا امر بمعروف او نهى عن منكر وقال صلى الله عليه وسلم
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت رواه البخارى وسلم ووجه

ووجه تعلق هذا البيت بما قبله لما حدث على الزهد فى الدنيا من كجاءه والمال هوهم
ان العالم قد تغير نفسه وتغير له تغرب بعكك الى الكوكب والوزراء والاكابر والرو
تممكن بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتعريف بحق العدل وبالباطل حتى
فتب الناظم على ان ذلك من غير النفس وعلى تقدير جنة ذلك ففني خطه عظيم
ولا يكاد يسلم له دينة كفا فلهذا كان المشهور من حال المسلمين اهل البصائر المؤمنين
لما جره الفار بالدين عن محب فطمة الموك واتبعتهم قال **الانما محبت الاسلام التواضع**
رحمة الله تعالى رحمة من عدلته علما الاخر ان يكون العالم له يد بعلم وجهه انك
متقبضا غيرة لا تقباض عن الدخول على المسلمين واعوانهم من راعى منجاة الصمت
ولو خاطوه وقربوه فان الدنيا صولة حقيقة كما فى الحديث وزناهما بايديهم وخطيئتهم
توقعهم لما كان فى طلب رضائهم واستماله قلوبهم والتكلف لملأ قلوبهم ويؤلف من ذلك
مداهنتهم والسكوت على ما يراه من المنكر وعلى الحكمة ففني لطفهم مفتاح بشرة وهدية
هى اعظم فتن فى الدين اذ ما بالمداهنة والتغنى الذى هو مضار الايمان كمن
بهذه الفتن العظيمة قد نصبها شيطان لا عين العباد لا سيما من لم منه لجة
مقبولة وكل ما حصل ولا يزال الشيطان يلقى اليه ان فى خطك اسم وخطك
اليهم ما يجرهم عن الظلم ويقسم شعائر الدين الى ان يخيل اليه ان الدخول
عليه قربة وعبدية ثم اذا دخل لم يلبث ان يتكلف ويداهن ويتلطف
لسكون مقبولا عنهم وهم يخوضون فى الشك عليه والامر او يتبع ارجوس اخبارهم
بما هو افهم غشيرة ذلك مما فيه هلاكه وهلك دينه ولو احب بهم بحق الذى
فيه نجاة كجبت تمنح الله لاسنقوه وكرهوا دحولة عليهم ولله الممزيل
علما السلف ينفرون عن مخالطة السلطان واعوانه ويقولون لا يصيب
احد من دنياهم الا اصابوا من دينه ما هو افضل منه **وقال بعضهم** والله
ما دخلت على هذا السلطان ثم حاسبت نفسى بعد اخراجه الى ارايت عليها
الدرك وانتم ترون ما اود به من الزجر وكثرة المخالفة لهواه والله انى
لو دوست انجوا من الدخول كفا فاذ مع انى لم احب من دنياهم شيئا فط
ولا شربت لهم شرابا انتهى ومعنى البيت الثانى انه لما امر العالم بالصمت
توهم ان يقول له الصمت فيه كتم علمي وستره وذلك سبب اكمل الطريق
بدرجة العوام يقال له انت منجى لاهم عظم من كجاءه الذى تطلبه بالتوروى

الى الناس باظهار علمك لان المراد من العلم بلوغ الكمال التي يتساها بها
 النوع الانساني لا يكون خليفة عن الله في ارض راعيا لما فيها بالتبسات
 النبوية والقياسات العقلية فمن بلغ المرتبة فقد جاوز مقام الخلق
 وصاروا زوالا لاسبية ادم حقيقة اذ العلم ورثة الانبياء وقد كان عظم جاهد
 الانبياء عليه الصلاة والسلام ويخلف اتراس دين والعلم العارفين بذلك
 لا يجد منه الملوك ولا بالغبلة والقدرة فان الملك الحقيقي هو الاستيلاء على
 القلوب بما يضعه الله فيها لمن حبه من الواسع جعل لهم الرحمن ووالهم
 في الاشارة عن الملك الكبير وهذا التقدير الحق بكلامنا فان اثار رحمة
 بما لا يدركه والكمالات التي بناها بها النوع الانساني لمقام اخلافة ويرجع
 الى اربعة اصول **العلم** بالله سبحانه وتعالى وما يجب له من الكمالات
 ويستحيل عليه من النقص ومحل ذلك علم اصول الدين **فما نيف** العلم بما
 يحتاج اليه الانسان من المعاملة مع الخلق والخالق ومحل ذلك علم الفقه
وما نيف العلم بالنفس وصفاته المحمودة لتكتب والمذمومة لتجتنب ومحل
 ذلك علم الطريقة **ورابع** العلم بالموارد الاخرية وما هو النافع والضرار
 ومحل ذلك علم الدقايق والمواظط ومحل تحقيق هذه الاربعة الاصول مستوفى
 بالكمالات في كتاب احيا علوم الدين بحجة الاسلام الغزالي رضي الله تعالى عنه
 فمن اتصف بما فيه دعى عظيما في ملكوت السموات والارض وبلغ رتبة اخلافة
 والارعاية لاهل الارض ومن جهل ذلك فهو من اهل النازل الى رتبة البهائم
 قال الله سبحانه وتعالى ام تحسب ان كثير من سيمعون ويعقلون ان هم لا كما
 لانف امرهم اضل سبيلا **قال بعضهم** فاجهد نفسك وانعمل بها
 فانك بالنفس لا بالجسم ان **سأل الله تعالى** التوفيق لما يجب
 ويرضاه من القول والعمل في كسبه وعافيه بمنه وكرمه امين امين وصلى الله
 على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين ثم كتاب نشأ
 العلم في شرح لامية العجم نظم الاديب الفاضل مؤيد الدين الطغري
 الكتاب حرك الله تعالى تاليف الفقيه البنية كمال الدين بركة المسلمين محمد
 بن عمر حريق اليميني انخرى نعم الله برحمته واسكنه مكنون حبه امين

٢٩١٢٩

٦٦

CIA